

فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

بَوَابَةِ الْإِفْتَاءِ الْيَمِينِيَّةِ



د. محمد بن
موسى العامري

نائب رئيس هيئة
علماء اليمن



أحمد بن حسن
سودان المعلم

نائب رئيس هيئة
علماء اليمن



القاضي. محمد بن
إسماعيل العمراني

رحمه الله

قاض و مفتي
الجمهورية سابقا



أكرم بن مبارك
عصبان

عضو مجلس علماء
حضر موت



عقيل بن محمد
زيد المقطري

عضو رابطة
علماء المسلمين



أبي الحسن
محمد السليمانى

رئيس رابطة
أهل الحديث



علي بن
محمد باروس

مفتي عدن

فتاوى

أحكام القرآن والذكر والأذكار

بوابة
الإفتاء
اليمنية

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فها هو العدد الثاني عشر من ملفات بوابة الإفتاء اليمنية الدورية، التي نجمع فيها فتاوى كبار علماء اليمن -جزاهم الله خيراً- في موضوع واحد، واقتصر دورنا على التبويب والترتيب والتصميم، وهو بعنوان " فتاوى أحكام القرآن والذكر والأذكار".

نسأل الله أن يكون نافعا لطلبة العلم ولعامة الناس، وندعو كل مطلع عليه أن يدعو لعلمائنا من كان حياً منهم ومن كان ميتاً، وأن يساعدنا في نشر هذا العلم بكل الوسائل الممكنة، فرب مبلغ أوعى من سامع.

يا معلم سليمان علمنا ويا مفهم داوود فهمنا، واكتب لمشايخنا عظيم الأجر على ما قدموا وبذلوا،
والله يحفظكم ويرعاكم،،،

بوابة الإفتاء اليمنية

فهرس فتاوى أحكام القرآن والذكر والأذكار

4 أحكام وآداب تتعلق بالقارئ والقرآن

47 فضائل للقارئ والقرآن

52 معاني بعض الآيات

57 الدعاء

67 الدعاء والذكر في أوقات مخصوصة

78 أشياء جائزة في الدعاء والذكر

83 أشياء ممنوعة في الدعاء والذكر

86 منوعات

أحكام وآداب تتعلق بالقارئ والقرآن

المفاضلة بين أجر سماع القرآن وأجر قراءته

قد أكون مقصراً في قراءة القرآن، لكنني أسمع بشكل يومي ورد من القرآن، فهل أجر السماع مثل أجر القراءة؟

أولاً، أقول: ينبغي للمسلم ألا يُفِرط أبداً في ورده من كتاب الله تعالى، كتاب الله - عز وجل - نور، وهداية، وخير، وبركة، ومن العسير على المسلم أن يهجر كتاب الله {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} [سورة الفرقان: 30] ومن الهجران: هجران التلاوة، وهجران التدبر، وهجران العمل، فلذلك من التفريط الشديد، ومن ظلم النفس، أن يبتعد الإنسان عن كتاب الله - عز وجل -، وأن يهجر هذا الكتاب المبارك العظيم، الذي يجد فيه الانشراح، ويجد فيه الراحة، ويجد فيه الطمأنينة، ويجد فيه السعادة، وأنا أنصح كل مغموم، وكل مهموم، وكل من لديه كرب، أو مشكلات، أن يكثر من تلاوة كتاب الله، وأن يعود إلى تلاوة القرآن الكريم قراءةً، وسماعاً، وتدبراً، ولا شك أنك إذا سمعت القرآن فإنك تؤجر على ذلك، يقول الله تبارك وتعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأعراف: 204]، فهذا أجر، ولكن ماذا لو جمعت إلى هذا الخير خير التلاوة أيضاً، ولا سيما إذا كانت تقرأ بتدبر، وتفكر، فهذا خير عظيم، لا ينبغي لك، أو لمسلم أن يحرم نفسه من هذا الخير؛ لأنك لو تفكرت أن الله - عز وجل - ذكر تلاوة القرآن، حتى في حالات الجهاد، فليس لك عذر إن كنت تدعي أنك انشغلت بأعمال، أو لديك أعمال تلهيك عن القرآن، والله - عز وجل - يقول: {وَأَخْرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ} [المزمل: 20]، فحتى في حالة الجهاد قال اقرأ ما تيسر منه، فينبغي أن يكون لك حزب، أو ورد يومي، تداوم فيه على القرآن الكريم، بما تيسر من كتاب الله؛ حتى تكون على صلة بكتاب الله، وتعالج أمراض النفوس، مثل: الحسد، والرياء، والأحقاد، فالنفس تحتاج إلى غذاء، مثل الجسد، لا يمكن أن يعيش بدون غذاء، يقول الله تبارك وتعالى: {يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [يونس: 57]، وهو القرآن الكريم الذي بين أيدينا.

فضيلة الشيخ المفتي د. محمد موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الإنصات أثناء قراءة القرآن

نفتح القرآن في بيتنا في أوقات حينما لا نشاهد برامج، لكننا نتحدث أحياناً، أنا والزوجة والأولاد، وأتذكر دائماً قول الله عز وجل: "وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا"، فما الحكم في ذلك؟ ومتى يكون الاستماع والإنصات واجباً؟

من الأدب مع كتاب الله - عز وجل -، ومن تعظيمه، وتوقيره أن يصغى إليه، كما قال الله عز وجل: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأعراف: 204]، وهذه الآية وإن كانت تعني أساساً أن محل الإنصات الواجب هو الصلاة، ولكن أيضاً تدخل دائرة الاستحباب والندب خارج الصلاة، باعتبار أن القرآن رحمة، و أن الأصل أن يوقر، و أن يُعظَّم، وهذا الأمر يختلف أيضاً باختلاف الأحوال، فقد يكون هناك تشاغلاً غير مقصود، فهذا نسأل الله ونرجوه أن يكون مبنياً على العفو والتسامح، و أما إذا كان التشاغل مقصوداً، فهذا لا ينبغي أن يكون، وهو ليس من توقير كتاب الله عز وجل.

فضيلة الشيخ المفتي د. محمد موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

كتابة سور القرآن في دفتر لتثبيت الحفظ

هل يجوز لي أن أكتب كل سورة حفظتها من القرآن الكريم في الدفتر الخاص بي لغرض تثبيت الحفظ؟
نعم يجوز لك ذلك بشرط إتقان الكتابة والحذر من التحريف والأخطاء، كما أن عليك الاحتفاظ بتلك الأوراق بعد الانتهاء منها وعدم تعريضها للامتهان والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

قراءة القرآن مباشرة بعد النوم

إذا صحيت من النوم وبسرعة أخذت المصحف وجلست أقرأ، هل يجوز أن أقرأ أو ضروري أن أتوضأ؟
يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا يمس القرآن إلا طاهر) حديث حسن يعني ثابت يجب العمل به، ويشمل أنواع الطهارة، فلا بد لمن يريد حمل المصحف أو مسه يكون طاهراً من الحدث الأكبر والأصغر ولا يجوز لمن عليه جنابة أو ناقض الوضوء أن يمس القرآن.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

قراءة القرآن من المصحف من غير وضوء

هل يجوز قراءة القرآن من المصحف من غير وضوء وجزاكم الله خيراً؟
لا، لا يجوز مس المصحف لمن لم يكن على طهارة كاملة لقول النبي صلى الله عليه وسلم (لا يمس القرآن إلا طاهر) ويشمل قوله (طاهر) الطهارة من الشرك ومن الحدث الأكبر ومن الأصغر والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

التسوك عند قراءة القرآن في الحلقة

شيخنا العلامة، هل يجوز التسوك عند قراءة القرآن في الحلقة بين مغرب وعشاء؟
نعم بل يستحب، فمن المواضع التي ذكر العلماء أنه يستحب فيها السواك عند قراءة القرآن، وقد ورد في استحباب ذلك أحاديث يشد بعضها بعضاً والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

حكم قراءة القرآن من الجوال للمحدث حدث أصغر

ما حكم قراءة القرآن من الجوال للمحدث حدث أصغر وهو ملامس للجوال؟
يجوز قراءة القرآن من الجوال للمحدث حدثاً أصغر لأن الذي يمنع من قراءة القرآن هو الحدث الأكبر و الحدث الأصغر يمنع من مس المصحف والجوال ليس بمصحف.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

حفظ القرآن ومن ثم نسيه

سائل يقول بارك الله فيك شيخنا، من حفظ القرآن أو حفظ شيء منه هل يأثم إذا نسيه أو ترك حفظه وترك قراءته وجزاكم الله خيراً؟
أما إذا انشغل عنه بعذر فليس عليه إثم إن شاء الله ،وأما إذا تركه بدون عذر فهو آثم والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

افتتاح نشاط المدرسة بقراءة القرآن وإتباعه بالنشيد الوطني

ما حكم الشرع في قراءة القرآن وإتباعه بالنشيد الوطني، مع العلم أنه في حال تخلي الشباب الملتزم عنها سيتولواها أناس لا يحسنونها؟
لا أرى بأساً أن يفتتح نشاط المدرسة بقراءة القرآن، فذلك فيه خيرٌ كثير ولا يضره ما يأتي بعده من مخالفات، وعليكم أن تقدموا لقراءة القرآن من يجيدها ويؤثر بها في السامعين، فهو خير من أن تتركوها ليتولواها من لا يحسنها، والله أعلم

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

حفظ القرآن ثم نسيانه

ما هو حكم الأخت التي التحقت كطالبة في مدارس التحفيظ لحفظ القرآن الكريم وتعلمه ثم نسيت ما حفظت؟ وما هو الواجب عليها لكي تحافظ على حفظها للقرآن الكريم؟ وما حكم الأحاديث التي وردت في توعده من نسي شيئاً من القرآن؟ وما هو ضابط هذا النسيان، أو الأعدار الشرعية التي تبيح التوقف عن الحفظ والاقتصار على القراءة والمراجعة؟ وبماذا تتصحون مثل هؤلاء

الأخوات اللاتي يتعذرن عن الحفظ بهذه الحجة، مما ينعكس هذا الأمر سلباً على بقية الحلقات وال طالبات؟ وهل من نصيحة عامة للنساء والفتيات اللاتي يلتحقن بمثل هذه المدارس لتعلم القرآن وحفظه؟ وخصوصاً أن الجهات المشرفة تتطلع إلى مستوى أفضل، وكذلك المحسنون الذين يدعمون كفالات وإيجارات لخدمة هذه المدارس يطمعون أن يروا ثمرة عطائهم، ولكم جزيل الشكر والتقدير

حفظ القرآن من أفضل الأعمال، ومن أنفع الوسائل لبلوغ العلم بشرع الله، وقد ثبت في فضله أحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا؛ فإن منزلتك عند آخر آية كنت ترتلها) رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وهو صحيح، والمقصود بصاحب القرآن حافظه على الصحيح، وما دام الأمر كذلك فإن حفظ القرآن من أهم ما ينبغي أن يحرص عليه طالب العلم، والواجب حفظه ثم العمل به، والحفاظ على ذلك الحفظ على أن لا يُنسى فإنه أشد تفلتاً من الصدور من الإبل في عقلها كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم، ومن حفظه ثم نسيه فإنه مذموم ما لم يكن له عذر شرعي؛ لذا فعلى القائمين على مدارس تحفيظ القرآن أن يعملوا ما في وسعهم لحث الطلاب على الحفظ، واتخاذ الوسائل الكفيلة بذلك، وإصلاح مناهج التحفيظ واختيار المعلمين الأكفاء لذلك، ثم استقرار أحوال الطلبة وال طالبات، فمن كان عنده الأهلية اهتموا به وحرصوا عليه وبذلوا معه جهده، ومن كان لا أهلية لديه فإنهم يصرّفونه إلى أسلوب آخر من أساليب التعلم؛ حتى لا تضيق جهودهم ولا يحرّموا الطالب مما هو قادر عليه بما لا يقدر عليه، والطالب أو الطالبة الذي يحس بالقدر على مواصلة الحفظ ينبغي له الاستمرار والتشمير في ذلك، وأما من ليس عنده تلك الهمة ولا الإمكانية فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها. والله أعلم

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

حكم قراءة القرآن من المصحف

هل يجوز أن يقرأ الإنسان القرآن من البرامج التي تحمل في الجوال، أو في الكمبيوتر، أو في غيرها من الأجهزة؟
لا حرج في ذلك ما دام أن هذه النسخة المحملة من القرآن نسخة معتمدة ليس فيها أخطاء فلا حرج من القراءة في الجوال، أو في جهاز اللاب توب، أو غيره من الأجهزة التي يسرها الله سبحانه وتعالى لنا، طبعاً إذا كان الإنسان يقرأ من المصحف وربما يكون أفضل لأن يستشعر الإنسان قدسية القرآن حينما يكون في المصحف، وأيضاً للقراءة في المصحف أحكام منها أنه لا يمسه إلا من كان على وضوء يعني طاهر من الحدث الأصغر ومن الحدث الأكبر، لكن الجوال لا يلزم منه ذلك فمن هنا إذا قرأ في المصحف، فهو أفضل، وإن قرأ من الجوال فلا حرج في ذلك أبداً.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

قراءة القرآن للحائض والنفساء

هل يجوز قراءة القرآن الكريم للحائض والنفساء مع حائل وإذا كنت طاهرة هل واجب الوضوء عند القرآن الكريم وما معنى قوله تعالى (لا يمسه إلا المطهرون) ؟
قراءة القرآن للحائض والنفساء مع الحائل للحاجة يجوز في أصح قول أهل العلم وأما مس المصحف فلا يجوز إلا على طهارة في قول أكثر الفقهاء والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

نسيان القرآن

هل من يحفظ القرآن ثم ينساه عليه إثم وهل هناك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يؤكّد هذا ؟
من حفظ القرآن ونسيه عن تفريط وإعراض فهو ملوم بهذا الفعل ومُضيع لنعمة عظيمة وعليه أن يتدارك ذلك وأما الحديث في ذلك لم يثبت والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هجر القرآن

هل من حفظ القرآن عن ظهر قلب ثم نسيه إثم، وهل يلبس أبويه يوم القيامة تاج نوره أكبر من ضوء الشمس؟
إذا كان نسيانه عن تفريط فقد فوّت على نفسه خيراً كبيراً ويخشى عليه الإثم ، أما إذا حصل بلا تفريط فلا شيء عليه ، ولكن ينبغي لصاحب القرآن ألا يتغافل عنه وأن يتعاهده كما ثبت في الحديث الصحيح (تعاهدوا القرآن فإنه أشد تفلّماً من الإبل في عقلها) وأما فضل قارئ القرآن فقد وردت أحاديث كثيرة ، ومنها جاء أن أبويه يلبسانه تاج الوقار وقد صحّ بعضه أهل العلم الحديث الوارد في ذلك والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل شريط القرآن كالمصحف

هل الشريط الذي يحمل القرآن الكريم في مقام المصحف يُحافظ عليه ؟
نعم، ينبغي المحافظة عليه، لما اشتمل عليه من الآيات القرآنية (أو المصحف كاملاً) ولكن ليس من أحكام المصحف الأخرى من عدم لمسها بلا وضوء ونحو ذلك.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة القرآن على الميت

س1: هل يجوز قراءة القرآن عندما يكون مجموعة من الناس وقت المقييل وفي أفواههم - قات- كما يحدث كثيراً من ذلك أثناء اجتماع الناس عند الموت أو الأعراس أو مناسبات خاصة أفيدونا جزاكم الله خير الجزاء؟ س2: هل يجوز قراءة القرآن على الميت بعد الدفن مثل سورة (يس وغيرها)؟

ج1:2_ قراءة القرآن والشخص مخزن بالقات لا يليق إذ من أدب القراءة تصفية مجاري القرآن وتطبيقه بالسواك هذا من حيث القراءة، كما أن قراءة القرآن على الميت في وقت العزاء من المحدثات فيجب اجتنابها وما يقع من الناس من اجتماع على الطعام أو مقايل القات في أثناء القراءة متضمن للمخالفات الشرعية من عدم المشروعية وتبذير المال والوقت هدى الله الجميع لما يحبه الله ويرضاه .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

نقل القرآن

هل يحق نقل القرآن من مسجد لآخر ؟
المصاحف الموقوفة على المساجد غذا استغنى مسجد منها نُقل إلى غيره لأنه يحقق غرض الواقف من القراءة فيه فلا بأس بذلك .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم قراءة القرآن في الأماكن التي فيها صور

هل يجوز قراءة القرآن من المصحف في معارض يوجد فيها صور كمعارض التجميل والملابس وغيرها أفيدنا جزاكم الله خيراً؟
نعم يجوز ذلك ولا يمتنع الإنسان من قراءة القرآن لوجود تلك الصور والصور التي على البضائع مما عمت بها البلوى والواجب نصح وكلاء تلك الأدوات أن يغيروا تلك الصور الفاضحة خاصة صور النساء والله المستعان

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم قراءة القرآن لروح الميت

السلام عليكم ورحمة الله أبي متوفى يقولون لي اقرأ له قرآن فهل يجوز قراءة القرآن للميت؟
قراءة القرآن لروح الميت مختلف فيها عند أهل العلم فالذين يرون جوازها يستدلون بحديث «أقرءوا على مؤتاكم يس». صحيح ابن حبان 269 / 7 وهو حديث ضعيف وعلى فرض صحته

فمعناه كما قال ابن حبان وغيره عند الاحتضار وليس بعد الموت وهو كالحديث الآخر لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فلا يكون ذلك إلا عند الاحتضار وأما المانعون فيستدلون بالحديث ” إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ” مسلم 1255 /3 ومع وجود المقتضى للقراءة في زمنه عليه الصلاة والسلام فلم يؤثر عنه ولا عن أحد من الصحابة أنه كان يقرأ على الموتى فعلم بذلك أنه غير مشروع لكن هذه المسألة خلافية ومسائل الخلاف لا يمكن حسمها ويبقى النقاش فيها مع المخالف نقاش علمي لا يجوز أن يبدع المخالف ولا يضلل ولا يهجر بل الخلاف فيها لا يفسد للود قضية والأفضل للإنسان أن يبتعد عن المسائل التي فيها خلاف ويعمل بالمتفق عليه فالصدقة والدعاء والوفاء بالنذر عنه والحج وصوم عنه ليس فيها خلاف والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

هل يصل ثواب قراءة القرآن للميت

قراءة القرآن برمضان لشخص ميت يصل له الأجر في قبره مثلا أقرأ القرآن وأقول هذه الختمة لروح فلان هل تصل؟
الصحيح من أقوال العلماء أن القرآن لا يصل للميت فتصدقوا عنه أفضل والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

قراءة القرآن ولمسه

هل تجوز قراءة القرآن ولمسه وأنا على وضوء؟
أما قراءة القرآن فتجوز بدون وضوء وكذلك إذا كانت القراءة من الجوال أو من كتاب التفسير وأما إذا كانت القراءة من المصحف فلا يجوز لمسه إلا لمن كان متوضئاً لقول النبي عليه الصلاة والسلام: ((لا يمس القرآن إلا طاهر)) صحيح الجامع الصغير وزيادته 1284/2 والطهارة هنا عامة تشمل الحدث الأصغر والكبير ويعفى عن تكثر ملامسته للقرآن كالطلاب في مدارس التحفيظ والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

قراءة القرآن لروح الأموات

يا شيخ أنا أمي متوفاة أريد أن أبرها في قبرها ممكن أقرأ عنها القرآن؟
الصحيح من أقوال أهل العلم أنه لا يقرأ القرآن عن الميت ولكن إن قرأت القرآن أو عملت أي عمل صالح فإنه يصل إلى أمك مثل ما تحصلين عليه من الثواب وذلك لأن الولد من سعي أبيه

والله يقول: (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى) وعليك أن تكثري لها الدعاء والصدقات فهذه لا خلاف في أنها تصل إلى الميت والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

قراءة القرآن الكريم بنية الشفاء

هل يجوز قراءة مصحف كامل كل يوم شيء قليل بنية الشفاء؟
نعم يجوز ذلك فالقرآن شفاء للأرواح والأبدان.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

هل قراءة القرآن بنية وصول الثواب يعتبر من الصدقة

اقرأ القرآن بنية أن يصل ثواب ما قرأت لأبي هل هذا يعتبر من الصدقة وهل يجوز ذلك؟
وجزاك الله خيرا فضيلة الشيخ؟
اقرأ القرآن وادع لأبيك ويصل إلى روح والدك مثل ما يكتب لك من الأجر أما الإهداء فاختلف العلماء في وصوله على قولين والأفضل ما ذكرت لك.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم قراءة القرآن كاملا عبر مجموعات الواتس أب

إذا سمحت يا شيخ ما حكم مجموعات الواتس اب التي يضاف فيها ثلاثين شخص بحيث أن كل شخص يقرأ جزء من القرآن فيكملوا قراءة المصحف في يوم وهكذا حتى يتموا قراءة المصحف ثلاثين يوما كل يوم ختمة؟
القراءة بهذه الطريقة لم تكن معهودة في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يفعلها الصحابة الكرام رضوان الله عليهم مع كونهم أحرص الناس على الخير ولم تكن كذلك في القرون المفضلة مع وجود المقتضى لذلك وهو فعل الخير وقد قعد العلماء قاعدة قالوا فيها: (كل عبادة وجد مقتضاها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم تفعل ففعلها بدعة) وعليه فلا يجوز مثل هذا العمل خاصة إذا تذكرنا أن العبادات مبناها على التوقف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) ويقول: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) أي مردود على صاحبه هذا والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

هل يؤجر من قرأ القرآن بتحريك الشفتين دون صوت

هل يجوز قراءة القرآن بتحريك الشفتين فقط؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



يجوز قراءة القرآن بتحريك الشفتين أو جهرا إذا كان يخرج الحروف من مخارجها وبشرط أن يكون القارئ على وضوء إن كان سيقراً من المصحف لقول النبي صلى الله عليه وسلم «لا يمس القرآن إلا طاهر» صحيح الجامع الصغير وزيادته 2/1284 والطهارة هنا عامة من الحديثين الأكبر والأصغر أما القراءة من الهاتف المحمول أو من كتب التفسير ف جائزة ولو كان القارئ بدون طهارة والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم ترجمة القرآن الكريم إلى جميع اللغات

ما حكم ترجمة القرآن إلى اللغات الاصطناعية مثل لغة الاسبرانتو؟ ما حكم ترجمة القرآن إلى اللغة المالطية والتي هي عبارة عن لهجة عربية؟
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد: فلا مانع شرعاً من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى أي لغة أخرى بشرط أن يكون المترجم أميناً عالماً بمعاني القرآن الكريم مستعيناً بالتفسير المعتمدة بل ذلك أمر مطلوب شرعاً لأن القرآن العظيم نزل للناس جميعاً عرباً وعجماً وترجمة معانيه إلى لغاتهم مما يسهل وصوله إليهم ويعينهم على الاطلاع عليه.

لكن لا يجوز كتابة ألفاظه إلا باللغة العربية فقط ولا يجوز بغيرها لما فيه من التحريق وتغيير بعض الحروف فهناك بعض الحروف في اللغة العربية لا يوجد لها مثيل في بقية اللغات كالضاد مثلاً وقد اتفق أهل العلم على وجوب التقيد بكتابة المصحف على رسم المصحف الذي كتب عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المصاحف العثمانية التي أجمع عليها الصحابة ورسم المصحف كان بالحروف العربية.

والخلاصة: أن ترجمة معاني القرآن مطلوب شرعاً بالضوابط المذكورة والترجمة لا تسمى قرآناً بل هي معاني القرآن وليست لها حرمة القرآن الكريم والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

ما حكم من ينشغل عن سماع القرآن

بعض الناس يستمعون للقرآن الكريم من الإذاعة أو يستمعون لتلاوة من الكاسيت أو غيره وهم منشغلين بأشياء أخرى ما الحكم؟
لا بأس بتشغيل القرآن في حال العمل ولو كان الإنسان ينشغل عن سماع القرآن وأما قول الله تعالى ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (204) سورة الأعراف آية (204) فهو في حال الصلاة.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم قراءة القرآن نظرا من دون تحريك الشفاه

هل يجوز قراءة القرآن الكريم (بالنظر ودون تحريك الشفاه) لغرض التلاوة والتدبر في الصلاة؟

لا يقال لمن لم يحرك شفثيه قارئ لكنه يؤجر على تدبره: لا شك أن تلاوة القرآن أفضل من الاستماع إليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ» الترمذي 175/5 ولم يرد في الاستماع حديث لكن الاستماع يؤجر عليه المستمع والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

تحريف القرآن

قام رجل بكتابة لافتة بالكهرباء وهي عبارة عن آية قرآنية محرفة وعلقها في بيته فقد كتب فيها (رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري... الخ) فهل يجوز تغيير القرآن وتحريفه؟ ما كان فيه تحريف للقرآن فهو حرام سواء كان في لافتة أو بالكهرباء وكلما ما لم يكن فيه تغيير أو تحريف في القرآن أو حذف فلا مانع من كتابته سواء كان في لافتة أو بالكهرباء أو غيره.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم قراءة القرآن نظرا من دون تحريك الشفاه

هل يجوز قراءة القرآن الكريم (بالنظر ودون تحريك الشفاه) لغرض التلاوة والتدبر في الصلاة؟

لا يقال لمن لم يحرك شفثيه قارئ لكنه يؤجر على تدبره: لا شك أن تلاوة القرآن أفضل من الاستماع إليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ» الترمذي 175/5 ولم يرد في الاستماع حديث لكن الاستماع يؤجر عليه المستمع والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

هل يجوز قراءة القرآن من الهاتف

هل تجوز قراءة القرآن من أجهزة الهاتف الجوال مع العلم أن هناك برامج نفس طبعة وتشكيلة المصحف الشريف؟

قراءة القرآن من الجوال جائز ويؤجر القارئ كما لو قرأ من المصحف وتجاوز القراءة من الجوال ولو بدون وضوء لكن ينبغي تحري النسخ المحملة من القرآن فهناك نسخ محرقة وأفضل برامج القرآن اندرويد أو مصحف المدينة أو مصحف بيت التمويل الكويتي.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

هل يجوز للحائض أن تقرأ القرآن

ما حكم قراءة القرآن من الجوال للمرأة الحائض؟
الحائض يجوز لها قراءة القرآن غيباً ومن الجوال ومن الكمبيوتر ومن كتب التفسير ولا يجوز لها أن تمس المصحف الورقي المعروف لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يمسه القرآن إلا طاهر» صحيح الجامع الصغير 2/ 1284

وأما " لا أحل المسجد لحائض ولا جنب" إرواء الغليل 4/141 فحديث ضعيف وقد ذهب المالكية في الصحيح عندهم إلى جواز مس المصحف للحائض وقراءتها للقرآن في حال التعلم والتعليم ولهم في ذلك أدلة وفي هذا القول تيسير على المتعلمات والمعلمات في مدارس تحفيظ القرآن وحتى لا ينسى القرآن الكريم ممن حفظه منهن وخاصة أيام النفاس ومن يطول حيضها وهذا مذهب البخاري والطبري وابن المنذر وداود والشعبي ومذهب الشافعي القديم ورواية عن أحمد وقد أخذ بهذا القول كثير من علماء العصر.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم قراءة القرآن أثناء الدوام الرسمي

ما حكم قراءة القرآن في العمل أو الدوام الرسمي؟
إن كان لا يوجد عمل فيجوز وأما إذا كان هنالك عمل فيؤخره ويؤجله من أجل أن يقرأ القرآن فلا يجوز لأن وقت الدوام مخصص لإنجاز العمل والمهام الموكلة بها إلى هذا الموظف والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

هل يجوز أن يقول القارئ صدق الله العظيم بعد الانتهاء من قراءة القرآن؟

كثيراً ما أسمع من يقول: إن (صدق الله العظيم) عند الانتهاء من قراءة القرآن بدعة قال بعض الناس: إنها جائزة واستدلوا بقوله تعالى: {قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا} كذلك قال لي البعض: إن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يوقف القارئ قال له: ((حسبك)) لا يقول: صدق الله العظيم، وسؤالي هو: هل قول: (صدق الله العظيم) جائز عند الانتهاء من قراءة القرآن الكريم أرجو من فضيلتكم بالتفصيل بهذا

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد:

فمن زعم أن قول (صدق الله العظيم) من السنة فقد كذب ومن قال: (لا يجوز مطلقاً قول صدق الله العظيم) فقد أخطأ والصواب أنه يجوز أحياناً أن يقول القارئ بعد الانتهاء من قراءة القرآن العظيم صدق الله العظيم لقول الله تعالى: (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ) ولقوله: (ومن أصدق من الله قيلاً) (ومن أصدق من الله حديثاً) هذا والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حرق المصاحف أو القرآن التالف

هل يجوز حرق المصاحف أو القرآن التالف؟

نعم يجوز ذلك بشرط أن يحرق حرقاً جيداً حتى يصير رماداً ويجمع ذلك الرماد ويدفن في مكان بعيد وقصة حرق عثمان للمصاحف معروفة فقد رواها البخاري في صحيحه ومما جاء فيها: (... فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسُخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ... وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ). والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

هل يأتى من حفظ شيئاً من القرآن ثم نسي؟

السلام عليكم دكتور هل الذي يحفظ مجموعة أجزاء من القرآن ثم ينساها بل وصل لمرحلة ضعف الذاكرة قليلاً وذلك لكثرة المشاغل والمشاكل ورجع إلى عملية القراءة المخصصة كجزء يومياً أو نصف أو ربع وأيام لا يقرأ فهل يأتى رغم مدافعتة لكل تلك المشاكل؟ وما هو العلاج لتقوية الحفظ والتذكر؟

لا يأتى إن شاء الله وحاول أن تبقى الحفظ على ما هو عليه أو حتى كما تستطيع عليه صل بها في كل صلواتك وسمع عند غيرك وعليك بالدعاء والاستمرار في القراءة والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

المرقم لآيات القرآن

من الذي قام بترقيم آيات القرآن الكريم، علماً بأن الكتابات القديمة للقرآن لا يفصل بين الآيات فيها أرقام؟

ترقيم الآيات هو من عمل القراء والمتخصصين بالقرآن وعلومه ولذلك اختلفوا في عد آيات القرآن، قال السيوطي في كتابه الإتقان نقلاً عن الإمام الداني: أجمعوا على أن عدد آيات القرآن

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



سنة آلاف آية ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك فمنهم من لم يزد ومنهم من قال: ومائتا آية وأربع آيات وقيل: وأربع عشرة وقيل: وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وثلاثون وقال مجد الدين الفيروز آبادي: أعلم أنّ عدد سور القرآن - بالاتفاق - مائة وأربعة عشر سورة، وأمّا عدد الآيات: فإن صدر الأمة وأئمة السلف من العلماء والقراء كانوا ذوي عناية شديدة في باب القرآن وعلمه، حتى لم يبق لفظ ومعنى إلاّ بحثوا عنه، حتى الآيات والكلمات والحروف، فإنهم حَصَرُواها وعدّوها، وبين القراء في ذلك اختلاف، لكنّه لفظي لا حقيقي، مثال ذلك أنّ قراء الكوفة عدّوا قوله: والقرآن ذي الذكر - آية، والباقون لم يعدّوها آية، وقراء الكوفة عدّوا، قال فالحق والحق أقول - آية والباقون لم يعدّوها، بل جعلوا آخر الآية: فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ، و: لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ - وهكذا عدّ أهل مكة والمدينة والكوفة والشام آخر الآية والشياطين كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ - وأهل البصرة جعلوا آخرها: وَأَخْرَيْنَ مُفْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ - ولا شك أنّ ما هذا سبيله اختلاف في التسمية لا اختلاف في القرآن، ومن هنا صار عند بعضهم آيات القرآن أكثر، وعند بعضهم أقلّ، لا أن بعضهم يزيد فيه، وبعضهم ينقص، فإنّ الزيادة والنقصان في القرآن كفر ونفاق، على أنّه غير مقدور للبشر، قال تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. انتهى

وعلى كل فالاختلاف يسير والمهم في هذا الباب أن المسلمين متفقون على إثبات ألفاظ القرآن لا يختلفون في أنه لا يزداد فيها ولا ينقص منها، وإنما اختلفوا في عد الآيات والسبب في ذلك اختلافهم في بعض الفواصل، فمنهم من عدّها آية، ومنهم من لم يفعل، والخطب في هذا يسير ويمكن الرجوع إلى كتاب الإتقان للسيوطي ففيه تفصيل ما اختلف في عدّه آية وما اتفق عليه والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم ترجمة ألفاظ القرآن

هل يجوز ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة غير العربية؟
لا يجوز ترجمة القرآن الكريم إلى لغة غير عربية لأنه يضيع من بلاغته وبراعة أسلوبه، ولكن يجوز أهل العلم نسخ تفسيره، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم قراءة القرآن لروح الميت

السلام عليكم ورحمة الله أبي متوفى يقولون لي اقرأ له قرآن فهل يجوز قراءة القرآن للميت؟

قراءة القرآن لروح الميت مختلف فيها عند أهل العلم فالذين يرون جوازها يستدلون بحديث «أَقْرَأُوا عَلَيَّ مَوْتَاكُمْ يَسْ». صحيح ابن حبان 269 / 7 وهو حديث ضعيف وعلى فرض صحته فمعناه كما قال ابن حبان وغيره عند الاحتضار وليس بعد الموت وهو كالحديث الآخر لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فلا يكون ذلك إلا عند الاحتضار وأما المانعون فيستدلون بالحديث " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ " مسلم 3 / 1255 ومع وجود المقتضى للقراءة في زمنه عليه الصلاة والسلام فلم يؤثر عنه ولا عن أحد من الصحابة أنه كان يقرأ على الموتى فعلم بذلك أنه غير مشروع لكن هذه المسألة خلافية ومسائل الخلاف لا يمكن حسمها ويبقى النقاش فيها مع المخالف نقاش علمي لا يجوز أن يبدع المخالف ولا يضلل ولا يهجر بل الخلاف فيها لا يفسد للود قضية والأفضل للإنسان أن يبتعد عن المسائل التي فيها خلاف ويعمل بالمتفق عليه فالصدقة والدعاء والوفاء بالنذر عنه والحج وصوم عنه ليس فيها خلاف والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

مشاركة النساء في المسابقات القرآنية في القنوات

هل تجوز مشاركة النساء في المسابقات القرآنية التي تبث عبر القنوات الفضائية؟ (إدارة مدارس التحفيظ بجمعية الحكمة اليمانية الخيرية)
فتاوى أهل العلم في تلقي المرأة للقرآن و القراءات على يدي المشايخ المتخصصين منها ما ييح ذلك ومنها ما يمنع والصحيح جواز ذلك حتى يوجد الكفاية من المدرسات الأكفاء وكانت كثرتهن تسد الحاجة ومع هذا فيجوز للمرأة المتلقية للقرآن والقراءات عرض ما أخذته من المدرسات على المشايخ المتمكنين سواء كان لغرض المزيد من الإتقان أو لأخذ الإجازة منهم وصوت المرأة ليس بعورة كما يقول البعض بل هو فتنة يحرم على السامع أن يتلذذ به ومشاركة المرأة في المسابقات العامة التي يشارك فيها الذكور والإناث وتبث عبر القنوات الفضائية جائز طالما والذكور في جهة والإناث في جهة أخرى شريطة التزام النساء بالحجاب ويكون معها محرماً إن تطلبت المسابقة للسفر والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

تدبر القرآن

كيف لي أن أتدبر القرآن؟
ما ينبغي للإنسان، وهذا من باب التحفيز لنفسه ولإخوانه وهو نصيحة للكل، هو أن يجعل قراءة له يقرأ ورداً، ورده سواء كان نظراً أو غيباً بحسب ما تيسر له ويكثر من القراءة لا بأس بذلك

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية للتواصل انقر على الشكل :



ويستحب كثير من أهل العلم إلى القراءة الكثيرة على الإكثار منها حتى ولو كان ذلك فيها حذر يعني إسراع، لكن مع مراعاة الأحكام كذلك ، لكن ينبغي له كذلك أن تكون له قراءة تدبرية بمعنى يتأمل في الآيات ، لا يسع في القراءة يكرر آيات التدبر يقتضي كذلك تكرر الآية وتفاهم معناه ، كذلك بإمكانه أنه إذا كان لا يشكل عليه ؛ لأنه كثير من الإخوة ربما يشكل عليهم فهم معاني فمن المفيد جداً ، أن يراجع تفسيراً ولو ميسراً ولو حتى ما يحل بعض الألفاظ والمعاني ؛ لأنَّ هذا يساعده في التدبر والفهم أيضاً أما إن كان ممن عنده قدر من العلم ربما يكفيه ما عنده ليتدبر بسهولة كثيراً من آيات الله جل وعلا، لو أني أيضاً أذكر الإخوة أيضاً كذلك من باب الفضائل حتى نذكرهم بالقرآن ؛ لأنَّ القرآن يحتاج إلى معرفة فضله أولاً يعني ، كما ذكرنا أنَّ الله عز وجل أتى عليه ، كذلك النبي صلى الله عليه وسلم بين فضله اللهم صل وسلم ربما يشتغل الإنسان بالمفضول على الفاضل والمفضول يعني ربما لا يدرك قدر الفضل ، يعني لا شك أنَّ الذِّكر من أعظم الأعمال وأفضل الذكر وأعلاه هو: كلام الله جل وعلا وذلك حسبك أنه هو الكلام الذي تثاب عليه بالحرف ، بحرف واحد لك حسنة والحسنة بعشر أمثالها فهذا يدل على فضله أضف إلى أنَّ قراءة القرآن والإكثار منها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا حسد إلا في اثنتين رجل أتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، ومعنى الحسد أي الغبطة ، أي تمنى أن تكون بمنزلته وليس أن تتمنى زوال النعمة التي هو عليها فهذا حسد أي محمود وليس مذموم هذا الحسد اللي هو الغبطة ، تريد أن تكون مثله فلا ينبغي للإنسان ينافس إلا في مثل هؤلاء فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا رجل أتاه الله القرآن فهو يتلوها آناء الليل، آناءه أي ساعاته وآناء النهار، يعني دائماً يتلو القرآن في سائر الأحوال ، هذا الذي يحسد وهذا الذي يغبط وهذا الذي يرجى لماذا؟ لأنه ينال من الأجر فوق ما يتخيل في الدنيا وفي الآخرة، ولذلك يحتاج الإنسان يذكر نفسه أولاً لعظم ما يناله من أجور ، لا يناله بدرجة أخرى إذا كان مثلاً القرآن حوالي ثلاثمائة أو ثلاثمائة ألف ، أكثر من ثلاثمائة ألف حرف ، إذاً في الحرف عشر حسنات يعني أكثر من ثلاث مئة مليون حسنة والله يضاعف لمن؟ فهذه لمن ختم القرآن مرة واحدة فكيف بمن ختمه مرات.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة القرآن قراءة سريعة

هل يجوز أن أقرأ القرآن قراءة سريعة لكي اختم أكبر قدر من المصاحف في رمضان؟
ينبغي أن تكون القراءة وسط متأنية ، لا بأس فالإنسان في رمضان يكثر من القراءة وقد كان من هدي السلف رضوان الله تعالى عليهم أنهم يكثروا القراءة في رمضان ويحرصون على ختم القرآن مرة أو مرتين أو ثلاثة على حسب ما يتيسر لهم ، ولكن لا ينبغي الإنسان يقرأ قراءة

سريعة يعني بدون تفكر وتمعن و بدون مراعاة لأحكام بمعنى يخل بأحكام القراءة ، لابد الإنسان أن يتأنى في قراءته ويتمهل بل إن الغرض الأكبر هو عندما يقرأ الإنسان يتدبر ويتفكر ويتمعن ؛ ولأن ذلك أعظم أثر في قلبه .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الخطأ في قراءة القرآن

لم أدخل مدرسة و عندما أقرأ القرآن فإني أخطأ في بعض الحروف فما الحكم؟
يجتهد الإنسان في قراءة القرآن أي يحسن قراءته ويصح قراءته وبالذات الفاتحة وأنا أظن كثير من العامة يتساهلون في هذه المسألة ولا بد من توجيه النصيحة لهم ، قراءة الفاتحة هي ركن الصلاة من أعظم الأركان في الصلاة وأهمها والنبى صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح: " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلاته خداج" ، خداج غير تمام يعني لا تتم صلاته إلا بقراءة الفاتحة وقد نبه العلماء أنه لابد أن تكون القراءة مجزئة ، مجزئة أي يعني صحيحة لا لحن فيها يحيل المعنى ولا فيها تغيير في ألفاظها وحروفها أو إنقاص من حروفها وبالإمكان في هذا الزمن أن الإنسان يتعلم ذلك ، أي مسجد في حلقات القرآن أو قراءة الفاتحة بأي وسيلة ، يصح قراءته إذا هو بذل جهده كله واستفرغ جهده ولم تفتح قراءته يعني عجز عن تصحيح القراءة أو عن حفظ السورة حتى فهذا معذور، مثل هذا يعذر ولا يصلي بأحد إلا إذا كان مثله أو دونه لا يصلي ؛ لأنه يعتبر هذا أمي ولا يصلي بغيره وللأسف أنه هناك ربما تجد من حملة الشهادات العلمية من يجهل قراءة الفاتحة ولا يقرأها قراءة صحيحة ، لا يؤديها على الوجه الصحيح ويخل بذلك صلاته وهذا نقص عليه فأول قراءة الفاتحة أهم ، ثم بعد ذلك يحرص على أن يقرأ القرآن ويحسنه ويرتلها، بل ينبغي له قبل ذلك أن يقيم حروفه على الوجه الصحيح ما استطاع إلى ذلك سبيلاً فإن كان عجز عن ذلك فهو مأجور النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديث صحيح: " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة" والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران أي أجر القراءة وأجر المشقة والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هجر القرآن

ما هو توجيهكم لمن لا يقرأ القرآن إلا في رمضان؟
الهجر الذي يحصل للناس أنهم لا يقرأون القرآن إلا في رمضان ، ينبغي للإنسان أن يختار له وقتاً يسيراً حتى لو عشر دقائق في اليوم أو عشرين دقيقة أو ثلاثين دقيقة يقرأ وإن لم يقرأ جزءاً ، يقرأ بعض من الجزء يعني يقرأ منه ما يتيسر القرآن، في الحقيقة بركة الذي يكثر قرأته ، يبارك له فيه" كتابا انزلناه مبارك ليذبوا آياته وليتذكر اولو الألباب" هذا الكتاب الذي أنزله الله

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



عز وجل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم هو أعظم الكتب وهذا الكتاب الذي أنزل الله عز وجل هدى وشفاء لما في الصدور وفيه بيان كل شيء يعني لو أنّ الإنسان علم ما في كتاب الله جل وعلا من الفضائل والجلائل ، لما غفل عنه، فينبغي الإنسان يحرص على قراءة وهنا يعني من باب التنبيه ، يذكر بعض السلف أن شعبان هو شهر القراء يعني ، الحفظة يراجعون فيه حفظهم استعدادا لشهر رمضان؛ ليقوموا به فيعتبر هذا شهر القرآن ذلك الذي عنده رزقه الله عز وجل حفظ كتابه وحفظ شيء منه أن يراجع حفظه ،حتى يكون استعداداً قراءته في شهر رمضان.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مذاكرة تشغلي عن القرآن

عندي مذاكرة تشغلي عن قراءة القرآن في رمضان ما نصيحتكم؟
إنّ قراءة القرآن من الأسباب التي تعين الإنسان على المذاكرة ولا تضره ولا تصده، فبإمكانه أن يختار وقتاً للمذاكرة، ووقتاً للقراءة إذا لم يتمكن من القراءة لا يشغل نفسه فقط بالقراءة فإن القراءة تكون معينة بإذن الله جل وعلا على استحضاره وعلى مذاكرته، وعلى بركة الوقت فإنّ قراءة القرآن من أعظم أسباب البركة في الوقت ومن أعظم أسباب العون للعبد فإن الإنسان إذا اشتغل بقراءة القرآن وبالذكر كان ذلك أشبه من أعظم أسباب العون له، فلذلك انصح أخي بأن لا تشغل وقتك كله عن القرآن، بل ينبغي أن يكون لك ورد تقرأ ولا بأس أن تذاكر ما استطعت من أجل تحصيل العلم والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة القرآن متكناً

ما حكم من قرأ القرآن وهو على ظهره؟
قراءة القرآن وهو متكئ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ القرآن وهو متكئ في حجر عائشة وهي حائض، فهذا دليل على أن قراءة القرآن في هذه الحال لا بأس جائز ومشروع من فعله صلى الله عليه وسلم والله عز وجل اثنى على المؤمنين بقوله " الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ "

[سورة آل عمران : من آية 191] فذكر الله في كل حال جائز وقراءة القرآن جائزة، ربما لو كان الإنسان متهيئاً للجلوس واستقبال القبلة والصلاة ونحوها فهو أفضل، لكن الجواز يجوز والدليل فعله صلى الله عليه وسلم وهذا من فضل الله عز وجل حيث يسر علينا قراءة قرآن في كل حال.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

فضل حافظ القرآن

هل من حفظ القرآن عن ظهر قلب ثم نسيه أثم، وهل يلبس أبويه يوم القيامة تاج نوره أكبر من ضوء الشمس؟
إذا كان نسيانه عن تفريط فقد فوت على نفسه أجراً كبيراً، ويخشى عليه الإثم، أما إذا حصل بلا تفريط فلا شيء عليه، ولكن ينبغي لصاحب القرآن ألا يتغافل عنه، وأن يتعاهده كما ثبت في الحديث الصحيح: «تعاهدوا القرآن فإنه أشد تفلتاً من الإبل في عقلها».

وأما فضل قارئ القرآن فقد وردت فيه أحاديث كثيرة، ومنها جاء أن أبويه يلبسان تاج الوقار، وقد صحح بعض أهل العلم الحديث الوارد في ذلك، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

صفات حامل القرآن

قال ابن مسعود رضي الله عنه: "ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليته إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وبورعه إذا الناس يخلطون، وبتواضعه إذا الناس يخالون، وبجزنه إذا الناس يفرحون، وببكاؤه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخوضون" ما المقصود بذلك؟
المقصود من قول ابن مسعود رضي الله عنه: "التفكر والتدبر والعمل بالقرآن"، فهو الذي يورث الخشية والتقوى والوقار، ولا ين القيم كلام جيد في كتابه (الفوائد) فراجعه.
والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه.

تاريخ صدور الفتوى: 1423هـ

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم الاهتزاز أثناء قراءة القرآن

يا شيخ! ما حكم الاهتزاز أثناء قراءة القرآن إلى الأمام وإلى الخلف، وهل في ذلك شيء؟
الجواب وبالله التوفيق:
ما يفعله بعض القراء إنما هو من العادات وبقصد جلب النشاط فلا بأس به، والأولى تركه، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الثبات على حفظ القرآن الكريم

يا شيخ ادعوا لي بالثبات أنا أنهيت حفظ المصحف قبل شهر بماذا تتصحنى؟
اسأل الله أن يثبتك وأنصحك بالاستمرار على المراجعة وقيام الليل من حفظك و التأدب بآداب
حفظة القرآن والله يوفقنا وإياك.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

ضرورة الإكثار من مراجعة القرآن لمن حفظه خشية تفلته

ما حكم نسيان القرآن الكريم، وإذا كان الرجل ينساه لفترة بسبب المشاغل ثم يعود فيراجع
ثم ينسى ثم يراجع، فما حكمه؟ وبماذا تتصحنه؟
الجواب وبالله التوفيق:

نصيحتي له أن يكثر من مراجعة الحفظ، وهذا ما ينبغي لحافظ القرآن؛ لقوله صلى الله عليه وآله
وسلم: «تعاهدوا القرآن فإنه أشد تفلتاً من الإبل في عقلها»، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

تلاوة القرآن مستلقياً على الظهر

هل يجوز تلاوة القرآن والتالي مستلقياً على ظهره بدون أي عذر يبرر هذا العمل؟
اعلم بأنه لا مانع من قراءة القرآن في الوقت الذي يكون القارئ فيه مستلقياً على ظهره ولكن
الأفضل أن يكون القارئ قاعداً مستقبلاً القبلة هذا والجدير بالذكر أنه ورد في حديث نبوي
صحيح أن النبي ﷺ نهى الرجل أن يستلقي على ظهره كما ورد حديث صحيح عن النبي
المعصوم ﷺ أنه روي في المسجد مستلقياً على ظهره وقد جمع العلماء بين الحديثين بأن النهي
إذا كان المستلقي لابساً ثوباً قصيراً يخشى معه أن تنكشف عورته إذا استلقى على ظهره
والجواز إذا كان عليه ثوب سابغ أو ثوبان أو كان لابساً سراويل بحيث أنه لا يخشى انكشاف
عورته.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

وقت قراءة القرآن

هل الأفضل قراءة القرآن في الليل وينام الإنسان في النهار أم يقرأ في النهار وينام في
الليل؟ يقصد يعوض مثلاً لو جعل الليل القرآن وعوض نوم؟
هو من حيث الإشارات التشريعية فرسول الله صلى الله عليه وسلم كان جبريل يدارسه القرآن
في الليل وذلك كل ليلة وهذا إذا تيسر للناس هو الأفضل.

ليس قضية نيام قضية ينشغل بشيء آخر يقوم بعمل صالح آخر.

هذا من حيث إذا أردنا أن نجعل أمراً مرتبطاً بما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فالذي كان يحصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين جبريل عليه السلام أنه يدارسه القرآن في ليالي رمضان هذا واحد، لكن أيضاً الأمر يخضع لظروف الناس فقد يناسبك أنت أن تقرأ القرآن في الليل وتنشغل أو تنام أو ترتاح في النهار، والآخر أنه في النهار يقرأ وفي الليل ينشغل بأشغال أخرى، المهم أنه يترك في رمضان من ليل أو نهار من وقت كاف لقراءة القرآن.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

آداب تلاوة القرآن

ما هي آداب تلاوة القرآن؟

أولاً: ينبغي يعرف الإنسان أنه يقرأ كلام الله جل وعلا وأن التلاوة هذه عبادة ، ليست أمراً غير عادي بل هي عبادة ، بل من أجل العبادات وأفضلها وأقربها إلى الله جل وعلا، ينبغي الإخلاص فيها يعني الإنسان إذا أراد أن يقرأ القرآن ، يقرأ القرآن لله جل وعلا حسبة يريد وجه عز وجل ، لا يريد به تكثراً ولا يريد به مالا ، لا يريد به سمعة ، لا يريد به رياء، لا يريد به جاهاً ، لا يريد به منصباً ، لا يريد به أي شيء، يريد به لوجه الله جل وعلا، فالإخلاص هو أعظم الثمار بل هو أكبر لا يقبل الله جل وعلا عملاً أو عبادة ما لم تكن خالصة لوجهه جل وعلا، فإله جل وعلا أمرنا بأن نعبد وحده ولا نعبد سواه ، هو من العبادة ومن الرياء أن يقصد الإنسان بشيء من أمور الآخرة أمراً من أمور الدنيا هذه واحدة الإخلاص وهذه دلائل كثيرة جداً يعني بالكتاب والسنة، الأمر الثاني وهو أن يستشعر الإنسان أنه يقرأ كلام الله جل وعلا؛ فلذلك مر معنا يتدبره ويتأمله فالمقصود في القراءة: هو التلاوة والتعبد بها ، هو التدبر وتأمل معانيها هو العمل بعد الفهم هو العمل بمدلولها أمراً ونهياً وتصديقاً للأخبار وإيقان بالوعد ونحوه ، فهذا هو الواجب عليه أيضاً من آدابه أن الإنسان يكون في حالة طهارة تامة أفضل وأكمل لا شك أنه لا يجوز للجنب أن يقرأ القرآن ، إلا الطهارة الكاملة ولا يمنعه أن يقرأ القرآن وهو محدث حدثاً أصغر يعني غير متوضئ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحجزه شيء عن القرآن أما لمس المصحف فهذا سواء قرأتها أو لم تقرأ لا يجوز إلا وأنت متطهر يعني متوضئ ، لكن القراءة غيباً القراءة بدون لمس المصحف سواء غيباً أو نظراً يعني بدون لمسة مصحف هذه جائزة ولو كنت محدثاً حدثاً أصغر، لكن الأكمل أن الإنسان في أكمل حالاته وهو الطهارة أيضاً ينبغي

استخدام السواك ، سواك يعني عند قراءة القرآن ؛ لأنه مجرى كلام الله جل وعلا فيتأدب ومن الأفضل أيضاً أن يكون في أحسن أحواله وأنظف الأماكن وأزكاها ويستقبل القبلة وكل ذلك جائز ، لكن ليس يعني لو فعل خلافه جاز يعني يقرأ القرآن وهو ماشي وهو قاعد وهو راقد وهو ما في كل أحواله جائز ، لكن كلما كان أكمل وأفضل كان أحسن وأجمل وأيضاً عليه كذلك أنه إذا قرأ القرآن يظهر عليه أثره ويتخشى يعني يحسن قراءته النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديث الصحيح "زين القرآن بأصواتكم" ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن أي يحسن صوته به ويقول النبي صلى الله عليه وسلم "ما أذن الله ، ما أذن أي ما استمع ، ما أذن الله لشيء" ما أذن لنبي يتغنّى بالقرآن ، التغني بالقرآن أي التجمل أو زينوا القرآن بأصواتكم هذا يعتبر مما يزيد جمال القراءة والإنسان يزداد خشوعاً عند قراءته قراءة صحيحة خاشعة يظهر فيها التأثير وكذلك يحسن صوته ما استطاع ، يعني الإنسان قد يقول قائل أنا ما عندي صوت حسن ، يحسن صوته ما استطاع ، فإن الإنسان أن فعل ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أن من أحسن الناس قراءة من إذا قرأ ظننت أنه يخشى الله جل وعلا.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة القرآن بطابور المدرسة

ما حكم قراءة القرآن لطالبات المدارس في الطابور الصباحي بمكبرات الصوت ؟
صوت المرأة ليس عورة ، فإذا كانت تقرأ دون ترقيق لصوتها ومبالغة فيه فلا بأس والأولى أن يكون مكبر الصوت داخلي والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

تلاوة القرآن بعجلة مع سقوط الأحكام

هل يجوز تلاوة القرآن بعجلة مع إسقاط الأحكام الواجبة واللازمة من التجويد؟
ينبغي لمن يتل القرآن أن يتلوه بأناة وتدبر ، ولكن قد يقرأه بحذر رغبة في مراجعته ونحو ذلك فلا بأس مع مراعاة أحكام التجويد قدر المستطاع والقراءة التي لا تجوز هي الإخلال بالقراءة من حيث المعنى وتغيير بناء الكلمات أما ما زاد على ذلك فهو حسن والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل يائتم من إذا سمع القرآن يشعر النوم

إذا أرادت أن تقرأ القرآن أو أرادت الصلاة يأتيها نوع من النوم فنقول هل تأتم في ذلك؟ | هل يجوز في كفارة اليمين إخراجها لأسرة تتكون من ثمانية أشخاص؟ | — أو

مثلاً نعطي زيادة لنفس الأسرة بحيث أنها تطعم ثمانية أشخاص وهي تخرج إلى عشر أشخاص نفس الثمانية، بحيث أنهم يتغدون يومين زيادة.
لا هو من ناحية الإثم ليس عليها إثم لأن هذا النوم الذي يأتي ليس هي التي تستدعيه وإنما يأتيها غصبا عنها فهي من حيث الإثم ليس عليها إثم لكن عليها أن تتفقد نفسها لماذا؟ يعني مثلاً لما تشاهد مشهد في التلفزيون أو تحاكي مجموعة من زميلاتك أو تربي أولادها ما يأتيها النوم وإنما يأتيها النوم حينما تقوم للصلاة أو تقرأ القرآن عليها أن تبحث عن السبب لماذا؟ والغالب أن الشيطان يريد أن يصدها عن ذلك فعليها أن تستعيز بالله عز وجل من الشيطان وتقوي عزمها وتستحضر عظمة المقام التي هي فيه سواء كانت صلاة أو قراءة القرآن عليها أن تستحضر عظمة ذلك.

لا يجوز ذلك الله عز وجل حدد هذا ما لم يبقى للإنسان سواء للمفتي أو للمستفتي، يعني الإنسان الذي عليه الحق عليه الكفارة لا يجوز له أن يختار أو أن يزيد فيها أو ينقص منها باعتبار أن هذا هو الواجب، فلذلك لا بد من عشرة مساكين هؤلاء العشرة، كما تقول مثلاً وجدنا أسرة فيها سبعة أو ثمانية فتعطيهم حق سبعة أو ثمانية، ثم توفى العشرة في أسرة أخرى.

لا لا يجوز يجب أن يصل هذا الطعام إلى عشرة أشخاص ومن هنا من كان يعرف المساكين ويعلم عنهم، فهذا واضح أمره وهو يبحث عن هؤلاء المساكين يعطيهم، وإذا لم يكن كذلك فهناك وسائل مثلاً إذا كان في قرية من القرى لا يوجد عندها جمعيات لا يوجد عندها أحد اللجان لجمع التبرعات وتصريفها، فإمام المسجد أي إنسان من الجيران من المعارف والأصدقاء الذين تعرفهم تسأل فلان علينا كفارة نريد أن نعطيها وجدنا فقط سبعة وباقي علينا ثلاثة هو يدلها على أناس آخرين وتعطيهم، فلا بد أن تصل إلى العشرة، ولا يجوز أن نكرر هذا بعكس فدية الصيام، لأن فدية الصيام كل يوم مسكين ولو نفس المسكين فلو كررت على المسكين أعطيته حق يومين حق ثلاث حق عشرة لا توجد مشكلة، لكن كفارة اليمين لا لأن الله حصرها بعشرة.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

لا أستطيع قراءة القرآن إلا بالنظر

شيخنا الفاضل، أنا أعاني من إتهاب مزمن يعاودني شبه أسبوعي في الفم واللسان واللثة وأحياناً لا أستطيع قراءة القرآن إلا بالنظر وبالقلب، هل يحتسب ذلك تأملاً شيخنا؟ وأسأل الله أن يتقبل مني يارب.

عند الاضطرار إلى ذلك لن يخيبك الله ولن يحرملك الأجر وإلا فذلك ليس بقراءة، نعم قد يكون من باب التأمل والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

الأجر المالي على تحفيظ القرآن

فضيلة الشيخ يعطى لنا أحيانا كمدرسي تحفيظ في حلقات المسجد مبالغ رمزية مثلا بعد شهرين ٥٠٠٠ ريال وأحيانا تزيد أو تنقص قليلا فما حكم أخذها لأنني كنت أحسب أنه يجوز بدليل حديث رقية سيدنا عثمان لسيد أحد القبائل لكن اليوم قرأت صدفة أنه لا يجوز. بل يجوز ولا حرج في ذلك.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

القرآن هو من كلام الله وليس كل كلامه

هل القرآن هو كل كلام الله، أو أنه من كلام الله؟
كلام الله عز وجل من صفاته، وصفاته لا حد لها، والقرآن هو من كلام الله جل وعلا، قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [لقمان:27]، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة القرآن دون تدبر معانيه

اليوم أصبحنا في عصر التقدم والازدهار كما يقولون أصبحنا إذا صلينا قرأنا القرآن ولا نعي ما نقرا فهل يأتهم من يقرأ القرآن ولا يتدبر معانيه وتفسيره وعلى من يعود الأثم هل على الإمام الذي ينقر الصلاة ولم حتى نسمع منه يوما يأخذ أي كتاب أو أي موعظة خاصة هذه الأيام ليبين للناس أمور دينهم أم على المأموم الذي أصبح حسبي الله ونعم الوكيل نقول يؤدي عبادته كعادته؟ وما واجبنا نحن لمتل هذا مع العلم إنا في بداية السلم
هنا ثلاثة أسئلة: الأول : مسألة تدبر القرآن ولاشك أن تدبر القرآن من أهم ما ينبغي على المسلم والناس تختلف رتبهم وأحوالهم فمن أعرض قاصداً عن التدبر فهو آثم ومن عجز غفلة فهو محروم ومن جهل ذلك فقد فاتته خيرٌ عظيم وعليه أن يتدارك نفسه. السؤال الثاني: مسألة الإمام الذي يقول أنه ينقر الصلاة ولا يهتم بتعليم المصلين فهذا إن صح فهو خطأ من الإمام فلا يجوز له أن ينقر الصلاة بل عليه أن يتوسط فلا يطيل على المأمومين تطويلاً يشق عليهم ولا ينقر الصلاة فيحرم نفسه والمأمومين فضل الطمأنينة فيها أما إذا أصبح لأيمن المأمومين من إتمام قرأتهم وركوعهم وسجودهم فهو آثم . وأما مسألة تعليم الإمام الناس فتعليمهم من أفضل الأعمال ولكن بحسب علم الإنسان فمن عنده علمٌ فلا يجوز له كتمه عنهم ومن كان لا علم عنده ولا

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



يستطيع فلا يكف الله نفساً إلا وسعها وإذا كان مشروطاً على الإمام تعليم الناس لفظاً أو عرفاً فإنه يَأْتُم بِتَرْكِ تَعْلِيمِهِمْ فَإِنْ كَانَ عَاجِزاً عَنِ التَّعْلِيمِ مَعَ وُجُودِ الشَّرْطِ فَعَلُهُ أَنْ يَعْتَزَلَ. وَأَمَّا مَا هُوَ وَاجِبُكُمْ؟ وَاجِبُكُمْ تَنْشِيطُ الدَّعْوَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالحِرْصُ عَلَى نَشْرِ الْعِلْمِ وَرَفْعِ الْجَهْلِ عَنِ أَنْفُسِكُمْ وَعَنْ أَهْلِكُمْ.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

القراءة من الجوال أم من المصحف

عندي سؤال يا شيخ حول قراءة القرآن من الجوال هل مثل المصحف في الأجر؟ المقصد الرئيس هو قراءة القرآن فكيفما حصلت حصل الخير والأجر ولكن القراءة في المصحف لمن كان على طهارة تامة أفضل ،فإن أراد أن يقرأ وهو غير متوضئ فلا يجوز أن يقرأ من المصحف بحيث يمسه هو بنفسه ولأبأس في هذا الحال من القراءة من الجوال أو أي جهاز إلكتروني آخر مما يحفظ فيه القرآن وغيره والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

وضع آية في حالة الواتس اب

جزاك الله خيراً شيخنا، ما حكم وضع آية من القرآن مكتوبة أو مسموعة في الحالة التي في الواتس أب أو غيرها من مواقع التواصل الاجتماعي؟ لا حرج في ذلك ولتكن بنية التذكير لمن يراها والله أعلم .

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

قراءة بعض السور كل ليلة

هل يجوز أن نقرأ بعض سور القرآن الكريم مثل الواقعة أو الدخان أو يس أو الرحمن أو تبارك أو بعض السور وغيرها كل ليلة، عادي وإلا فيه شيء؟ لا ليس في ذلك شيء، بشرط ألا يقال هذه هي السنة مالم تثبت السنة بذلك والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

قول القارئ صدق الله العظيم بعد انتهائه من التلاوة

سمعنا أنه لم يثبت في كتب السنة أن يقول القارئ صدق الله العظيم بعد انتهائه من قراءة القرآن أفيدونا في ذلك؟ اعلم أن قول القارئ صدق الله العظيم مما استحسنته القراء بعد تلاوة القرآن وأما أنه ورد حديث صحيح من قول النبي ﷺ أو من فعله أو من تقريره فلا أعلم .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

العمل بالقرآن

قال تعالى (قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تُنسى) طه، هل المقصود بأن الآيات المذكورة هي آيات القرآن أم الكون ؟
المقصود الآيات القرآنية، ولكن المراد هو ترك الإيمان والعمل بها كما أوضح ذلك أهل التفسير والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم قراءة غير المتوضئ للقرآن

السلام عليكم هل يجوز قراءة القرآن وأنا لست على وضوء ؟
تجوز قراءة القرآن غيبا والقارئ على غير وضوء وكذلك قراءته من الجوال أو من كتب التفسير وأما من المصحف فلا يجوز مسه من غير وضوء لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ» مشكاة المصابيح 1/ 144 والطهارة هنا عامة من الحداث الأصغر والأكبر والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

وضع صورة الأم بداخل المصحف

أمي توفيت قريبا وأقرأ لها القرآن الكريم، فهل أستطيع وضع صورتها داخل القرآن كي أراها كلما قرأت ما تيسر من القرآن الكريم؟ أم أن ذلك لا يجوز ؟ ولكم مني جزيل الشكر
وضعك للصورة داخل المصحف لا يجدي شيئا بل يجدد الحزن وقراءة القرآن لروح الميت مسألة خلافية بين أهل العلم ولكن الراجح من أقوال العلماء أن جميع الأعمال الصالحة التي يعملها الولد يكون للوالد مثل أجر ابنه وذلك لأنه من كسبه فما يصوم الولد ولا يصلي ولا يتصدق ولا يعمل عملا صالحا إلا كان للوالد مثل ما للولد من أجر والأفضل لك أن تتشغلي بالأعمال المتفق عليها بين العلماء وتتركي المسائل الخلافية فمثلا ادع لمك وتصدقي عنها فليس في ذلك خلاف بينهم وأكثر من الأعمال الصالحة بنية أن الله يوصل لأمك مثل ما لك من الأجر والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

قراءة الحائض للقرآن

لو سمحت يا شيخ هل يجوز قراءة القرآن في أثناء الدورة الشهرية لأنني أريد أن أستغل شهر رمضان بالقراءة قدر الاستطاعة؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



الحائض يجوز لها أن تقرأ القرآن غيباً ومن الهاتف الجوال أو من الكمبيوتر أو من كتب التفسير ولا تمس المصحف إلا إذا كانت طاهرة أو يكون بجوارها من يفتح لها صفحات المصحف والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

كتابة آيات قرآنية بصورة تشكيلية

هل يجوز كتابة آيات من القرآن الكريم أو بعض الآيات منه بصورة تشكيلية لا تقرأ عادة بسهولة؟

القرآن الكريم لم ينزله الله ليعلق بالجران بواسطة لوحات فنية ولا ليكتب على الجدران ولا ليرسم رسماً تشكيلياً بالطريقة التي ذكرتها فلعل بعض الناس يكون في غرفته لوحة فيها آيات من القرآن تنهى عن فعل منكر معين وهذا الشخص تحتها يعمل ذلك المنكر والقرآن الكريم لم يكن معقداً في كتابته ولا في فهمه بل هو في غاية اليسر قال الله تعالى: (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) ثم إن القرآن الكريم إنما أنزله الله للعمل وليكون مناجاة لهذه الأمة والذي أراه أنه إن كتبت آية من القرآن بصورة تشكيلية جميلة تقرأ بسهولة فلا بأس بذلك وبشرط ألا تكون هذه الآية رسمت على صورة سفينة أو حمامة مثلاً وأما إن كان بطريقة معقدة لا يتيسر للناس قراءتها أو كانت على شكل صورة فلا يجوز فعل مثل هذا الأمر في القرآن لما فيه من الإشعار بعدم تعظيم القرآن الكريم وأما في غيره فالأمر فيه سعة والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

آداب التلاوة

ما هي آداب تلاوة القرآن؟

من آداب التلاوة حضور القلب، كثير من الناس ربما يقرأ القرآن ولكن مع عدم حضور القلب فإن حضور القلب مع التلاوة هو المقصد الأعظم الذي يؤثر في التالي والقارئ لكتاب الله جل وعلا والله يقول " أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا " [سورة محمد : 24] فشان المؤمن أنه يتدبر كلام الله عز وجل ويتأمل في معانيه ولا يحصل ذلك إلا إذا حضر قلبه، ولا شك أيضاً يحصل له من حضور القلب أيضاً والفهم المعنى الخشوع وهو المقصد الأعظم، فإذا تلا الإنسان كتابه، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً، فشان أهل الإيمان " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ " [سورة الأنفال : 2]، فيحصل لهم من الوجع والخوف والخشية من الله عز وجل ما يؤثر في قلوبهم، أيضاً من الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها الإنسان عند التلاوة بل يستحب له ذلك أن يكون على طهارة تامة يعني من حديثه الأصغر أي ما يوجب الوضوء، فإن الأفضل أن يكون الإنسان

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



متوضئاً، ولكن لا يمنعه يقرأ القرآن وهو غير متوضئ، فالوضوء ليس بلازم أو واجب، لكنه مستحب، أما إن كان جنباً، فلا يقرأ القرآن حتى غيباً لا يقرأه إلا إذا كان على طهارة، إلا إذا كان على طهارة أي إذا اغتسل، أما إن كان محدثاً حدثاً أصغر فلا بأس أن يقرأ القرآن، ولكن ليس هو الأفضل والأكمل، فالأفضل أن يكون على طهارة تامة، أن يكون على طهارة تامة، أما لمس المصحف كذلك لأن بعضهم لا يفرق بين القراءة، وبين لمس المصحف سواء قرأتها أو لم تقرأ لا يجوز لك أن تلمس إلا إذا كنت متوضئاً لقوله صلى الله عليه وسلم: "ولا يمس القرآن إلا طاهر" و أما قراءة القرآن فيجوز في سائر الأحوال سواء كنت طاهراً أي متوضئاً أو غير متوضئ، وإن كان الأفضل أن تكون متوضئاً، أيضاً إذا قرأ الإنسان اقتضي به فإنه يشرع له أن يستعد بالله عز وجل إذا أراد قراءة القرآن يستعد بالله عز وجل، فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم إذا قرأ القرآن سواء كان في أول السورة، أو وسطها أو آخرها، أما البسمة فله أن يقرأها في أول السورة، أما في وسطها لا يشعر ذلك لا يلزمه الإعادة يقرأها في أوله أول السورة إلا سورة براءة فإنه لا يبتدئها بالبسمة، أيضاً من الآداب التي ينبغي للإنسان أن يتحلى بها في قراءة القرآن السواك فإن الإنسان إذا استاك هذا أفضل و أكمل كما في الصلاة و الوضوء فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لولا اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، و عند كل وضوء في رواية عند كل وضوء"، لكن هل أيضاً إذا قرأ القرآن فقد جاء عن علي رضي الله عنه أنه قال: "طيبوا أفواهكم بالسواك" فإنه طرق القرآن أي مخارج القرآن هو من الفم فينبغي للإنسان أن يطيب فمه ليكون المخرج في أحسن الأحوال و أكمله وأيضاً من الأشياء التي ينبغي التنبه إليها أو معرفتها في آداب تلاوة القرآن أن الإنسان إذا قرأ القرآن لا يقرأه أيضاً في مكان مستقذر، لا يجوز مثلاً قراءته في الأماكن القذرة وخصوصاً الحمامات وغيرها لا يجوز، فيختار له المكان الطيب حتى، ولو كان غير الحمامات يعني مكان مستقذر لا يصلح القراءة فيه، أيضاً من الأشياء التي ينبغي الحرص عليها الإنسان إذا قرأ القرآن يحسن صوته بقراءة القرآن إذا قرأ القرآن يحسن صوته، فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح: "حسنوا أصواتكم بالقرآن ما أذن الله" كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن نبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن، وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر: "ليس منا من لم يتغنى بالقرآن ومعنى يتغنى أي يجمل صوته بالقرآن فإذا تحسین الصوت عند التلاوة واستدعاء الصوت الحسن والتخشع في القراءة هذا له أثر على التالي، و أثر على السامع، فينبغي للإنسان أن يحرص على الأفضل والأكمل في حال التلاوة، فإن الإنسان إذا حسن صوته كان هذا مدعاة لخشوع قلبه، وكذلك التأثير بقراءته والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت أنه استمع لأبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه وقال: "إنك أوتيت زمراً من زمير آل داود" ويعني في حسن صوته وجمالها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعرف رفقة الأشعريين

أي منازلهم من قراءتهم بالليل فقد كانوا لهم أصوات حسنة يتلون بها كتاب الله جل وعلا ، فإذا قرأ الإنسان ينبغي له أن يحسن قراءته، و أيضاً من الآداب أن يقرأ وفق ترتيب المصحف يعني بمعنى لا يقرأ القرآن منكساً بل يقرأه وفق ترتيب المصحف وهذا كره أكثر أهل العلم إلا أنه يجوز لو فعل هذا أحياناً قدم سورة سواء كان في صلاتها أو خارجها فلا بأس لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ البقرة ثم النساء وآل عمران، لكن لا يجعل ذلك هدياً دائماً فإن ثبت عن الصحابة أنهم كرهوا مثل هذا، فلذلك ينبغي للإنسان يحرص أن يقرأ القرآن مرتباً أي المصحف، و أما ما يفعله الصغار أو ما يقرؤون صغار القرآن فيبتدؤون بالمفصل أي بالعكس من الناس وهكذا، فهذا لا بأس به لأن المقصد من ذلك هو تسهيل حفظ كتاب الله على عز وجل ويسهل على من أراد حفظ كتاب الله جل وعلا أنه إذا قرأ من المفصل، وليس من أعلى السور أو من كبارها هذا لا بأس به لمصلحة، لكن ينبغي الإنسان يقرأ القرآن مرتباً أيضاً ينبغي له قراءة القرآن بالقراءة الجهر لأن الجهر بها ورفع الصوت بها واسماع نفسه واسماع غيره هذا حسن، و الجهر بالقرآن كما جاء في الحديث كالجهر بالصدقة والمسرها كالمسرها بالصدقة يعني بمعنى أن في الجهر فضيلة وفيه افة فيه فضيلة من جهة تعثره هو، و أيضاً تعثر السامع له فهي انتفع الإنسان بسماع غيره للقرآن فيكون له أجر متعدي إلا أن الافة هو أن يقع في نفسه عجب أو محبة الشهرة والسمعة، فهذا هو الافة التي ينبغي للإنسان أن يجاهد نفسه عليها، أما إذا قرأ خفياً فإنه لا يعلم به أحد، فهذا ادعى للإخلاص، لكن قراءة القرآن ورفع الصوت به لا بأس به وخصوصاً إذا كان فيه مصلحة سواء كان لنفسه في صلاة الليل فإن صلاة الليل يشرع فيها حتى الإنسان، ولو صلى وحده يشرع له أن يرفع صوته به كما ثبت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم مر على أبي بكر رآه يخافت أي بالقرآن ومر على عمر فرآه يجهر جهراً بليغاً بالقرآن فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يرفع من صوته، و أمر عمر أن يخفض من صوته أي بمعنى يجعل صوته وسط يسمع نفسه او من حوله وإذا كان هناك مصلحة في رفع الصوت كان يكون أماماً والناس تستمع له فلا بأس، و أما إذا كان فيه تأذي لغيره أي يرفع الصوت ويجهر على غيره ويؤذيه مصل أو تالٍ آخر، فهذا لا لا يفعل ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يجهر بكم على بعض " أيضاً من الآداب التي تستحب للقارئ إذا جلس ينبغي أن يجلس مستقبلاً القبلة فإن أفضل المجالس لو استقبلت به القبلة كما جاء في خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً حسنه بعض أهل العلم فسيء المجالس هو ما استقبل به القبلة، فالأفضل أن الإنسان إذا قرأ القرآن يشتق القبلة، ولكن هل يقرأ القرآن في أحوال أخرى؟ نعم، يقرأ القرآن في سائر الأحوال بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقرأ القرآن في سائر أحواله، ومن ذلك أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وهو مضطجع إلى حجر عائشة، وكانت حائض رضي الله تعالى عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن إذا يقرأ القرآن وهو مضطجع

والله عز وجل يقول " الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ " [سورة آل عمران : من آية 191] فهو يذكر الله في سائر الأحوال يذكر الله قائماً وقاعداً ومضطجعاً وثبت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ مضطجعاً كما هو في حديث عائشة، وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ القرآن على ناقته فكان يقرأ كما في الصحيح " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا " [سورة الفتح : 1] وكانت تهتز به ناقته فيرجع صلى الله عليه وسلم يقول أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، فهذا ثبت أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على أن الإنسان بإمكانه يقرأ في سائر الأحوال، وليس في حال واحدة وهذا من فضل الله عز وجل و تسهيل كتاب الله جل وعلا، أيضاً من المسائل التي تتعلق بقراءة القرآن السجود سجود التلاوة فالإنسان إذا مر بآيات آية سجدة، و سجدة تلاوة خمس سيدة في كتاب الله جل وعلا وهي معلومة في المصاحف، فهذه السجدة يسن سنة مؤكدة للإنسان أنه إذا مر بآية سجدة سجد، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سجد في آيات في مواضع السجدة كالنجم ونحوها، ولكن ليست واجبة بمعنى أنه لو لم يسجد فلا شيء عليه، ولكن الأفضل أن يسجد لأن ثبت في فضلها أنه إذا سجد ابن آدم أو فرأه الشيطان ولى وبكى وقال أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود امتنعت، فلي النار أو كما قال، فإذا ينبغي للإنسان أن يحرص على سجود التلاوة، والسجود مشروع للتالي ومشروع أيضاً للمستمع فإذا سجد التالي شرع أيضاً أن يسجد المستمع، وإذا لم يسجد التالي أي الذي يقرأ القرآن فلا يسجد من اجتمع له، والمقصود هنا المستمع ليس مجرد السامع وهو ماشي، ولكن المقصود الذي يقصد السماع الذي يقصد الاجتماع، فهذا هو الذي يسجد كما ثبت ذلك عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يسأل بعض الناس ما هو ما يقول في السجود يقول نفس الأذكار التي تذكر في السجود، والذي عليه عامة الفقهاء أنه يشترط لها ما يشترط الصلاة من الاستقبال والستر ونحو ذلك، وهل يشرع له التكبير والسلام هذه أقوال لكن التكبير ثابت يكبر عند الخفض والرفع، و أما السلام فبعضهم يعني يرى أن فيه أيضاً السلام أي إذا كان خارج الصلاة، أما إذا كان في الصلاة فهو معلوم يكبر لها خفضاً ورفعاً ولا يسجد لا يسلم إنما يسلم بعد فراغه من صلاته وماذا يقول في سجوده؟ ممكن الأذكار المعروفة في السجود ومنك أن يقول بعض الأذكار التي جاءت أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وأيضاً من الأشياء التي نكمل بها الحديث عن آداب التلاوة أنه يشرع كما قلنا أنه يعني بعض الأذكار "سجد وجهي لما خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ترى تبارك ربي أحسن الخالقين" ونحوها يعني هذه لا بأس بها أيضاً من الأشياء التي ينبغي مراعاتها الابتداء والوقف، فربما كثير من الناس لا ينتبه إلى أن الابتداء والوقف مراعاةً ولا شك أن المصاحف موجود فيها علامات الوقوف الجائزة و المنوعة و المستحبة و نحوها و على الإنسان أن يقرأ هذه المصطلحات لكي يستفيد منها، و أما الوقف على رأس الآية فهو مشروع، لكن ينبغي إذا كان السياق لم يتم المعنى فليكمل لكامل

المعني يحسن للقارئ أنه يقف إذا كان المعني مكتملاً و لا يلتزم فقد بيده الأرباع أو الأثمان أو بداية الأجزاء، لأنها قد تختلف فيها المعاني فإن أمكن معرفه المعني، فهذا الذي ينبغي أن يحرص عليه لعنا ذكرنا جملة من المستحبات بالأداب المتعلقة بكتاب الله جل وعلا وينبغي لنا ونحن في هذا الشهر العظيم المبارك أن نحرص على الاهتمام به وعلى تلاوته وعلى تفهمه وعلى تدبره، وعلى العمل بما جاء فيه، والنبى صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح: "القرآن حجة لك أو عليك" فينبغي الإنسان يعرف المقصد الأعظم من تلاوة كتاب الله جل وعلا ثم إننا ينبغي أن نعلم كيف الإنسان يقرأ القرآن؟ بعض الناس يقول هل يختم الإنسان القرآن في رمضان؟ نقول ينبغي الإنسان كما جاء في الحديث أنه لا يمر عليه أربعين يوماً إلا وقد قرأ القرآن كاملاً، هذا الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنته وثبت أيضاً لما سأله عبدالله بن عمرو قد يقرأ القرآن قال أقرأه في شهر، ثم قال له أقدر و أكثر من ذلك، قال في عشرين قال في خمسة عشر في عشر في أسبوع إلى أن قال في ثلاث قال أقدر أكثر من ذلك عبد الله بن عمرو يقرأه في أقل من ثلاث، قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يفقه القرآن لمن قرأه في أقل من ثلاث"، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد سئل الصحابة عن ختم القرآن وقراءته كله وأرشداهم إلى أربعين يوم أو شهراً أو عشرين يوماً، أو عشرة أيام أو أسبوعاً أو ثلاثة أيام على أقل تقدير، و لأن المقصد من قراءة القرآن هو قراءته بتأمل وتدبر وتفكر، وليس قراءة بإسراع فإن الله عز وجل أمر بقراءته بتمهل قال الله جل وعلا ورتل القرآن ترتيلاً ومما ننبه أنفسنا ونحث أنفسنا عليه هو قراءة القرآن في شهر رمضان والحرص على ختمه سواء كان في الصلاة أو في غيره، ولا شك أن الصلاة والقيام في رمضان له خصيصة خاصة فإن المقصد من القيام هو أيضاً قراءة القرآن، يعني يقرأ الإنسان القرآن في الصلاة ويحرص كثير من الأئمة على ختم القرآن في صلاتهم واستحب السلف رضوان الله تعالى عليهم أن يقرأوا القرآن كاملاً؛ ليسمع الناس كلام الله في رمضان في صلاتهم، فهذا يعتبر من السنة التي ينبغي الإنسان يحرص عليها وعلى فعلها، و أن يبادر على الحرص عليها، ينبغي لنا أيها الإخوة بارك الله فيكم أن نهتم بمرضان صياماً وقياماً وقراءاً، وينبغي أن نحرص على الأمر في ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر: "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قام القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه".

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

وضع المصحف في الدولاب

معنا معرض سيارات، وفي هذا المعرض في مكان فرشه أمامي، أضع فيها بعض الكراتين، ووضعت تحت آيات قرآنية مثل آية الكرسي والمعوذات والصلاة على الرسول، فهل عليّ إثم حينما وضعت فوق الرف هذا الكراتين، ولأن القرآن يعلو ولا يُعلَى عليه؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً. إذا كان المراد بالفرشة: الدواليب ذات الأرفف، ومنها الأعلى والأسفل؛ فالأفضل أن تجعل المصاحف وما كان فيه ذكرُ الله - عز وجل - أعلى الدولاب، وكراتين البضاعة تحتها، لأن كتاب الله تعالى يعلو ولا يُعلَى عليه حساً ومعنى، لكن إذا كانت المصاحف في رف، والكراتين في رف آخر، وليس منها شيء ملاصق للمصاحف من أعلاها، فلا بأس بذلك، وإن كان الأولى ما سبق من جعل المصاحف في الأرفف العليا، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أبو الحسن مصطفى السليمانى - رئيس رابطة أهل الحديث

دخول المصحف إلى الحمام

ما حكم الدخول بالمصحف الحمام أكرمكم الله؟ وهل يُقاس عليه الأشرطة الإسلامية المسجل عليها القرآن وكذلك الجوال؟
أما المصحف فإنه لا يجوز أن يدخل به الحمام دون عُذر، فالمصحف كلام الله هو من أعظم شعائر الله، والله قد أمرنا بتعظيم شعائره، وليس مناسباً لتعظيم المصحف أن ندخل به الحمام أكرمكم الله، لكن إذا كان هناك عُذر بمعنى أنه المنطقة قدرة نجاسة وقذارات حول المكان الذي ينقل فيه يعني حول الحمام فتوبه وجيبه أظهر هذه البقاع، وهو مضطر إلى أن يدخل ففي هذا الحال يدخل يعني، ويحذر من أن يتسبب في أن يصيبه شيء من الأذى لماذا؟ لأنه تركه و إلقاءه خارجاً امتهاناً له مجرد الدخول، أما بالنسبة إن لم يكن هناك عُذر فلا يجوز له أن يدخل به إلى الحمام هذا من جانب المصحف، والمصحف لا يُقاس عليه الشريط ولا يقاس عليه الجوال، صحيح أن الجوال فيه برنامج يحوي المصحف كامل، لكن هذا البرنامج أين هو؟ لا يحضر إلا حينما تطلبه ومجرد أن يكون القرآن في ذاكرة هناك ذاكرة، نحن عندنا ذاكرة ومنا من يحفظ قرآن ولا يمتنع من دخول الحمام، والقرآن في ذاكرته، كذلك الجهاز الذي في ذاكرته المصحف لا يضر أن يدخل به، لأنه الآن ليس أماناً مصحف يعني واضح، نقول أنه امتهنة أنه قصر في حقه، أنه لم يعظمه فإذاً يجوز أن يدخل الشريط، ويجوز أن يدخل بالجوال الذي فيه المصحف.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

حكم قراءة كتب التفسير للحائض

هل يجوز قراءة كتب التفسير للحائض، علماً بأن القرآن يكون في جانب صفحة التفسير؟
إذا كان المقصود هو قراءة التفسير، وهو أكثر من القرآن فنص أهل العلم إلى جواز مسه
وقراءته. والله أعلم

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم جعل القرآن أو الدعاء نغمة للهاتف الجوال

هل في جعل نغمة الهاتف الجوال في صورة دعاء لأحد المشائخ أو آية أو أذان يعتبر امتهاناً
لها أم لا بأس به؟ أفتونا مأجورين.
لا بأس بجعل رنة الهاتف على مقطع من دعاء أو أذان أو صوت لذكر وغيره ما لم يكن فيه
موسيقى، وأما الآية فلا تجعل نغمة للهاتف حتى لا يبتذل القرآن فيخرج عن الحكمة من تنزيله،
وهي تدبره والعمل بما فيه.

وفق الله المسلمين لما يحبه ويرضاه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

وضع المصحف في غرفة كانت حمام سابق

ما حكم من أعاد الحمام غرفة وقرأ فيها القرآن و يوضع فيها المصحف الشريف، وكذلك
إعادة جميع الحمامات إلى سكن ليسكن فيه ؟
إذا كان الحال أنه قد تغيرت إلى غرف للسكن فيتغير الحكم معها
و الأفضل أن تُزال النجاسات من تحتها و الله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

رد السلام أثناء قراءة القرآن

السلام عليكم يا شيخ عندي سؤال إذا جاءني رجل وأنا أقرأ القرآن ورد علي السلام هل أكمل
القراءة أم أرد عليه السلام وشكراً؟
الأدلة الدالة على وجوب رد السلام على من يسلم على أخيه المسلم أو إخوانه المسلمين لم تفرق
بين من كانوا يسمعون السلام عليهم من أخيه المسلم وهو على المنبر أو على المنصة أو على
السيارة أو على الماشية أو من جهاز الإذاعة المسموعة أو المرئية أو من أي بقعة كانت وعلى
أي صفة كانت ومن ادعى أن من استمع إلى السلام من جهاز الراديو أو من جهاز التلفزيون فلا
يشرع له الإجابة أو لا تجب عليه الإجابة على المسلم فعليه الدليل الصريح الصحيح الخالي عن

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



المعارضة لكن هذه الإجابة ليست من الواجبات العينية التي تجب على كل مكلف بل هي من الواجبات المفروضة فرض كفاية التي إذا قام بها البعض سقط الوجوب عن الباقيين .

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

قراءة القرآن من الجوال

يا شيخ أكرم: هل هناك فرق بين قراءة القرآن من المصحف والجوال علماً أن الجوال فيه صفحات مصورة من المصحف، وكذلك هل هناك فرق بين القراءة من المصحف ومن الحفظ. لا فرق بين قراءة القرآن الكريم من المصحف أو من الجوال، وكذلك بين القراءة من أحدهما أو حفظاً، وإنما مدار الأفضلية على التدبر وحضور القلب، فإن كان من المصحف يحصل التدبر أكثر فهو أفضل. قال النووي في الأذكار (قراءة القرآن من المصحف أفضل من القراءة من حفظه ، هكذا قال أصحابنا ، وهو مشهور عن السلف رضي الله عنهم، وهذا ليس على إطلاقه ، بل إن كان القارئ من حفظه يحصل له من التدبر والتفكر وجمع القلب والبصر أكثر مما يحصل من المصحف فالقراءة من الحفظ أفضل ، وإن استويا فمن المصحف أفضل ، وهذا مراد السلف). أما ما روي من أحاديث في فضل النظر إلى المصحف فإنها غير ثابتة. روى ابن أبي شيبة بسنده عن ابن مسعود قال: أديموا النظر في المصحف. وكثير من أهل العلم يفضل القراءة من المصحف على القراءة عن ظهر قلب. قال النووي -رحمه الله- في شرح المهذب: القراءة في المصحف أفضل من القراءة عن ظهر قلب، لأنها تجمع القراءة والنظر في المصحف وهو عبادة أخرى. كذا قاله القاضي حسين وغيره من أصحابنا، ونص عليه جماعات من السلف، ولم أر فيه خلافاً. ولعلمهم أرادوا بذلك في حق من يستوي خشوعه وحضور قلبه في الحالين، فأما من يزيد خشوعه وحضور قلبه وتدبره في القراءة عن ظهر قلب فهي أفضل في حقه (

فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء وادي حضرموت

حكم قراءة القرآن ومسه بدون وضوء

هل يجوز قراءة القرآن الذي على هواشه كلمات القرآن ومعانيه بدون وضوء؟ يجوز القراءة بلا وضوء ومن عليه حدث أصغر باتفاق أهل العلم. وأما مسألة المس فهي مسألة أخرى، فلا يجوز مس المصحف للمحدث مطلقاً سواء حدثه أصغر أو أكبر. والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مس القرآن على غير طهارة

السلام عليكم يا شيخ الختمة هل يجوز أن تلمسها وأنت لست على طهارة؟

لا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن إلا طاهر.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

قراءة القرآن وتعلمه والحيض

- س1- هل يجوز للمرأة أن تحمل القرآن الكريم وأن تقرأ منه تلاوة أو حتى على سبيل التعليم أثناء فترة الحيض؟ س2- هل غسل الرجل أو المرأة من الجنابة صحيح إذا لم يأت أو يطبق السنة مثل أن يغتسل مباشرة دون أن يتوضأ ، وما حكم ذلك؟
- ج1- لمس المصحف لا يجوز للحائض وأما القراءة بلا لمس فمختلف فيها بين أهل العلم وأصح الأقوال جوازها للحاجة ، كالتعليم والمراجعة خشية النسيان والله أعلم .
- ج2- المقصود من الغسل تعميم البدن بالماء فإذا حصل ذلك أجزأ وإن توضأ .
- وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة القرآن بنية

هل يجوز قراءة القرآن بنية أن يصل أجر القراءة إلى روح الميت (والده)؟

إهداء القرآن للميت مختلف فيه بين أهل العلم لعدم ورود الدليل الخاص فيه و الأفضل الاكتفاء بالوارد كالصدقة والدعاء و الله اعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة القرآن عندما يكون مجموعة من الناس

هل يجوز قراءة القرآن عندما يكون مجموعة من الناس وقت المقبل وفي أفواههم قات كما يحدث كثيراً من ذلك أثناء اجتماع الناس عند الموت أو الأعراس أو مناسبات خاصة أفيدونا جزاكم الله خير الجزاء؟ 2: هل يجوز قراءة القرآن على الميت بعد الدفن مثل سورة يس وغيرها ج1؛ 2_ قراءة القرآن والشخص مخزن بالقات لا يليق إذ من أدب القراءة تصفية مجاري القرآن وتطبيقه بالسواك هذا من حيث القراءة، كما أن قراءة القرآن على الميت في وقت العزاء من المحدثات فيجب اجتنابها وما يقع من الناس من اجتماع على الطعام أو مقابل القات في أثناء القراءة متضمن للمخالفات الشرعية من عدم المشروعية وتبذير المال والوقت هدى الله الجميع لما يحبه الله ويرضاه.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

ثواب القرآن للميت

اهداء ثواب القرآن للميت ؟ جزاكم الله خيراً
أما الإمام الشافعي فقد ورد عنه عدم وصول إهداء ثواب قراءة القرآن ، وهو المشهور من مذهبه، وفي وجه وصولها كما قال الأئمة الثلاثة .

قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى (وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى): ومن هذه الآية الكريمة استنبط الشافعي رحمه الله ومن اتبعه، أن القراءة لا يصل إهداء ثوابها إلى الموتي، لأنه ليس من عملهم ولا كسبهم ولهذا لم يندب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته ولا حثهم عليه ولا أرشدهم إليه بنص ولا إيماء، ولم ينقل ذلك عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم، ولو كان خيراً لسبقونا إليه، وباب القربات يقتصر فيه على النصوص ولا يتصرف فيه بأنواع الأقيسة والآراء .

وهذا هو المشهور من مذهب الشافعي عند أصحابه ونقله النووي في شرح مسلم والفتاوى عن الشافعي والأكثرين ، وقال ابن عبد السلام في بعض فتاويه: لا يجوز أن يجعل ثواب القراءة للميت؛ لأنه تصرف في الثواب من غير إذن الشارع.

وحكى النووي في شرح مسلم والأذكار وجهها أن ثواب القراءة يصل إلى الميت كمذهب الأئمة الثلاثة، واختاره جماعة من الأصحاب منهم ابن الصلاح، والمحب الطبري وغيرهما وقال ابن الصلاح، وينبغي أن يقول: اللهم أوصل ثواب ما قرأنا لفلان فيجعله دعاء

وفي حاشية البجيرمي على تحفة الحبيب حاشية (ويقرأ عندهم ما تيسر.. ويحصل له أي الميت ثواب القراءة إذا نواه أو قرأ عنده أو دعا له عقبها، ثم إن محل الخلاف حيث لم يخرج مخرج الدعاء، كأن يقول: اللهم اجعل ثواب قراءتي لفلان، وإلا كان له إجماعاً كما ذكره في المدخل).

فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء وادي حضرموت

أخذ الأجرة على تعليم القرآن

ما حكم أخذ الأجرة على تعليم القرآن الكريم ؟!س2- ما حكم توزيع الجوائز لطلاب الحلقات القرآنية بغرض التشجيع لهم ؟!س3- ما حكم تحضير طلاب الحلقات القرآنية في السجل اليومي للمتابعة ؟

ج1- يجوز أخذ الأجرة في قول أكثر العلماء ؛ لحديث ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله) [رواه البخاري] .

ج 2- يجوز توزيع الجوائز لطلاب الحلقات القرآنية بغرض التشجيع لهم ؛ لأنه صلى الله عليه وسلم كان يبعث السرية فيقول : (من يقرأ سورة البقرة ؟ فيقول الرجل من أصحابه : أنا ، فيقول صلى الله عليه وسلم له : أنت أميرهم ...) الحديث ، وهذا فيه بيان أنه لا بأس بالجائزة والحافز على أخذ القرآن ، وعلى القائمين أن يرشدوا الطلاب إلى إخلاص النية في الحفظ لله تعالى ، ولا يزال المسلمون يعقدون الأوقاف على طلاب العلم والعلماء من أجل إغنائهم منها فلا ينشغلوا عن القرآن بطلب المعاش والله أعلم .

ج3- تحضير الطلاب في السجل اليومي للمتابعة من الإجراءات الإدارية المُباحة التي لا تعارض الشرع ، بل تُعين الطالب على الالتزام بالحضور والاجتهاد في الحفظ فيكون حكمها الاستحباب ، لأن العلماء يقررون : أن ما كان مباحاً وأدى إلى المستحب أخذ حكمها مثل : شراء السواك مباحٌ ولكن عندما يكون شراؤه من أجل الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيكون الشراء مُستحباً وكذلك في مسألتنا هذه يُستحب التحضير والترتيب للاستعانة لحفظ القرآن والله أعلم .

- وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل يجوز قراءة الفاتحة على أرواح الموتى؟

هناك عادة منتشرة بين الناس ألا وهي قراءة الفاتحة على روح الميت يرجى من فضيلتكم بيان الحكم الشرعي في ذلك جزاكم الله خيراً
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد:
قراءة القرآن بنية وصول ثوابها لروح الموتى مسألة خلافية بين أهل العلم فمنهم المجيز كالحنابلة ومنهم المانع كما ذهب إلى ذلك الإمام الشافعي مستدلاً بقول الله تعالى: وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى) النجم { 39-40 } ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) { رواه مسلم } والراجح في هذه المسألة عدم وصول ثواب تلاوة القرآن والله أعلم.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

تأسيس الجمعيات الخيرية لتعليم القرآن الكريم ورعاية الفقراء

هل تأسيس الجمعيات الخيرية لتعليم العلوم الشرعية ورعاية الفقراء وبناء المستشفيات مشروع أم أنه بدعة؟

اعلم أنه لا مانع من تأسيس جمعيات خيرية لتعليم القرآن الكريم وللمحاضرات العلمية أو لمكافحة الأمية أو لغيرها من المنافع حيث وذلك داخل في عموم قوله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى" والتعاون هذه الأيام أصبح بتأسيس الجمعيات الخيرية ولا بأس بالدعاية لهذه الجمعية وستكون الدعاية لها من باب ما لا يتم فعل الخير إلا به فهذا يكون مشروعاً بأصله ولكي يقتدي بمن يؤسس جمعية خيرية غيره من الناس الذين يحبون الخير للناس وقد ورد في حديث مرفوع إلى النبي ﷺ (خير الناس أنفعهم للناس) والمهم النية الحسنة والمقصد الحسن للحديث الصحيح (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه). ولو قلنا إن في تأسيس الجمعيات الخيرية والدعاية لها نوع من الرياء للزم منه أن يكون فعل الصحابي الذي تصدق على القوم الذين وصلوا إلى النبي ﷺ وهم في حالة يرثى لها فرغب النبي في التصدق عليهم ودعا لمن يتصدق عليهم فبدأ صحابي فتصدق عليهم وأثنى عليه الناس وأثنى عليه النبي ﷺ وقال رسول الله ﷺ (من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة).

ولو كان تأسيس الجمعيات الخيرية والدعاية لها رياء لكان فعل هذا الصحابي رياء ولو كان رياء لما أقره النبي ﷺ على ما عمله بمرأى ومسمع من الرسول ولنهاه ولكنه أقره على عمله وأثنى عليه هذا ما أراه وفوق كل ذي علم عليم.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم قراءة القرآن للأموات والتكسب من وراء ذلك

انتشر في بعض القرى قراءة القرآن للأموات، فهناك نساء يذهبن وبعض القراء ويُعطى نقود على القراءة وهدايا مقابل القراءة فهل يصل للميت الأجر؟
الفعل المذكور غير مشروع، أما قراءة القرآن تبرعاً من القارئ وإهداء ذلك للميت أي ثوابه فمختلف فيه بين أهل العلم والأولى الاكتفاء بالدعاء والصدقة والحج والعمرة مما ورد الدليل بخصوصه والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة القرآن للمرأة وهي كاشفة شعرها

أخت تقول: هل يجوز للمرأة أن تقرأ قرآن وهي كاشفة شعرها؟

لا بأس للمرأة أن تقرأ القرآن الكريم وهي كاشفة شعرها ما دامت في بيتها، أو بين محارمها و الذين يجوز لهم أن يروا شعرها، لقول الله عز وجل في وصف أولي الألباب: (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ) وهذه الهيئات الثلاث لا يخلو ابن آدم عنها في الغالب، كما قال القرطبي رحمه الله، ولحديث عائشة رضي الله عنها قالت: “كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يذكر الله على كل أحيانه” رواه مسلم، لكن الأفضل أن يكون قارئ القرآن على هيئة حسنة، وحشمة ووقار وخشوع وتذلل، لأنه يناجي ربه، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أبو الحسن مصطفى السليمانى - رئيس رابطة أهل الحديث

قراءة الطالبة القرآن على مدرس رجل

ما حكم قراءة الطالبة على المدرس الرجل وهو يستمع إليها في قراءة القرآن أو غيره؟ وهل صوت المرأة عورة؟

كان النساء في عهد رسول الله ﷺ يطلبن العلم في مجالسه العامة في المسجد مثل خطب الجمعة وغيرها من الاجتماعات، ثم أرسلن إليه أن يجعل لهن يوماً يأتيهن فيه فيعلمهن ففعل، وهذه الحقائق مشهورة ثابتة، وهي تدل على جواز أخذ النساء العلم عن الرجال، وما أظن أن هناك مخالفاً في هذا من العلماء المعتمدين.



وأما أن تقرأ الطالبة القرآن أو غيره من كتب العلم على الرجل رافعة صوتها بذلك، فهذا لم أستحضر فيه شيئاً الآن، غير أن للضرورة أحكامها، فحينما لا يوجد مدرسات يدرسن النساء ويحاورنهن ويسمعن منهن ما يصحح به قراءتهن، هنا لا بأس بأن يقوم بذلك الرجال؛ حتى يتأهل من يقوم بذلك إن شاء الله.

وأما صوت المرأة فما يقال من أنه عورة فإنما ذلك مبني على حديث ضعيف، وواقع معاملة الصحابة رجالاً ونساءً يخالف ذلك، حيث كان بعضهم يخاطب بعضاً في أغراض مختلفة منها نقاشات علمية أو فتاوى أو نحو ذلك، والله سبحانه إنما أمرها أن لا تخضع بالقول كما في قوله تعالى: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقَلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا} (32) سورة الأحزاب، فإذا كان صوت المرأة على طبيعته وسجيته دون تليين أو خضوع فلا حرج، وهكذا عند قراءة القرآن تحرص على إتقان النطق وتحقيق الأحكام، وليس على الخضوع بالقول، وكل ذلك إلى أن يتيسر من تقوم بذلك من النساء، والله الموفق.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

ختم القرآن في صلاة الفجر

في المسجد الذي أصلي فيه يقومون بقراءة القرآن الكريم كل يوم في صلاة الفجر فقط بالترتيب حتى يختموه، وكان أبي رحمه الله يقوم دائماً بعمل رز باللبن، ويقوم بتوزيعه على المصلين بعد الختم وأنا أقوم به الآن، فهل هذا من أوجه البر بالوالد وهل هذا العمل جائز أم أنه بدعة، حيث أن بعض الناس يقولون أنه بدعة وجزاكم الله خيراً؟! — أو لو حدد يوم الجمعة فجر يوم الجمعة أن يقرأ كل فجر يوم جمعة هل فيها شيء؟ — ختم أو دعاء ختمة القرآن يكونوا على جماعة، ثم يدعو أحدهم ويؤمن بعد الختمة. إذا كان كل يوم فهذا مما يعرف عندنا بالأحزاب يجتمع مجموعة من الناس، ويقرأون القرآن بعضهم بعد الفجر بعضهم بعد المغرب في أي وقت من أوقات الصلوات أو في غير وقت الصلوات، هذا لا حرج فيه ما دام أن المقصود فيه فقط قراءة القرآن دون اعتقاد شيء آخر وأظنهم لا يعتقدون هذا الاعتقاد، فليس في ذلك شيء، وكونهم عند ختم القرآن يشجعهم بعمل هذه الطبخة التي يبدو أنها من الطبخات المشهورة عند هؤلاء والمحبوبة، فليس فيها شيء ما لم يكن هناك كما قلت لها اعتقاد معين فلذلك لا حرج فيه، وكونه يتابع أباه على فعل ما كان يفعله لا شك أن هذا فيه شيء أو نوع من البر، ونرجوا الله أن يثيبه لبره ويجيبه أيضاً لعمل هذا العمل الصالح ولا حرج.

إن كان لأن الناس يوم الجمعة ليس عندهم أعمال سيرجعون من بعد يتمون قراءتهم ويرتاحون إلى وقت الجمعة، فهذا ليس فيه شيء، وإن كان لتفضيل فجر الجمعة والقراءة فيه على غيره، فهذا يدخل في النهي الذي نهى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن تخصيص يوم الجمعة أو ليلة جمعة بصيام أو قيام.

بعد الختمة لا حرج في ذلك.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

قراءة القرآن لغير المسلمين

شخص يعمل في شركة أجنبية بها عمال أجانب وقد طلب بعضهم منه أن يسمعهم ويقرأ عليهم القرآن هل يجوز ذلك؟

بل يستحب ذلك فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسمع المشركين القرآن ويعرضه عليهم، وإسماعهم القرآن هدف عظيم قال تعالى: (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ) [التوبة: ٦] ولعل الله أن يجعل ذلك سبباً لدخولهم الإسلام.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

النذر بقراءة القرآن عند حدوث أمر محبب

النذر بقراءة القرآن بنية الشفاء من مرض أو الرزق بالولد الصالح أو ينجح في الاختبار؟ هذا النذر محرم عند بعض العلماء ومكروه جداً عند آخرين ويطلق على هذا النوع من أنواع النذور نذر المعاوضة وكأن الناذر يقول لربه جل وعلا إن أعطيتني أعطيتك وإن لم تعطني ما أفعل وهذا النذر لا يأتي بخير ولا يقدم ولا يؤخر وإن حصل للناذر مطلبه فلا يكون بسبب النذر ولا أن النذر أثر فيه فما حصل للشخص إنما هو بقدر الله وحده ولا دخل للنذر بما حصل يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن النذر لا يأتي بخير ولكن يستخرج به من البخيل) { متفق عليه } لكن من نذر وتحقق له ما طلب وجب عليه الوفاء بالنذر ومن لم يتحقق له مطلبه فليس عليه شيء ثم إن هذه الطريقة لم يفعلها أحد من الصحابة ولا التابعين ولو كانت جائزة لفعلوها وهم أحرص الناس على الخير والله الموفق

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

الاستشفاء بأكل صفحة من القرآن

أصيب شخص بمرض فوصف له بعض الناس وصفه غريبة لشفائه من مرضه وهي أن يأكل في كل يوم صفحة من صفحات القرآن الكريم وإذا لم يشف فعليه أكل مصحف آخر فما قول العلماء في هذه الوصفة لأنني في جدال مع صاحب المرض وقد قلت بأن هذا العلاج غير صحيح وأن القرآن انزله الله سبحانه وتعالى للعمل بمبادئه وتلاوة آياته؟ لا أصل لما جاء في الاستفتاء من الشرع الإسلامي ومن وصف لمريض بأن يأكل ورقه واحده أو أكثر من أوراق المصحف الكريم لكي يشفيه الله من مرضه فهو غلط مبتدع منحرف مشعوذ ولا ينبغي تصديقه ولا العمل بموجب وصفه هذا بل يجب ردعه وزجره والإنكار عليه والإيضاح للمريض ولجميع من يلزم أن يعرف هذا الكذب بأن أكل القرآن الكريم أو صفحاته على حد كلام السائل هو من الخرافات والأباطيل والترهات وأن زعم من يزعم بأن ذلك علاج لأي مرض أو لمرض مخصص فهو محض الكذب والافتراء ولا أصل له من الشرع ولا من الدين ولا من الطب القديم ولا من الطب الحديث وهكذا قول هذا المبتدع بأن المريض إذا لم ينتفع بأكل ورقه أو عدة أوراق من القرآن الكريم أو صفحه أو صفحات منه على حد كلام

السائل فيأكل مصحفاً كاملاً ليشفى من مرضه ويبرأ من علته كل ذلك الكلام هراء وباطل وكذب ودجل وشعوذة وشيء ما أنزل الله به من سلطان ولا دليل عليه لا من الكتاب ولا من السنة ولا من الإجماع ولا من القياس ولا من الاستحسان ولا من كلام أحد من الصحابة أو التابعين أو ممن جاء بعدهم من العلماء المجتهدين بل ولا من العقل ولا من الطب ولا من الذوق فالقرآن أنزل من عند الله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لا لتؤكل أوراقه علاجاً لأي مرض من الأمراض النفسية أو الحسية أو لمرض مخصوص كما لا يخفى على كل من له عقل سليم وذوق مستقيم والقرآن أنزل من عند الله تعالى للعمل بموجب ما فيه من الأحكام الشرعية في العبادات والمعاملات ولينتفع الناس بما فيه من عظات ومواعظ وحكم وعبر وأن يعتقدوا بما جاء من الآيات العظيمة في التوحيد والمعاد وفي محاربة الوثنية والكفر والإلحاد لا ليأكل المريض منه صفحة أو أكثر من صفحات هذا القرآن العظيم ليكون أكله علاجاً لمرضه وشفاء من دائه وإذا لم يشف هذا الأكل فعليه أن يأكل مصحفاً آخر كما أفتاه بهذه الفتوى من وصفه السائل بأحد العلماء وعندي أنه لا يصدق عليه الوصف ولا يستحق عدّه من العلماء لأن العالم الحقيقي لا يصف علاجاً لمرض حسي أو مرض نفسي بأكل صفحات من القرآن الكريم ولا يتجرأ على مثل هذه الفتوى أو على وصف هذا العلاج إلا جاهل وبناءً على ذلك فالحق مع السائل الذي حكم بأن هذا العلاج باطل وأن القرآن أنزله الله سبحانه وتعالى للتلاوة وللعمل بما فيه كما أنه أنزل للإعجاز لا ليكون صفحاته لآكله علاجاً وأوراقه لمن مضغها دواء هذا والله الموفق .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صرف المال الموقوف على قراءة القرآن لمصلحة المسجد

عندنا مال موقوف على قراءة أجزاء من القرآن، ولم يعد أحدا اليوم يقرأ فهل يجوز أن يصرف لمصلحة المسجد؟
يصرف ذلك المال على المصلحة العامة، وكلما كان أقرب إلى غرض الواقف كان أولى، فيكون صرف ذلك المال على حلقات القرآن إن وجدت في ذلك المسجد، وإن لم توجد فتصرف في أي مصلحة للمسجد أو لغيره مما يعد مصلحة عامة كما نص على ذلك قانون الوقف الشرعي، والله أعلم يصرف ذلك المال على المصلحة العامة، وكلما كان أقرب إلى غرض الواقف كان أولى، فيكون صرف ذلك المال على حلقات القرآن إن وجدت في ذلك المسجد، وإن لم توجد فتصرف في أي مصلحة للمسجد أو لغيره مما يعد مصلحة عامة كما نص على ذلك قانون الوقف الشرعي، والله أعلم

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

أخذ الأجرة على تلاوة القرآن الكريم

هل يجوز أخذ الأجرة على تلاوة القرآن الكريم؟
هي جائزة لحديث " إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله" وفيه دليل على جواز أخذ الأجرة على تلاوة القرآن الكريم وقد ألف العلامة المجتهد محمد إسماعيل الأمير رحمه الله رسالة قيمة رجع فيها الجواز وسماها (إقامة الحجة والبرهان على جواز أخذ الأجرة لتلاوة القرآن) فمن أحب الإطلاع عليها فلا مانع له فقد طبعت مرتين ثم له حق أن يقتنع بما فيها وله الحق أن يرد عليها رداً علمياً بالأدلة الشرعية والقواعد المرعية.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

أخذ التالي الأجرة على تلاوة القرآن

هل عندما يأخذ التالي الأجرة على تلاوة القرآن هل يكون على جزء أم على سورة أم على ما استطاع؟
اعلم أنه لا مانع من قراءة بعض السور أو الآيات أو الأجزاء على قراءة القرآن ولا بد من النظر فيما يقول المعطي للتالي عند تسليمه المبلغ الذي قرر أن يسلمه هل في أجزاء من القرآن أو سورة أو المصحف أو ليشفي المريض أو لأي غرض آخر . فيأخذ المبلغ أي التالي على حسب ما اشترط عليه المعطي .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

أخذ الأجرة على تعليم القرآن الكريم

هل يجوز أخذ الأجرة على تعليم القرآن الكريم؟
علماء العصر أجازوا أخذ الأجرة على تعليم القرآن الكريم عملاً بالمصلحة المرسله والأجرة تؤخذ لمقابل الوقت الذي سيقضيه معلم القرآن في تعليم القرآن الكريم لأن من هو مؤهل لتعليم القرآن الكريم معه أسرة وهو بحاجة إلى أن يعولهم فإذا لم يأخذ أجرة فسيضطر لتترك تعليم القرآن ويبحث له عن عمل ليعول منه أسرته وإذا تشاغل الناس كلهم بأعمال البحث عن المعاش فسيهمل القرآن الكريم ولم يوجد من يعلم الصبيان القرآن الكريم ويؤدي إلى جهل المسلمين بالقرآن الكريم وتعلم القرآن وتعليمه لمن يجهله واجب على المسلمين لذا أجاز علماء العصر أخذ الأجرة على تعليم القرآن الكريم أما إذا قلنا بتحريم أخذ الأجرة على تعليم القرآن ضاع القرآن الكريم لأن الناس سيتراكون على تعليمه ولا نجد من يقوم بتعليم القرآن لأطفال المسلمين

لأن كل أب مشغول بأعماله الخاصة . ولذا قرر العلماء جواز أخذ الأجرة لمقابل تلاوة القرآن لأنه من المصالح المرسله التي لا بد منها .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

مراتب مدرسي تحفيظ القرآن الكريم

ما حكم مرتب مدرس تحفيظ القرآن ؟
قال علماء العصر أن على الدولة أن تعطي معلم القرآن مرتباً لكي يقوم بتعليم الأبناء القرآن الكريم .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

نسيان القرآن

هل الحديث الذي يقول (عرضت على ذنوب أمي فلم أجد أعظم ذنب إلا من حفظ آية ثم نساها) صحيح أم ضعيف ؟
هذا من الأحاديث التي وردت في التشديد على من حفظ ثم نسي ، ولا يخلو من كلام لأهل العلم فيه والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

إهداء الفاتحة لروح النبي

هل قراءة الفاتحة إلى روح النبي صلى الله عليه وسلم وارد أم لا بعد الأذان؟
اعتاد بعض العامة، وقلدوا فيها غيرهم أنهم يرتبون الفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم سواء كان بعد الأذان أو غير ذلك وعلى أنهم يفدون ثوابها والصحيح أن هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولم يفعله سلف الأمة ولم يقره علماء الأمة المتقدمون أبداً ولكن ما هو الذي هو ينفع الإنسان عبادة الله جل وعلا تقرباً وكذلك في حق النبي صلى الله عليه وسلم ما هو؟ هو الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ، الصلاة لماذا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين يوم القيامة أن أقرب الناس إليه منزلة أكثرهم صلاة عليه يعني الذي يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة يتقرب بها إلى الله جل وعلا وقد شرعت الصلاة في أحوال متعددة منها ما هو فرض وما هو سنة ، فالفرض في الصلاة وسنة في غيرها فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعد الدعاء: " أن الإنسان إذا سمع النداء يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بالدعاء الوارد في ذلك اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أتي محمداً وسيلة الفضيلة وابعثه مقاماً

محموداً الذي وعدته". بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي المشروعة وأما ترتيب الفاتحة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل يصل ثواب قراءة القرآن من الحي إلى الميت

السؤال: شيخنا الفاضل هل يصل ثواب قراءة القرآن من الحي إلى الميت إذا نوى ذلك له؟
الجواب: فيه خلاف ولعل الأصح أنه يصل.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

فضائل للقارئ والقرآن

حقيقة القول بأن بعض سور القرآن تجلب الرزق

يُقال بأن سورة طه، ويس، وبعض السور، من ميسرات الزواج، وهي بمقام الرقية، فهل ورد هذا في الأحاديث لا يوجد دليل على أن السور التي قُمتَ بذكرها تُيسر الزواج، أو تيسر الرزق، فهذا كله غير موجود، ولكن ما الذي نقوله إذا؟

نقول: أن القرآن بركة، وخير، وكلما أكثر من قراءة القرآن، كان ذلك سبباً لحصول الخير لك، من الله - سبحانه وتعالى- دون قول أن سورة معينة تيسر الزواج، وأخرى تجلب الرزق، وأخرى تشفي المريض، وإنما نقول إجمالاً، أن للقرآن بركة، كما قال تعالى: { كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَذَّبَ رُوحًا وَإِيَّاتِهِ وَلِيُنذِرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ } [ص: 29] ، فكلما أكثر الإنسان منه، زادت عنده التقوى، وبذلك يحصل قوله تعالى: { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } [الطلاق : 2-3] ، والدعاء أيضاً مهم، فلندعو الله ولا سيما في أوقات الإجابة: في السجود، وفي الثلث الأخير من الليل، بما تريد، مثل: الزواج، أو قضاء دين، أو تفريج الكربات، فالدعاء هنا هو الأصل، أما القرآن فهو بركة من حيث الجملة، لكن دون أن نخصص سور معينة، لأغراض معينة، ولم يرد فيها دليل صحيح.

فضيلة الشيخ المفتي د. محمد موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

ارتباط القرآن بمرضان

ارتباط القرآن بشهر رمضان وأهميته

رمضان، هو شهر القرآن فانه عز وجل اختص أعظم كتبه وأفضل كتبه وخير كتبه والذي أنزله الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو الكتاب المهيم على الكتب السابقة كلها بمعنى أنه المصدق لها وما وافقه فهو الحق وما خالفه دل على أنه قد جرى عليه التبديل والتحريف ، فهذا الكتاب الذي أنزله الله عز وجل أنزله في شهر رمضان ، قال الله جل وعلا " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ " ، [سورة البقرة : 185] ، وقال الله جل وعلا " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ " ، [سورة القدر : 1] ، وقال جل وعلا " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ " ، [سورة الدخان : 3] ، الله عز وجل اختص إنزال هذا القرآن بشهر رمضان ولذلك ينبغي للمسلمين كما هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم وشأن الصحابة وشأن سلف الأمة وخيارها أنهم يهتمون بالقرآن اهتماماً بليغاً مع أنهم يهتمون بالقرآن في سائر العام ، إلا أنه في رمضان أكثر اهتماماً به وأكثر انشغالاً به وأكثر إقبالاً عليه بل كان بعض السلف لا يعلم العلم وإنما يقبل على القرآن فقط يقبل على القرآن تلاوة وقياماً وتدبراً ورعاية ذلك وهم بذلك يفتنون بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود ما يكون وكان أجود ما يكون في رمضان " وذلك حين يدارسه جبريل القرآن في كل ليلة والدارسة بمعنى أنه يقرأ ويعيد المقروء عليه ، فيقرأ جبريل ويعيد النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ جبريل عليه فكان يدارسه القرآن ، أي كذلك في كل ليلة و لشأن القرآن شأن عظيم ونحن من باب التحفيز وإن كان هذا أمر معلوم خاص والعام ، لكن نذكر بأن القرآن قد أثنى الله عز وجل عليه في كتابه ، فبين منزلته وأهميته وفضله فقال الله جل وعلا ، " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ " ، [سورة الدخان : 3] ، وقال جل وعلا " كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ " ، [سورة ص : 29] ، وقال الله وعلا في مدح أهل الإيمان ، " إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (29) لِيُؤَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ " [فاطر : ٢٩-٣٠] ، وقال الله جل وعلا " اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ " ، [سورة الزمر : 23] ، إلى غير ذلك من الآيات الدالة عليه.

فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

فضل قراءة القرآن في رمضان

ما هو فضل قراءة القرآن في رمضان؟

القرآن الكريم القرآن الله عز وجل أنزله في هذا الشهر فله ارتباط قوي وثيق به قال الله عز وجل " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ" [سورة البقرة : من آية 185] فهذا الشهر شهر عظيم مبارك أنزل الله عز وجل فيه أفضل كتبه على محمد صلى الله عليه وسلم " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وما أدراك ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) " [سورة القدر : 1 إلى 3] ولذلك أيها الإخوة علينا أن نهتم بكتاب الله جل وعلا تلاوة وتدبراً وفهماً، وعلينا أن نستعرض أيضاً أهمية القرآن وقرآته، وأن نستحضر الأجر المرتب عليه فإن تلاوة كتاب الله جل وعلا من أجل العبادات وأفضلها عند الله عز وجل؛ فهو كلام الله عز وجل واحب ذكر الى الله عز وجل ورتب الله عز وجل عليه من الأجور ما لم يرتب على غيره، من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : "من قرأ حرفاً من كتاب الله كان له بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها" لا أقول ألف لام ميم حرفاً، و لكن أقول ألف حرف، و لام حرف، و ميم حرف والقرآن أيها الإخوة من فضائله أنه يأتي يوم القيامة شفيحاً لأصحابه، فيوم القيامة يأتي شفيحاً، فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال: " اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيحاً"، وثبت في الحديث الآخر أن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام منعه الطعام والشهوات، ويقول القرآن منعه النوم فيشفعان فيه أي يشفعان في صاحبهما، وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " اقرأ القرآن ورتل كما يقال لصاحب القرآن اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن آخر منزلتك عند آخر آية تقرئها، و آية القرآن أكثر من ستة آلاف آية فما أعظمها من أجور عظيمة، فإذا كانت القراءة حرف بحسنة إلى عشر حسنات، وحروف القرآن تتجاوز الثلاث مئة ألف حرف، فكم يحصل تالي القرآن من أجور عظيمة إذا احتسب عند الله عز وجل أجر ذلك، على الإنسان أيها الإخوة أن يعرف فضائل القرآن واهميته، وما ينبغي أن كيفية قراءته فإن المقصد الأعظم إذا قرأ الإنسان القرآن بتدبر وتأمل " أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا " [سورة محمد : 24] فإنه ينبغي للإنسان أن يقرأ القرآن قراءة تأمل وتدبر وتفكر، يتأمل معانيه ويتفاهم مقاصده، فكلما عرف المعنى وعرف المقصد الذي اشتملت عليه آيات القرآن وعمل بما جاء فيه كان حقاً من أهل القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح إن لله أهلين أي من الناس وإن أهل القرآن هم أهل الله و خاصته، فينبغي للإنسان أن يحرص على فهم كتاب الله جل وعلا وعلى تدبره، وعلى فهم معانيه، ولذلك أيضاً مما نذكر به أنفسنا أنه ينبغي للإنسان أن يتأدب بأداب القرآن، كما وأننا ذكرنا في البداية أن القرآن ينبغي الإنسان يقرأه في سائر الأحوال يقرأه في رمضان، أو في غيره، ولكن قراءته في رمضان قراءة خاصة أكثر لماذا؟ لأن هذا الشهر و أيضاً شهر قرآن، ولأنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدارسه جبريل القرآن كل ليلة، ولما كان السنة التي قبض فيها عارضه القرآن مرتين فإذاً هذا القرآن له اختصاص بشهر رمضان، فينبغي الإنسان أن يحرص على ختمه ولو مرة واحدة ولو ختمه مرات، فهو أفضل وأكمل، و قد كان السلف رضوان الله تعالى

عليهم يحرصون على ختمه مرات كثيرة ويقرؤونه أثناء الليل و أثناء النهار وحسب تاليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: " لا حسد إلا في اثنتين رجل أتاه الله القرآن، فهو يتلوه أثناء الليل، و أثناء النهار، ورجل أتاه الله مآلاً سلطه الله على هلكته"، فإذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد أي لا يحسد بمعنى لا يرغب يتمنى ما عنده لعظيم فضله ولعظيم قدره ولمنزله عند الله عز وجل فإن صاحب القرآن بأعلى المنازل، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح خيركم من تعلم القرآن وعلمه، إذا نحن نحرص بآرك الله فيكم على التأدب بأداب القرآن حتى يشملنا هذا الفضل وهذا القدر، وهذا الأجر المرتب على تلاوته، من ذلك ينبغي الإنسان بآرك الله فيكم أن يحرص على تلاوة القرآن بإخلاص فإن أي عمل لا إخلاص فيه لا ثمرة فيه، ولا نتيجة له ولا شك أن التلاوة من العبادات العظيمة التي شرعها الله عز وجل لعباده " فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ " [سورة الزمر : من آية 2] وقال صلى الله عليه وسلم: " إنما الأعمال بالنيات" وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على تلاوة القرآن حسبة أي يحتسب الإنسان الأجر عند الله عز وجل لينال الأجر العظيم، ولذلك ينبغي الإنسان إذا تلا كتاب الله عز وجل أن يستحضر المعنى هذا أي يريد بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن وارجو به الدار الآخرة، ولا تتعجلوه أي لا تتعجل ثوابه في الدنيا وكما قال صلى الله عليه وسلم.

فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل أجر قارئ القرآن كالحافظ

هل أجر الذي يقرأ القرآن فيختمه مثل أجر الحافظ ولو كان يحفظ منه شيء يسير. القراءة نظراً كالقراءة حفظاً في ترتب الأجر والله أعلم .

فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة القرآن أم كثرة النوافل

ما هو الأكثر أجراً وثواباً كثرة النوافل، أم كثرة قراءة القرآن الكريم أم كثرة الأذكار؟ لا شك أن قراءة القرآن أعظم للأجر مطلقاً لكن بشرط ألا يتعارض مع عمل أفضل فمثلاً في حال الأذان يكون ترديد الأذان أعظم للأجر من التلاوة وفي حال خطبة الجمعة يكون استماع الخطبة أعظم للأجر وفي حال وقت أذكار الصباح والمساء والأذكار المخصصة الأخرى يكون الذكر أفضل.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

إعجاز القرآن شامل لكل إنسان في كل زمان ومكان

كيف يصح تحدي عرب اليوم بان يأتوا بمثل هذا القرآن مع أن لغتهم ليست كما كانت لغة آبائهم أصحاب اللسان العربي الذي تحداهم القرآن الكريم، وهل يكون القرآن بذلك معجزة في حقهم (أي: عرب اليوم)؟
الإعجاز القرآني شامل للإعجاز اللغوي والبلاغي والتجريبي العلمي والغيب، فإن القرآن معجزة لكل زمان ما يناسبه فيه.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

فضائل سورة الواقعة

وردت فضائل لبعض السور، منها سورة الواقعة، بأنها أمان من الفقر، وأيضاً في كثير من السور، فما هو الثابت في الكتاب والسنة من فضائل السورة في القرآن؟
وردت كثير من الفضائل في كثير من السور، وبعضها فعلاً ثابت في الصحيح، وبعضها أيضاً في السنن، وبعضها بأسانيد صحيحة، كما ورد في سورة البقرة، وكما ورد في سورة ال عمران، وأيضاً ورد في العديد من سور، مثل: سورة الكهف، وسورة تبارك، وسورة الإخلاص، وفي المعوذتين، فعدة سور ورد فيها أحاديث صحيحة صريحة، ووردت أيضاً سور نعرف أنه من كان يعرف بنوح بن أبي مريم قد وضع للناس عدة أحاديث؛ زعماً بأنه يُرغب الناس في قراءة القرآن، والقرآن بحد ذاته خير، وبركة لا يحتاج إلى أحاديث مكذوبة، أو موضوعة، فعلى كل حال لو لم يرد في فضل القرآن الكريم إلا قوله -عليه الصلاة والسلام-: «اقرأوا القرآن من قرأ حرفاً واحداً فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألف لام ميم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» أخرجه الترمذي، وهذا كتاب مبارك ينبغي العناية به، وقراءته، وفضائله لا تعد ولا تحصى، دون تعويل على مسألة بعض الأحاديث، التي قد تكون موضوعة، كأنها أمان من الفقر، أو ما شابه ذلك، فلا أعرف حديثاً صحيحاً في سورة الواقعة يدل على أنها أمان من الفقر بهذا النص.

فضيلة الشيخ المفتي د. محمد موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

فوائد بعض السور في القرآن

هل ثبت في السنة فضائل بعض السور مثل الرحمن، الواقعة، الدخان، السجدة، ياسين، تبارك؟
أما سورة تبارك فقد ورد في فضلها حديث (سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة، وهي سورة تبارك) صححه الألباني وصحح حديث ابن

مسعود (سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر) . - وأما سورة الواقعة فقد ورد في فضلها حديث (من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا) ضعفه الألباني . - وأما سورة الدخان ففيها حديث الحسن مرسلا (من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه) ضعفه الألباني . وأما حديث أبي هريرة «من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك» رواه الترمذي ولا يصح . - وأما سورة يس ففيها حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " «من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله غفر له» رواه الطبراني وهو ضعيف . - وأما سورة السجدة ففيها حديث جابر «كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك» رواه أحمد والترمذي وهو صحيح .

فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء وادي حضرموت

معاني بعض الآيات

جواب آيات الاستفهام في القرآن الكريم

حكم قول بلى بعد الآيات التي فيها استفهام كقول الله عز وجل هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ؟ وكذلك في قول الله عز وجل أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ؟ | — | أيضاً الآيات التي فيها دعاء هذه الأمور أو هذه المواقف منها ما ثبت فيه الأحاديث ومنها ما لم يثبت ومنها ما ليس فيه شيء أصلاً ، فمثل آخر سورة القيامة (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ) ، هنا ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ويعلم أصحابه بلى و أنا على ذلك من الشاهدين فهذا سنة أن يقال سواء في الصلاة أو خارج الصلاة سواء مأموم أو إمام أو منفرد ، لكن مثل (أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ) أو غيرها من الآيات المشابهة ، فإما أن تكون ليس فيها حديث أصلاً أو بها أحاديث لكنها أحاديث ضعيفة مثل حديث (أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ) ضعيف ، إذا فهذه في غير الصلاة لا حرج فيها لأنه تسأل أذاك وأنت تتأمل والله يسأل في هذه الآية (أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ) ؟ بلى يقين أن الله أحكم الحاكمين ، فكون الإنسان يقول بلى في غير الصلاة إجابةً لهذا السؤال لا حرج فيه ، لكن في الصلاة لا يجوز ؛ لأن الصلاة لا يقال فيها إلا بأشياء توقيفية.

حديث حذيفة في مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ في ليلة من ليالي القيام بالبقرة ثم بالنساء ثم بال عمران يعني قدم النساء على آل عمران قالوا فيه ولا يمر بأية آية تسبيح إلا سبّح ولا بأية عذاب إلا استعاذ ولا بأية رحمة إلا سأل الله من فضله يعني الحديث ، إذا فهذا سنة أنه إذا مر بك ذكر الجنة أن تسألها من ربك وإذا مر بك ذكر النار أن تستعيز بالله منها و

إذا مر بك ما يدل أو ما يستدعي التسبيح أن تسبح بعضهم حصرها النافلة فقط ؛ لأن هذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم هو في النافلة وليس في الفريضة وبعضهم اعتبره مطلقاً ربما أحوط أن الإنسان يقتصر عليه في نافلة فقط.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

كيفية الجمع بين قوله تعالى: ((في يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنة)) وقوله تعالى ((في يومٍ كان مقداره ألف سنة مما تعدون))؟

استاذي القدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، جاء في القرآن الكريم مقدار اليوم الواحد في يوم القيامة بأيتين كريمتين، فما الفرق بين قوله تعالى ((في يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنة)) وقوله تعالى ((في يومٍ كان مقداره ألف سنة مما تعدون)) وجزاكم الله خير الجزاء؟ قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله في دفع إيهام الاضطراب:

قوله تعالى: (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ)

هذه الآية الكريمة تدل على أن مقدار اليوم عند الله ألف سنة، وكذلك قوله تعالى: (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ).

وقد جاءت آية أخرى تدل على خلاف ذلك وهي قوله تعالى في سورة سأل سائل: (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) الآية

اعلم أولاً أن أبا عبيدة روى عن اسماعيل ابن ابراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة أنه حضر كلاً من ابن عباس وسعيد بن المسيب سئل عن هذه الآيات فلم يدر ما يقول فيها ويقول: لا أدري وللجمع بينهما وجهان:

الوجه الأول: هو ما أخرجه ابن أبي حاتم من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس من أن يوم الألف في سورة الحج هو أحد الأيام الستة التي خلق الله فيها السماوات والأرض ويوم الألف في سورة السجدة هو مقدار سير الأمر وعروجه إليه تعالى ويوم الخمسين ألفاً هو يوم القيامة

الوجه الثاني: أن المراد بجميعها يوم القيامة وأن الاختلاف باعتبار حال المؤمن والكافر ويدل لهذا قوله تعالى: (فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ) ذكر هذين الوجهين صاحب الإتيان والعلم عند الله . اهـ . والله تعالى أعلم.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

معنى قوله (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على ...)

قال تعالى: { قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا } [الإسراء:88]، نرجو شرح الآية؟
الجواب وبالله التوفيق:

يتحدى الله الجن والإنس مجتمعين أن يأتوا بمثل القرآن لفظاً ومعنى، ولا يستطيعون؛ لأن كلامه جل وعلا لا يشابهه كلام أحد من خلقه.
والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

ما معنى قول الله (يثخن) الواردة في سورة الأنفال

ما معنى كلمة (يثخن) المذكورة في القرآن الكريم سورة الانفال جزاكم الله خيراً؟
يقول العلامة الشوكاني في تفسيره (فتح القدير) { 1-372/2 } {الإثخان كثرة القتل والمبالغة فيه، تقول العرب : أثخن فلان في هذا الأمر : أي بالغ فيه
فالمعنى: ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يبالغ في قتل الكافرين ويستكثر من ذلك، وقيل:
معنى الإثخان: التمكن، وقيل: هو القوة
فأخبر الله - سبحانه - أن قتل المشركين يوم بدر كان أولى من أسرهم وفدائهم ثم لما كثرت المسلمون رخص الله في ذلك فقال: (فإما منا بعد وإما فداء) محمد : 4) كما يأتي في سورة القتال إن شاء الله

قوله: (تريدون عرض) الحياة الدنيا أي نفعها ومتاعها بما قبضتم من الفداء وسمي عرضاً لأنه سريع الزوال كما تزول الأعراض التي هي مقابل الجواهر (والله يريد الآخرة) أي يريد لكم الدار الآخرة بما يحصل لكم من الثواب في الإثخان بالقتل { انتهى قوله رحمه الله

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

اكتشاف مكان كهف أهل الكهف

من هم أصحاب الكهف الذي حكى القرآن الكريم قصتهم؟ وكم عددهم؟ وفي أي مكان؟ هل كانوا في جزيرة العرب أو في غيرها؟ وما معنى قول الله تعالى حاكياً عنهم (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحداً معنى الآية : أن هؤلاء الفتنية الذين ناموا في الكهف قالوا عند أن استيقظوا أرسلوا واحداً منكم بعملتكم الفضية إلى المدينة فلينظر أحسن طعام من الأطعمة الموجودة في المدينة التي تباع فيها ويكون ذلك على جهة الكتمان بحيث لا يظهر خبرنا لأحد .

وأما مكان الكهف فقد كان بعض المفسرين وبعض المؤلفين في قصص الأولين يقولون : بأن الكهف الذي رقد فيه الفتية المذكور قصتهم في سورة الكهف هو في جبل في قرية اسمها (أفسوس) في آسيا الصغرى في الأرض التي تسمى بالأناضول والتي كانت تسمى من قبل ببلاد الروم وصارت الآن تسمى بتركيا ولكن الأدلة قد دلت أخيراً على أن هذا الكهف الذي في (أفسوس) لا ينطبق على ما جاء في القرآن الكريم . والظاهر عندي أن هذا الكهف هو الكهف الذي عثر عليه الأستاذ/ محمد تيسير ضبيان أحد علماء الأردن في هذا العصر في الجبل الذي كان يسمى بالرجيم وأصبح اسمه الآن الرقيم ، والذي يبعد عن مدينة عمان عاصمة الدولة الأردنية بحوالي ثمانية كيلومترات والدليل على أن هذا الأخير هو الكهف المذكور في القرآن أن مفتح بابه إلى الجنوب بحيث أن الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال، وهم في فجوة منه أي في متسع من الكهف أي في بقعة واسعة في وسط الكهف حيث ينالهم روح الهواء فلا يؤذيهم يرد الغار ولا حر الشمس لأن ما جاء في هذه الآية وما جاء في أقوال المفسرين لها ينطبق كل الانطباق على هذا الكهف الذي في جبل الرجيم والذي أصبح اسمه الآن "الرقيم" خارج مدينة عمان فإنه يتجه إلى الناحية الجنوبية والشمس تطل عليه حين تشرق وتبعث بأشعتها إلى مدخل بابه ولكنها لا تنفذ إلى داخله حيث توجد الفجوة التي كانوا يقيمون فيها ويستمر الوضع كذلك حتى وقت غروبها وهذا ما جاء في الآية الكريمة وفي تفسير ابن جرير الطبري والقرطبي وابن كثير والشوكاني وغيرهم. ومن الأدلة على ما استظهرته أن الأستاذ ضبيان قد عثر على المسجد الذي ورد ذكره في هذه السورة وذلك فوق الكهف حيث ظهر سبعة أعمده أثريه قديمه تحت الأنقاض التي أزيلت أخيراً من فوق هذا الكهف وربما كانت الأعمدة سبعة رمزاً لعدد هؤلاء الفتیان وكذلك الفترة التي أخذوا فيها إلى النوم وهي ثلاثمائة سنة شمسية أو ثلاثمائة سنة وتسع سنين قمرية قد أيدتها الاكتشافات الأثرية الأخيرة ، وكذلك الفجوة الواردة في القرآن قد وجدت فعلاً في داخل هذا الكهف وهي ممتدة إلى أعلى الكهف بواسطة نفق في هذا الكهف ومن الأدلة على ذلك أيضاً ما روي عن بعض الصحابة والقادة والكتاب ممن ذكرهم العلامة ضبيان المكتشف لهذا الكهف وذلك قصة الصحابي سعيد بن عامر التي ذكرها الواقدي في فتوح الشام وزيارة الأمير أسامة بن منقذ وغيرها من القصص الدالة على أن السلف قد قالوا عن هذا الكهف بأنه الكهف المذكور في القرآن وقد أيدتها وعززتها الحفريات التي أجرتها دار الآثار العامة في ذلك الموقع والتي كشفت عن القبور السبعة للفتيان السبعة والقبور الصغير الذي قبر فيه الكلب، وعن المسجد المذكور في القرآن والفجوة وطرز البناء والنقوش والكتابات والزخرفة والنقود البيزنطية التي عثر عليها حال الحفر وكلها تدل دلالة صريحة على العصر الذي ظهوروا فيه وتتفق إلى حد بعيد مع ما جاء في القرآن الكريم، وما ورد من روايات إسلامية في مختلف العصور، وأما ما كان يقوله بعض

المفسرين، وأحد المؤرخين المسلمين الذين تابعوا رجال الكهنوت والمؤرخين المسيحيين من أنه الكهف الذي في "أفسوس" فهو غير صحيح لوجوه:

أولاً: أن المسجد الوارد في القرآن لا أثر له في "أفسوس" لا فوق الكهف ولا بجواره بينما هو موجود في كهف الأردن وهو السبع الدعائم التي عثر عليها الأستاذ ضبيان بمساعدة مصلحة الآثار بدولة الأردن .

ثانياً: على إثر الحفريات التي أجريت في كهف (أفسوس) ظهرت فيه مئات المدافن وهي مبنية من الطوب، أما الكهف الذي اكتشف قرب عمان فقد ظهرت فيه ثمانية مدافن الثامن منها صغير لعله مدفن الكلب وهي منقورة في الصخر وهي بيزنطية أستدل على كونها بيزنطية الزخرفة والنقوش التي عثر عليها .

ثالثاً: لا يوجد في كهف (أفسوس) أية نقوش أو كتابات تدل على أنه هو المقصود في حين أن جدران كهف الرجيم في مدينة عمان مليئة بالكتابات والنقوش والخطوط اليونانية والكوفية والشمودية .

رابعاً: تبين أن باب كهف (أفسوس) يقع في الشمال الشرقي فأية الشروق لا تنطبق عليه تماماً.

خامساً: لا توجد فجوة في كهف (أفسوس) في حين أنه عثر في كهف الرجيم على الفجوة المذكورة في القرآن الكريم "وهم في فجوة منه" أي في متسع من الكهف وهذا المتسع هو الآن في وسط هذا الكهف .

سادساً: أن تاريخ كنيسة (أفسوس) يرجع للقرن الأول الميلادي في حين أن المعبد أو المسجد الذي أقيم في الكهف على أثر استيقاظ أصحاب الكهف يرجع تاريخه إلى زمن الإمبراطور توجوش أي إلى القرن الخامس وهذا يتفق على وضع كهف الرقيم وقد عثر فيه على لحدود لهذا الأمبراطور مع قطع من الفخار البيزنطي وممن زار هذا الكهف وأيد ما قاله العلامة محمد ضبيان من علماء هذا العصر أبو الأعلى المودودي العلامة الباكستاني المعروف في رحلة قام بها في البلدان العربية عند أن زار الأردن في يناير عام 1960م وكثيراً من المعالم الإسلامية في البلدان العربية وأخرج كتاباً عن هذه الرحلة التاريخية، وفيه فصل خاص عن كهف أصحاب الكهف ومن علماء باكستان المؤيدين لهذا القول الشيخ/ محمد شفيع مفتي باكستان السابق رحمه الله وهكذا رجح هذا الرأي من علماء الإسلام أبو الكلام آزاد الزعيم الهندي المشهور وذلك في تفسيره الذي ألفه باللغة الأردية وترجم من الأردية إلى اللغة الإنجليزية وهناك صحف ومجلات عربية وإسلامية اهتمت بنشر هذا الاكتشاف الهام المؤيد بالأدلة الدينية والتاريخية الدالة على

إثبات ما كان يقوله المفسرون وبعض المؤرخين من أن كهف أصحاب الكهف في (أفسوس) بتركيا لا أصل له من الصحة وأن الكهف الذي في الأردن هو الذي يتناسب مع النص القرآني الوارد في سورة الكهف الحاكية لقصة أصحاب الكهف والدالة على أن باب الكهف إلى الجهة الجنوبية وأن فيه فجوة وأن الذين غلبوا على أمرهم قالوا لنتخذن عليهم مسجداً ومهما يكن من الأمر فهذه الأدلة التي ذكرها العلامة محمد تيسير ضبيان وغيره من علماء هذا العصر الذين رجحوا في مقالاتهم ومؤلفاتهم أن الكهف المذكور في القرآن ليس هو كهف (أفسوس) وإنما هو كهف الأردن الذي اكتشف أخيراً إنما هي عندي قرائن وأمارات ، أما أي أجزم بأن الكهف الذي ذكره الله في القرآن في سورة الكهف هو نفس الكهف الذي كان العثور عليه أخيراً في محل الرجيب على مسافة سبعة كيلومترات من مدينة عمان فإني لا أجزم به، ولا أحكم على هذا الكهف بأنه هو المذكور في القرآن ، ولا أستطيع أقول أن الكهف المذكور في القرآن أنه الكهف المذكور على جهة الجزم لأن تفسير كلام الله على جهة الجزم لا يكون إلا بأية أخرى أو بحديث نبوي صحيح أو حسن أو بكلام العرب الذي ينص عليه علماء اللغة المتخصصون والأحوط هو أن نطلع على ما قيل ثم نقول: أمنا بالله وصدقنا بما جاء في كتاب الله ونفوض تفسير ما لا نعلمه من كلام الله إلى الله تعالى فهو العالم بكل شيء وإليه مرجع كل شيء .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الدعاء

الدعاء

الدعاء فضائله وأهميته وفوائده؟

الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: "الدعاء هو العبادة ، فهو من أجل العبادات التي يحبها الله جل وعلا سواء كان دعاء العبادة أو دعاء المسألة والله جل وعلا "وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ" [سورة غافر: 60]، فالله عز وجل نادى بعباده لدعائه ولذلك تكررت نصوص الكتاب والسنة التي اشتملت على الأدعية الجامعة النافعة لخيري الدنيا والآخرة، ويعتبر الدعاء من أعظم الأسباب وأعظم الأسباب التي يدخل بها الإنسان إلى الجنة ويلج إلى رحمة الله جل وعلا وينال رضوانه ، وإذا فتح الإنسان باب الدعاء ، فقد فتح له خيراً كثيراً فعليه أن يلزم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث: "إِنَّ أكرم شيء على الله الدعاء" ، فينبغي أن يعلم أن الدعاء شأنه عظيم ويحتاجه الإنسان في كل حال في سرائه وفي ضرائه في ليله وفي نهاره ، في علنه

وفي سره وفي سائر أحواله، يحتاجه المؤمن في كل حال ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم: " قال الدعاء سلاح المؤمن".

وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله أيضاً: "أَنَّ الْعَاجِزَ مِنْ عَجْزِ عَنِ الدَّعَاءِ، وَالبَخِيلَ مِنْ بَخْلِ بِالسَّلَامِ". وهذا الحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فالعاجز من يعجز عن الدعاء يعني أنه أمر يسير وسهل وإنما يوفق الله عز وجل من شاء من عباده لذلك والدعاء أمره عظيم وشأنه عظيم تظهر فيه آثار العبودية، وآثار التوحيد وآثار التوكل على الله جل وعلا وفيه مقامات الإيمان وفيه تفريج الكرب وفيه حصول المطلوب والبعد عن المرغوب وفيه حصول الجنان والبعد عن النيران ، له أسباب متعددة ؛ ولذلك له علاقة أيضاً بكل الأحوال ومن أعظمها بلا شك حال الصائم وحال الصيام وحال المؤمن في رمضان فإن الدعاء يعظم أثره ويعظم أجره ويعظم خيره بحسب الأحوال وبحسب الأزمنة وبحسب الأماكن ، فقد يكون المكان الفاضل والزمان الفاضل وكذلك الحال التي يكون عليها الإنسان من الحاجة والفقر والذلة والرغبة والانكسار والضراء أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ، كل هذه من أعظم أسباب الإجابة الدعاء ؛ ولذلك ندب لكل ذلك أدعية متعددة ومن نظر لنصوص الكتاب والسنة وجد كما هائلاً لأدعية النبي صلى الله عليه وسلم من أدعية قرآنية وأدعية النبي صلى الله عليه وسلم التي هي متنوعة متعددة بحسب الأحوال والحاجات ، إذا شأن الدعاء في الحقيقة لا يمكن أن نوفيه حقه ؛ لعظمته ولكن نُنبه إليه وخصوصاً في هذا الشهر العظيم ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة لا ترد دعوته وذكر منهم الصائم حتى يفطر" ، فالصائم لا يعتقد بعض الناس أن الدعاء فقط عند الإفطار لا هو حتى يفطر دعوة الصائم مطلقاً سواء كان عند فطره أو في حال صومه دعوته لا ترد بإذن الله جل وعلا ، ليلاً أو نهاراً طبعاً الصائم في حال صومه، وأما الدعاء في الليل كما أشرت فإنه كذلك من فضل الله عز وجل يحصل للصائمين الذين يحرصون على القيام فيه فإن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث في حديث التنزيل الإلهي ، ينزل ربنا إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه ؟ هل من مستغفر يفعل الخير فأغفر له ؟ هل من مستعيز فأعيزه ؟ فيقول الله عز وجل ذلك يعني يقول لعبادي بما أن الله عز وجل يبسط يده لمسيء الليل يتوب لمسيء النهار ؛ ليتوب كل هذا من فضل الله جل وعلا ، فهذه الساعة ساعات الاستجابة أي في نصف الليل ويكون عندئذ الدعاء فيها أرجى للقبول ، فهذه أحوال كثيرة لا شك ليس حال واحدة ، لكن من أحواله كما قلنا أن الصائم له دعوة لا ترد وهي ينبغي للإنسان يحرص على الدعاء كثيراً ولا يمل منه في ليله أو نهاره.

فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

أسباب معينة لإجابة الدعاء

ما هي الأسباب المعينة لإجابة الدعاء؟

الأسباب معظمها الإخلاص فكلما كان الإنسان مخلصاً لله جل وعلا هذه الإخلاص صادقاً في دعائه ، حاضرأ قلبه ، لا يستجيب الله دعاء من قلب غافل ، بعض الناس ربما يقول يا ربي وهو غافل عن الدعاء ليس مستحضراً لمعناه فإذا أحضر قلبه عند دعاء وانكسر قلبه كان هذا سبباً قلبه وافتقر إلى الله جل وعلا وأظهر فقره وحاجته واضطراره ورغبته، الأمر الثاني أنه يتوسل إلى الله جل وعلا بأسمائه وصفاته و من أسباب إجابة الدعاء مع الإخلاص وهو الأهم. تطيب المطعم أطيب مطعمك تستجب دعوتك أن يطيب إنسان مطعمه ، أن يتحرى الحلال في مأكله ، في مشربه ، في ملبسه ، في نفقته ومما دل عليه الحديث الذي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم به : " أن الرجل خرج في سبيل الله أشعث أغبر يمد يديه للسماء يقول يا رب يا رب يعني الحال حال اضطرار، والحال حال سفر، والحال حال الجهاد في سبيل الله ، وأشعث أغبر يعني حاله حال افتقار، ومع هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم أنى يستجاب له الله لماذا؟ لأن مطعمه حرام وملبسه حرام ومشربه حرام ، فأنى يُستجاب له ، يعني بعيد أن يُستجاب له ، إن يُستجاب لمن كان هذا حاله فإذا من الدعاء هو أعظم موانع الدعاء التغذي بالحرام و من أعظم أسباب إجابة الدعاء الحرص على المال الحلال وعلى المطعم الحلال وعلى المأكل الحلال وعلى الملبس الحلال ، كلما حرصت كان هذا أدعى لإجابة الدعوة ، أيضاً من أسباب الدعاء التقرب إلى الله عز وجل الأعمال الصالحة ، كل ما الإنسان كان قريباً بالأعمال الصالحة النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه: " الولي من عاد لي ولياً فقد أذنته الحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمعه ، بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ، ورجلتها التي يسعي إليها هنا آخر الحديث ولئن سألتني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه الله . " إذاً هنا يصل هذا الحال بعد ماذا ؟ نحافظ على الفرائض والفرائض عامة تشمل صلوات وغيرها والكف عن المحرمات في الأعمال والنوافل والتقرب إلى الله كل ما يعني حرص على ذلك وصل إلى درجة عالية ، لا يرد الله سؤاله ويعطيه ويعيده مما استعاذ منه ، فمن أعظم أسباب إجابة الدعاء هو لا شك التقرب إلى الله جل وعلا وهناك أيضاً أسباب أخرى من آدابها مثل رفع اليدين التطهر واستقبال القبلة ورفع اليدين وتحري الأوقات الفاضلة وكانت الفاضلة والأحوال الفاضلة والأزمات الفاضلة مثل بين الأذان والإقامة لا لا يرد الدعاء، ومثل الدعاء أعقاب الصلوات فهذه من مواضع الدعاء التي يستجاب، ومنها أن يكون الدعاء من حال كأن يكون دعاء الوالد لولده، والمسافر دعاء المسافر، و دعاء المضطر، و الدعاء في جوف الليل الآخر ونحوها.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

آداب الدعاء وشروطه

ما هي آداب الدعاء وشروطه؟

إنَّ من النعم العظيمة التي امتن الله عز وجل بها علينا وعلى المسلمين أن أدركنا هذه العشر الفاضلة والتي تشتمل على ليلة القدر وهي خير من ألف شهر أي عبادة فيها، ولذلك ينبغي للمسلم أن يشمر في هذه الليالي العشر ويجتهد فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها فكان يحيي الليل كله ويوقظ أهله ويجد ويشد المنزر هكذا كان صلى الله عليه وسلم في هذه العشر، وذلك التماساً لليلة القدر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في هذه العشر ولعل اليوم من المناسب حتى ترد علينا أسئلتكم واستفساراتكم نتحدث عن موضوع هام جداً هو بلا شك هام في شأن المسلم كله، لكن له خصيصة في هذه الليالي الفاضلة هذا الموضوع الذي ينبغي أن ننتبه إليه، و أن نذكر به أنفسنا، و أن نشغل به دائماً ولا نعجز عنه و هو الدعاء هذه العبادة التي احبها الله عز وجل وحث عباده عليها فقال جل وعلا "وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ" [سورة غافر : 60] وقال جل وعلا "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" [سورة البقرة : 186] وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة تبين منزلة الدعاء وقدره فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال الدعاء هو العبادة، وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وقال ربكم ادعوني استجب لكم، وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً أفضل عبادة في الدعاء، وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً: "ليس شيئاً أكرم على الله الدعاء" وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً: "أَنَّ رِبْكَم تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِي كَرِيم يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صَفْرًا خَالِيَتَيْنِ" و أيضاً مما يدل على أَنَّ الدعاء من أيسر الأمور، ولكن ربما لا يفعله كثير من الناس قوله صلى الله عليه وسلم أعجز الناس من عجز عن الدعاء، و أبخل الناس من بخل بالسلام، ولذلك أيها الإخوة في هذه الحلقة نذكر أنفسنا ببعض آداب الدعاء وشرائطه، و الأحوال التي يكون الإنسان فيها يستجاب له أكثر فيها، و أيضاً إلى بعض ما يقع فيه بعض الداعين من الأخطاء، وهذا من باب الحث على هذه العبادة أولاً في هذه الليالي الفاضلة وفي سائر الأحوال فمن الأشياء التي ينبغي للإنسان أن يتأدب بها في هذه العبادة التي شرعها الله عز وجل لعباده.

أولاً: الإخلاص لله تعالى فينبغي و إن كان هذا لا يختص بالدعاء بل بسائر الأعمال فإن عمل الإنسان متوقف على إخلاص القصد لله جل وعلا و أن يبتغي الإنسان بعبادته بصلاته بصداقته ببره بإحسانه بسائر أعماله يبتغي وجه الله جل وعلا "وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له

الدِّينِ" [سورة البينة : من آية 5] أيضاً من أدب الدعاء أن يبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه، ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويختم بذلك أيضاً بختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وقد دل على ذلك احاديث وهذا من أعظم أسباب الإجابة في الدعاء أيضاً من الآداب الجزم في الدعاء واليقين بالإجابة، النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيضاً الجزم في الدعاء بمعنى لا يقول الإنسان كما اغفر لي إن شئت بل يجزم في دعائه و أن يستيقن الإجابة من الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالإجابة، أيضاً من آداب الدعاء حضور القلب في الدعاء يعني ينبغي للإنسان يكون حين يدعو الله جل وعلا حاضراً قلبه في الدعاء فإن الله عز وجل لا يستجيب دعاء من قلب لاهي كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الإنسان إذا دعا يدعو وهو حاضر القلب. ومن الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها الإنسان وهو عدم الدعاء على الأهل والمال والولد والنفس فإن هذا من الدعاء الذي لا يجوز، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو الإنسان على نفسه وعلى ولده وعلى ماله وهذا من المنهي عنه حتى لا يوافق ساعة اجابة فيستجاب له في دعائه، بذلك أيضاً من أدب الدعاء، الدعاء في الرخاء والشدة بعض الناس تجده إذا اصابته محنة أو بلية أو اصابه هم أو غم، أو مرض أكثر من الدعاء و ألخ.

و إذا اصابته نعمة أعرض عن الدعاء وهذه ليست صفة المؤمن، ومن أعظم أسباب عدم قبول الدعاء في حال الاضطرار هو ذلك، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد بين على أن يدعو في الرخاء والشدة فإن من ذكر الله في الرخاء ذكره في الشدة، فينبغي الإنسان يكثر من الدعاء في حال رخائه وفي حال شدته، أيضاً من أدب الدعاء خفض الصوت بالدعاء وهو فوق المخافتة ودون الجهر يعني له أن يسمع نفسه، لكن لا يبالغ في الجهر إلا إن كان هناك مصلحة من أن يسمع الناس دعاءه ومن أدب الدعاء الاعتراف بالذنب و الاستغفار أيضاً بالنعمة كما جاء والشكر عليها، كما جاء في سيد الاستغفار، فينبغي للإنسان أن يعترف ويقر بذنبه يعني فإن ذلك من أعظم أسباب الإجابة، أيضاً من أدب الدعاء تحري أوقات الإجابة والمبادرة لاغتنامها، و الأحوال و الأماكن التي هي سبب في قبول دعائه، وسنعتي إن شاء الله لبعض منها، أيضاً من أدب الدعاء عدم تكلف السجع في الدعاء عدم تكلف السجع في الدعاء، وهنا المقصود بالسجع بمعنى أن بعض الناس أن يسجع في دعائه، فإن كان بلا كلفة أو بلا تكلف فلا بأس به أي جرى على لسانه، هو أيضاً من أدب الدعاء التضرع والخشوع والرغبة والرغبة؛ يعني ينبغي الإنسان إذا دعا يكون متخشعاً متضرعاً " ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً " إنه لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ" [سورة الأعراف : 55] و أن تدعوه راغباً ورهباً كما جاء في كتابه جل وعلا في وصفه عباد الله الصالحين، أيضاً من أسباب إجابة الدعاء كثرة الأعمال الصالحة، فإنها سبب عظيم في إجابة الدعاء و رد المظالم مع التوبة، و أيضاً من آداب الدعاء، الدعاء ثلاثاً؛ فالنبي صلى الله عليه

وسلم إذا دعا ثلاثاً، أيضاً من إجابة الدعاء استقبال القبلة، ليس المقصود بها أنه لا يستجاب دعوة الداعي، إذا ما كان موضع القبلة يدعو كل الأحوال، لكن هذا من أفضل يعني يدعو وهو مستقبل القبلة، أيضاً من أدب الدعاء رفع الأيدي في الدعاء، رفع الأيدي في الدعاء فإذا دعا الله عز وجل يدعو ببطون الأكف لا بظهورها ويرفع يديه، أيضاً من أدبه أن يكون متطهراً أي على وضوء فهو إن تيسر له ذلك، و أيضاً من الأدب ألا يعتدي في الدعاء وسيأتي إن شاء الله تنبيهه الى هذه المسائل ومنها أيضاً أن يبدأ الداعي الدعاء لنفسه إن دعا لغيره، فإذا أراد أن يدعو لغيره يدعو أولاً لنفسه، أيضاً من أدب الدعاء أن يتوسل إلى الله عز وجل بأسمائه الحسنى وصفاته العلا، أو بعمل صالح قام به الداعي نفسه أو بدعاء رجل صالح له يعني التوسل إلى الله عز وجل بأسمائه الحسنى وصفاته العلى والمناشر في ذلك مثل أن يقول "اللهم يا غفور أغفر لي يا رحيم ارحمني" وهكذا، أيضاً التقرب إلى الله عز وجل بكثرة النوافل بعد الفرائض من أعظم أسباب اجابة الدعاء، فإن الإنسان يعني كما جاء في الحديث حديث الولي المشهور "ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ولئن سألتني لأعطينه" فالحديث يشير إلى أن الإنسان إذا كان مقبلاً على الله جل وعلا مؤدياً للواجبات كافة عن المحرمات متقرب إلى الله عز وجل مسارعاً بالنوافل أن ذلك من أعظم أسباب إجابة الدعاء، أيضاً من أعظم أسباب الدعاء أو إجابة الدعاء أن يكون المطعم، والمشرب، والملبس من حلال فإن الإنسان إذا اطاب مطعمه ومأكله ومشربه، وحرص على الحلال الطيب كان هذا من أعظم أسباب الإجابة للدعاء، و أيضاً من أدب الدعاء ألا يدعو بأثم ولا قطيعة رحم، لا يدعو بمعصية، ولا يدعو بقطيعة رحم، و أيضاً من أدب الدعاء أن يدعو لإخوانه المسلمين، ويخص منهم الوالدين، والعلماء والصالحين ويخص من كان في صلاحه صلاح للإسلام والمسلمين يدعو للمستضعفين المظلومين وهكذا ويعتقد بعض الناس من أنه لا يدعو الله عز وجل إلا في كبير الأمور لا في الأمور الصغيرة، وهذا ليس صواباً بل أنه الصواب أن يدعو الله عز وجل في سائر أمور حتى في الأمور الصغيرة، كما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها حتى في شراء نعله أن يبسر الله له أي فيما لبس نعله أن يبسر الله له ذلك، فينبغي للإنسان يدعو الله جل وعلا في كل حال وهنا تنبه إلى أن هناك أوقات أرجى للإجابة يعني هناك لا شك أن الله عز وجل، ينبغي للإنسان يعود لسانه في كل حال يدعو الله جل وعلا في ليله ونهاره وفي صبحه ومساءه وغير ذلك ولا شك أن هناك أدعية ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الإنسان كلما حر على الدعاء بالثابت في الكتاب والسنة كان هذا من أعظم أسباب الإجابة"، ولكن هناك أوقات أرشد إليها النبي صلى الله عليه وسلم، و أنها من أعظم الأوقات أو أعظم الأحوال التي يستجيب الله عز وجل فيها دعاء الداعين من ذلك ليلة القدر؛ فليلة القدر ليلة عظيمة جلييلة، وهذه الليلة من أعظم مواطن إجابة الدعاء، وهي من الغنائم

العظيمة التي يعني إذا ظفر الإنسان بها فعليه أن يكثر من القيام والقراءة و الأعمال الصالحة مطلقاً، ومن أعظمها بلا شك دعاء الله جل وعلا، أيضاً من أوقات إجابة الدعاء جوف الليل، ووقت السحر؛ فجوف الليل هو من الأوقات التي مظنة الإجابة، ووقت السحر من أعظم أوقات الإجابة، و أيضاً من أوقات الإجابة دبر الصلوات المكتوبات، دبر الصلوات المكتوبات يعني آخرها سواء كان بعد الفراغ منها، وبعد الذكر أو دبرها أي في آخرها بعد التشهد، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم و التعوذ من أن يتخير من الدعاء أعجبه، فإن هذا من مواطن أيضاً الإجابة، أيضاً من مواطن الإجابة بين الأذان و الإقامة، و كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه بين الأذنين لا ترد الدعوة، و أيضاً ساعة من كل ليلة ففي الليلة كل ليلة ساعة لا يوفقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قراءة الدعاء من كتاب

أصلي بالناس قيام الليل ولا أحفظ أدعية فهل لي أن أقرأها من كتاب أو نحوه؟
الأفضل له أن لا يفعل ذلك لأنه له ليس في ذلك محذور شرعي، لكن الأفضل له أن لا يفعل ذلك، و يكتفي بما يحفظ من الدعاء إذاً ليس هناك دعاء مخصوص للوتر أي في صلاة الوتر، ليس هناك دعاء مخصوص، بل له أن يدعو بما شاء و الأفضل أن يستحضر بعض الأدعية التي وردت في الكتاب والسنة والله أعلم

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مواطن الإجابة

ما هي بعض مواطن إجابة الدعاء؟
مواطن الإجابة كثيرة منها: عند النداء للصلوات المكتوبة فعند النداء أيضاً سبباً لدعاء أيضاً أي عند الأذان، و أيضاً عند نزول الغيث، و أيضاً ساعة الجمعة و نحن اليوم بفضل الله جل وعلا اجتمعت لنا فضائل متعددة منها يوم الجمعة و ساعه عصرها، و الأصح الجمعة التي يستجاب فيها الله عز وجل في آخر ساعه من ساعات العصر قبل الغروب، ينبغي للإنسان أن يستغل مثل هذا الوقت إذا اجتمع أحوال متعددة أخرى، مثل كونه صائم و في العشر الاواخر و من الأوقات التي يعني يستحب فيها الدعاء، ويستجاب فيها الدعاء عند شرب زمزم بنية صادقة، ومنها أيضاً في حال السجود في الصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " و أما السجود فاكثروا فيه من الدعاء"، فقبل أن يستجيب لكم يعني هذا من مواضع الإجابة أي الدعاء في السجود، وعند قراءة الفاتحة واستحضار معانيها، وعند الرفع من الركوع وقول ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما جاء في الخبر فإنه عندئذ إذا دعا الله جل وعلا استجاب الله دعاءه، والله عز وجل

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



عندما يرفع الإنسان من ركوعه يقول سمع الله لمن حمده فهو موضع يجتمع الله عز وجل حمد الحامدين، ويجب فيه سؤال السائلين، أيضاً عند التأمين في الصلاة هذا من مواضع الإجابة، أيضاً من مواضع الدعاء بعد زوال الشمس قبل الظهر لأنه تفتح السماء ويستجيب الله عز وجل فيه الدعاء، أيضاً من الدعاء المستجاب دعاء الحاج والمعتمر، ومن مواضع الدعاء أيضاً وحواله الدعاء عند المريض فالإنسان إذا زار مريضاً ودعا عنده استجاب الله عز وجل دعاءه ودل على ذلك كما ذكرت احاديث أو حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من مواضع الدعاء الاستجابة عند الاستيقاظ من النوم ليلاً والدعاء بالمأثور في ذلك، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا قوة إلا بالله، ثم قال اللهم أغفر لي أو دعا استجيب له وإن توضعاً وصلى قبلت صلاته" هذه من الأشياء التي ونذكر إن شاء الله بعضها بعد ذلك ومن مواطنها إذا نام الإنسان على طهارة، ثم استيقظ من الليل ودعا، فهذا من أدب النوم أن الإنسان إذا نام ينام على طهارة، و أيضاً إذا دعا بقوله "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" فإن الإنسان إذا دع الدعاء كان سبباً للإجابة له، أيضاً من مواطن الاستجابة للدعاء دعاء الناس عقب وفاة الميت فإن الملائكة تؤمن على دعائهم إذا حضروا الميت فدعوا، فذلك ينبغي له أن لا يقولوا إلا خيراً، و ألا يدعو إلا بخير لأن الملائكة تؤمن على دعائهم، أيضاً من أسباب اجابة الدعاء، الدعاء بعد الثناء على الله عز وجل، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير، و أيضاً من أعظم أسباب اجابة الدعاء دعاء الله عز وجل باسم الله الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجاب، أيضاً من أسباب اجابة الدعاء دعاء المسلم لأخيه المسلم بظهر الغيب، ولذلك ربما بعض الناس يحرص على أن يدعو الآخرين امامهم فهو حسن أن يدعو للشخص الآخر في حضرته هذا حسن، لكن الأفضل والأكمل أن يدعو لأخيه بظهر الغيب، لأنه يفعل ذلك هناك ملك يقول له ولك مثله أي بمعنى إن دعا له بظهر الغيب يؤمن الملك على دعائه، ويقول له لك مثل ما دعوت لأخيك، أيضاً من مواطن اجابة الدعاء، الدعاء في شهر رمضان؛ فالدعاء في شهر رمضان من مواضع اجابة الدعاء دعاء الصائم في قبل فطره، ودعاؤه عند فطره في حال صومه، وفي عند فطره أيضاً من اجابة الدعاء، و أيضاً الدعاء مطلقاً في شهر رمضان سواء كان في الليل، أو في النهار، من مواضع الدعاء أيضاً عندي اجتماع المسلمين في مجالس الذكر فإذا اجتمع المسلمون في مجلس ذكر قراءة قرآن أو مدارس علم أو غيرها فدعوا، فهذا كان سبباً في اجابة الدعاء، أيضاً من الدعاء هو أن يدعو الله عز وجل أي من حال اقبال القلب على الله، واشتداد الإخلاص فكلما كان مقبل الإنسان على الله عز وجل أكثر و اشتد إخلاصه كان أعظم في اجابة دعائه، أيضاً من الأدعية التي تستجاب دعاء المظلوم على ظالمه، فإن المظلوم له دعوة لا ترد إذا دعا على ظالمه حتى وإن كان المظلوم كافراً يستجيب الله دعاءه، أيضاً من

الأدعية التي يستجاب دعاء الوالد لولده؛ فدعاء الوالد لولده مستجاب كما أن دعاء الولد على ولده أيضاً يستجاب، فلذلك ينبغي ألا يدعو على أولاده بل يدعو لولده.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

شروط الدعاء

ما هي شروط الدعاء؟

لا شك، أن هناك شرائط مهمة وهناك أداب ومستحبات وهي أرجى إن اهتم بها الإنسان ، كما أن له مبطلات وموانع يعني مؤثرة عليه ينبغي الإنسان يحرص على الأكمل والأفضل والأجمل حتى يحصل له المطلوب من شرائطه وأهمها الإخلاص في الله جل وعلا ، فهو عبادة أولاً وكونه عبادة يعني يشترط فيها الإخلاص ، فيدعو الداعي مخلصاً لله جل وعلا، بمعنى ألا يقصد بدعائه أحداً أو مراعاة أو نحو ذلك الأمر الثاني ، أن يدعو الله وحده ، لا يدعو سواه فربما يدعو داعون ولا يدعو داعون ولكنهم يدعون مع الله غيره.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الشرك في الدعاء

كيف يكون الشرك في الدعاء؟

أن يدعو مع الله غيره، يستغيث بغير الله ، يدعو غير الله ، يرجو غير الله ، يرفع يده ويقول يا فلان أغثنى يا فلان أعطني يا فلان كذا، وسؤال غير الله جل وعلا فيما لا يقدر على إلا الله يعني هذا لا شك يعني لو أنت تسأل إنسان حياً على أمر يقدر عليه أعطني ، افعل لي كذا داووني كذا ، هذا جائز، لكن فيما لا يقدر عليه إلا الله فهذا لا يجوز من الذي يدخلك الجنة؟ الله فلا تسأل الجنة إلا الله عز وجل و ما الذي يبع عن النار الله ما الذي يحييك ويميتك؟ ما الذي يشفيك ويمرضك؟ ما الذي يعطيك؟ ما الذي يرزقك؟ إذاً لا تسأل إلا الله ، فالدعاء ينبغي أن يكون خالصاً لله جل وعلا ولا يجوز الشرك فيه أبداً ولا تدعو مع الله أحداً ، لا تدعوه دعاء عبادة ولا دعاء مسألة لا تعبد غير الله ولا تدعو غير الله ولا تسأل كما قال في حديث ابن عباس ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله فالسؤال يكون لله وحده فأنت لا تطلب خيراً دفع ضرر؛ لأن الدعاء هو مقصود ماذا؟

هو جلب نفع أو دفع ضرر الإنسان يجلب نفسه نفعاً دنيوياً أو للآخرة يدفع عن نفسه ضرراً دنيوياً أو للآخرة، هذا مقصود الدعاء الأول ، دعاء المسألة الذي يسأل الله عز وجل فإذاً لا تطلب من أحد إلا هذا الدعاء لا تدعو إلا الله ، فلو دعا الإنسان غير الله جل وعلا وقع في شرك والعياذ بالله وهذا يحبط العمل ولا يقبل الله دعاء من أشرك به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث الصحيح يقول الله جل وعلا أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من أشرك معي غيري تركته وشركه ، ذنب عظيم الشرك بالله.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الاعتداء في الدعاء

ما هو الاعتداء في الدعاء؟

كثير من الدعاة الذين يدعون الله جل وعلا وخصوصا نحن في هذا الزمن في من الأئمة في دعاء القنوت ، هناك اعتداء يعني هناك إطالة في الدعاء زائدة والأصل الاختصار في الجمل ، وهناك تفصيل والأولى يكفي الإشارة كما جاء به الكتاب والسنة التكرار بعض التفصيل بتفصيل خلافه ؛ ولذلك جاء في سبب نزول هذه الآية أنه كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ابن سعد بن أبي وقاص قال : "اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وزخرفها وذكر وأعوذ بك من النار وفصل" ، فقال يا بني اسأل الله إن رزقت الجنة رزقت ما ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكن لنا في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء ، فهذا من الاعتداء في الدعاء اسأل أهل الجنة يعني مثلاً تجد بعضهم يحول الدعاء الأدعية إلى مواعظ أسألك الجنة والفردوس والأنهار والقصور والدور والحدود وغيرها ، وإذا استعاذ من النار يستعيز النار من جحيمها وأغلالها وأصفادها وحرها وبردها ويستعيز مثلاً من القبر ومن الدود يعني تحول لموعظة هذه التفاصيل التي ترد من بعض الأئمة نقول هل هذا جاء في الكتاب والسنة؟ لا تجده وذلك من الأفضل الإنسان يحرص على أن يحفظ جملاً من الأدعية النبوية ، من الأدعية الثابتة في القرآن فهي أكمل وأجمل وأشمل وإذا دعا بأي دعاء جاز وإن كان يحرص على ألا يكون الدعاء مسجوعاً يعني تكلف فيه السجع ويتكلف فيه الزيادة ويتكلف فيه رفع الصوت ؛ لأنه أيضاً الاعتداء رفع الصوت ، " وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ " ، [سورة الأعراف : 205] ، يعني هذه آية أخرى دون الجهر بالقول ، فدون الجهر يعني أنت من تنادي؟ تنادي رب الله جل وعلا قريب ، قال الصحابة يا رسول الله، هل ربنا قريب فنناجيه أو بعيد فنناديه ، فقال الله عز وجل إني قريب فالله جل وعلا قريب من عباده قريب منهم يعلم حالهم بل يعلم السر وأخفى يعني ما أخفى يعني ما في الصدور ، ما يخفى على الناس و لا يعلمه أحد إلا الله جل وعلا يعلمه ، فإن الله عز وجل مطلع عليه وأنت تريد الإجابة بمن؟ قد يرفع الإمام ؛ ليسمع من خلفه لا بأس ، لكن في حد المعقول ، لا يبالغ فيه لا يمطط فيه.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الدعاء والذكر في أوقات مخصوصة

من يقومون بترديد دعاء أثناء وضوئهم للصلاة

يوجد بعض الناس من يقومون بترديد دعاء أثناء وضوئهم للصلاة فهل ذلك جائز أم مكروه؟ ورد حديث في هذا الباب صححه بعض أهل العلم وهو اللهم بارك لي في رزقي ووسع لي في داري لكنه يقال بدون تقييد على عضو معين وأما ما يردده العوام من الدعاء عند كل عضو دعاء معين فهذا ليس عليه دليل بل هو من البدع المحدثة مثل أن يقول عند الوجه اللهم بيض وجهي يوم تسود وجوه وعند اليدين اللهم آتني كتابي بيمينتي ولا تؤتني كتابي بشمالي وعند الرجلين اللهم ثبت قدمي يوم تزل الأقدام فمثل هذا الدعاء ليس عليه دليل وإن ذكره بعض أهل العلم في كتبهم والخير كل الخير في اتباع الكتاب والسنة والشر كل الشر في الابتداء

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

دعاء رد الضالة

هل هنالك من قراءة أو دعاء ثابت لرد الضالة أفيدونا جزاكم الله خيراً؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد فإنه لم يثبت فيما أعلم حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن الدعاء في مثل هذه الحال مرغوب فيه فإله تعالى قادر على رد الضالة وقد ثبت عن عمر بن كثير بن أفلح قال: (كان ابن عمر يقول للرجل إذا أضل شيئاً قل: اللهم رب الضالة، هادي الضالة، تهدي من الضلالة، رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك من عطائك وفضلك). أخرجه البيهقي وحسنه في (الدعوات الكبير) [2/ص:272/رقم:487] كما أخرجه الطبراني في (الكبير) [12/ص:340/رقم:13289]، وفي (الأوسط) [5/ص:43/رقم:4626]، وفي (الصغير) [1/ص:394/رقم:660]. وعليه فلا بأس أن يدعو من ضل عليه شيء بهذا الدعاء

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

الذكر دبر الصلاة وكيفيته

ورد في الذكر دبر الصلاة أنه صلى الله عليه وسلم يسبح ٣٣ ويحمد الله ٣٣ ويكبر ٣٣ أوورد ١١ مرة.. ١١ مرة أوورد ١٠.. ١٠.. ١٠ مرات أليس كذلك السؤال الأول : هل في روايتي ١٠ مرات ورواية ١١ مرة يقول العبد لا إله إلا الله... مثل رواية ٣٣؟ السؤال الثاني: هل يصح له أن ينوع بين هذه الكيفيات الثلاث في اليوم الواحد فيأتي بعد الفجر ب ٣٣ وبعد الظهر ب ١١ وبعد العصر ب ١٠ أم أنه يلزم كيفية واحدة طوال اليوم؟ أو جزاكم الله خيراً وبارك فيكم ومتعكم بالصحة والعافية.

جواب السؤال الأول : بل يأتي بها كما وردت فيها ولا يغير

جواب السؤال الثاني : نعم يجوز له ذلك لكن ما كان منهن قد ذكر له فضل أكثر فيحرص عليه أكثر

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

هل هناك دعاء معين يقوم به من بنى بيتاً جديداً

هل هناك دعاء معين أو فعل معين يقوم به من بنى بيتاً جديداً؟

يستحب لم سكن مسكناً جديداً أن يدعو بما رواه مسلم في صحيحه من حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك { رواه مسلم } فقوله: (من نزل منزلاً) يشمل من كان مسافراً فنزل في الصحراء أو في طريق سفره أو في الفندق نزولاً مؤقتاً ينوي الرحيل منه كما يشمل من نزل منزلاً في منزل للإقامة فيه، وسواء أكان ذلك المنزل ملكاً له أم مستأجراً كما ينبغي له أن يتلو شيئاً من القرآن خصوصاً سورة البقرة لطرد الشياطين وتحصين البيت منهم، ففي صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة . ولا فرق بين ما كان ملكاً ومستأجراً، كما يستحب أن يؤذن في البيت لأن الأذان يطرد الشيطان ولا بأس بأن يفعل أصحاب البيت وليمة ويدعوا جيرانهم للأكل من طعامهم شكراً لله على هذه النعمة وهو ما تسميه العرب بالوكيرة والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

الدعاء عندما تبدأ إقامة الصلاة

ما حكم الدعاء عندما تبدأ إقامة الصلاة؟

يستحب أهل العلم أن يقول كما يقول المؤذن ويدعو بالدعاء الوارد بعده والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

دعاء القنوت

هل دعاء القنوت جائز؟

الدعاء جائز، ومشروع في قنوت الوتر ومن أهل العلم من يرى الدعاء مشروع طول العام في كل قنوت وتر ومنهم من يخصه ، من يرى أنه جاء فقط في النصف الآخر من رمضان أي دعاء القنوت في النصف الأخير من رمضان، وهذا قال به بعض أهل العلم مستدلين بفعل

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم صلي وسلم فالدعاء على وجه الخصوص في القنوت في النصف الآخر منه على وجه الخصوص ، ثبت عن أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم وهناك دعاء علم النبي صلى الله عليه وسلم به الحسن: " اللهم اهديني فيما هديت وعافني فيما عافيت " ، الذي يستفتح به الأئمة وهذا الدعاء علمه النبي للحسن واحتج به الفقهاء على أنه هذا خاص بدعاء القنوت ، نعم وأيضاً من الدعاء دعاء كذلك قاله عمر رضي الله تعالى عنه ، ثبت أنه كان يدعو به في قنوته ، " اللهم إنا نستغفر ونتوب إليك ونتوكل عليك ونؤمن بك ونشكرك ولا نكفرك ونبرأ ممن يفجرك ، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد ونسعى ونحسد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق إلى غيره " ، هذا ثبت عن عمر رضي الله تعالى عنه وثبت عن الصحابة أيضاً كما جاء في مصنف بأنهم كانوا يزيدون ويدعوا بما شاءوا في دعاء القنوت ، لكن مع هذا ينبغي ملاحظة هامة وأن يحرص الإنسان على جمل الدعاء وعلى المأثور عنه ، فهو أفضل وأكمل وعلى ألا يطيل على الناس ، تجد بعض الناس يطيلون في الدعاء ويختصرون الصلاة ، صلاته أقل من دعائه حتى أصبح الناس بعضهم يتعلق قلبه بالدعاء أكثر من تعلقه بسماع القرآن والدعاء ليس شأنه فقط في القنوت يعني ، قل لا بد أن تدعو لنا يعني في القنوت الدعاء ، ثبت في حال السجود قال النبي صلى الله عليه وسلم: في حال السجود فقمنا أن يُستجاب لكم ، فإذا كنتم فأكثروا في الدعاء فإنه يُستجاب لكم " ، وقال أيضاً وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في بعد فراغ من التشهد في آخره ، فليدعو من الدعاء عجبه أو يتخير من الدعاء أعجبه ، فهو من مواضع الدعاء فليس في الصلاة وفي خارجها أيضاً وأعقاب الصلوات.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل هناك دعاء مخصص في ليلة القدر ثبت عن النبي

سائل يسأل ويقول هل هناك من دعاء مخصص فعله النبي صلى الله عليه وسلم أو فعل مخصص في ليلة القدر ثبت فيه عن النبي؟

لم يثبت فعل مخصص ولكن الذي ثبت هو الاجتهاد الشامل من أول العشر حديث عائشة كان إذا دخل العشر أحيا ليله وأيقظ أهله وشد المنزر وأيضاً كان يعتكف صلى الله عليه وسلم من أول العشر إلى آخرها في اعتكافه، هنا لا ندري ماذا يصنع يقرأ يذكر يصلي ماذا يصنع، من فيما بينه وبين الله لم يخرج له لنا ولم يروه لنا أحد في أنه يعمل في الاعتكاف كذا وكذا، فلذلك الأمر واسع نعم فيه الدعاء الذي علمه عائشة الصديقة رضي الله عنها لحرصها على الخير و لمعرفتها بقدر ليلة القدر وبأنها من الليالي التي تستجاب فيها الدعوات سألت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة هي ليلة القدر ماذا أقول؟ يعني ماذا أدعو وهو

الدعاء المناسب لهذه الليلة قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني بهذه الصيغة صحيح أن الله عز وجل عفو كريم، لكن التقيد في الأذكار الشرعية الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم التي كان يداوم عليها أو كان يعلمها أصحابه، ينبغي أن نحرص سواء في القنوت أو في الدعاء في خارج الصلاة، أن نحرص على الألفاظ التي وردت فندعوا بها كما وردت؛ لأنه صلى الله عليه وسلم لم يأتي بها بتلك الصيغة إلا لحكمة، فإذا نحن تصرفنا بها فزدنا أو أنقصنا أو أبدلنا منها، أضعنا تلك الحكمة التي نفترض أن الرسول صلى الله عليه وسلم وضعها هكذا لها وأيضاً مما يؤكد ذلك أنه علم رجلاً دعاء النوم اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليه إلى أن يقول ورسولك ونبيك الذي أرسلت، فلما جاء الصحابي يستعرض الدعاء يعني يتأكد من حفظه له ويعيده على النبي صلى الله عليه وسلم قال ورسولك الذي أرسلت لاحظ الرسول أشمل الرسالة تشمل النبوة، لكن الرسول جاء بصيغة النبوة لغرض ولحكمة فقال الرجل ورسولك الذي أرسلت قالوا لا ونبيك الذي أرسلت، أعاد مرة أخرى ورسولك الذي أرسلت قال له ونبيك الذي أرسلت إذاً فالألفاظ البركة، البركة كل البركة في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ترك الاجتهادات والاقتصار على الدعاء كما ورد هذا؛ لأنه من ضمنه أنك تثق بالرسول صلى الله عليه وسلم كامل الثقة عندما أنت تتقيد به، وعندما أنت تتفلسف في هذا الدعاء الذي جاءك عنه وتظن أنه باقي ناقص منه قليل، يحتاج إلى زيادة يحتاج إلى تحسين معناه ذلك فيه نوع من سوء الظن أن الرسول لم يدلنا على أفضل صيغة لهذا الذكر أو لهذا الدعاء.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

أدعية مخصصة عند الإفطار والسحور

هل وردت أدعية مخصصة عن الرسول صلى الله عليه وسلم عند الإفطار عند السحور. يدعو بما أراد يعني. السحر غير السحور.

كذلك من باب أولى لم يثبت شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

هو ليس فيه دعاء خاص ليس للسحور دعاء خاص لا يستحب فيه الدعاء ليس من مواضع الدعاء يعني لكن لو دعا هكذا.

السحر غير السحور ، السحر إذا كان هو استغفر الله عز وجل فإن استغفر سحر الدعاء للسحر حسن، لكن أقصد عند السحور يعني عند أكلك عند السحور يعني أكلة السحر ليس هناك دعاء خاص وليس مشروعاً أصلاً اختصاصه بدعاء.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

الذكر بعد الصلاة

يا شيخ أكرم ربي يحفظك: إذا الخطيب يلقي محاضرة أو كلمة بسيطة بعد الصلاة هل الأولى أن أقرأ الأذكار بعد الصلاة أو استمع المحاضرة ؟
قيدت الأذكار الواردة بعد الصلاة بأن تكون دبر الصلوات ، أي عقب السلام، وقيد العلماء ألا يطول الفصل بحيث لا يعد التسبيح من توابع الصلاة عرفاً كما أفاده ابن قاسم في اغتفار الراتبة ، وفي نهاية المحتاج (ثم ظاهره أنه لا فرق بين الإتيان بها على الفور والتراخي، لكن قال ابن حجر إنه لا يضر الفصل اليسير كالاشتغال بالذكر المطلوب بعد الصلاة كآية الكرسي والراتبة، وظاهره ولو أكثر من ركعتين) . وفي مطالب أولي النهى في المذهب الحنبلي (قال ابن نصر الله والظاهر: أن مراده أن يقول ذلك وهو قاعد، ولو قاله بعد قيامه، وفي ذهابه، فالظاهر أنه مصيب للسنة أيضاً، إذ لا تحجير في ذلك ولو شغل عن ذلك ثم تذكره، فذكره، فالظاهر: حصول أجره الخاص له أيضاً إذا كان قريباً للعذر، أما لو تركه عمداً، ثم استدركه بعد ، زمن طويل، فالظاهر فوات أجره الخالص، وبقاء أجر الذكر المطلق له).

فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء وادي حضرموت

مفهوم السوق وذكر الله فيه

هل إذا دخل المسلم السوق وأتى بالدعاء الوارد يحصل على مليون حسنة وسؤالي هو : - ما هو مفهوم السوق ؟ - كيف تفسر الألف ألف بالمليون؟ - لماذا اختص هذا الأجر بالسوق دون غيره وجزاكم الله خيراً ؟
الحديث الوارد في ذلك مختلف في صحته والأقرب أنه ضعيف، وبذلك لا يجزم بحصول ذلك الأجر كما نص عليه الحديث ، لكن لا شك أن ذكر الله من أفضل الأعمال في السوق وفي غيره وربما كان في السوق أفضل وذلك لأن السوق موضع غفلة عن الذكر واشتغال بالدنيا فمن خالف طبيعة السوق فذكر الله والناس في غفلتهم فقد حقق مقاماً عظيماً يستحق زيادة الأجر. والسوق هو المكان الذي يزدحم فيه الناس للبيع والشراء وليس أي شارع يسمى سوقاً ، وأما لماذا فسر الألف ألف بالمليون فهذا هو ما اصطاح عليه الناس والله أعلم .

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

دعاء ليلة القدر

ما هي الأدعية المستحبة في هذه ليلة القدر؟
دعاء "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا".

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

دعاء يوم الجمعة

أنا في كل جمعة أقعد وأدعو لكل معارفي بالاسم إلى أن سمعت أحد الدعاة يقول بأنه لا يجوز التخصيص بالاسم في الدعاء|ما قولك؟
جزاها الله خير هذه السائلة بأنها ذكرتنا بأننا في يوم الجمعة وفي عصر يوم الجمعة هو أرحى ساعة، التي لا يدعو فيها داع بدعوته إلا استجاب الله جمعة ورمضان ساعة الاستجابة وفي رمضان وفي عصر الجمعة، جمعة في رمضان هذه نعم عظيمة متتالية، ينبغي استغلالها في الدعاء والدعاء منه ما هو عام ومنه ما هو خاص الدعاء، أو منها ما هو ماثور يعني الدعاء الماثور أفضل يعني الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم "اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وقنا عذاب النار"، والأدعية النبوية فهي أفضل وأكمل وأجمل لكن الدعاء الخاص بأن يدعو دعوة خاصة لأبيه أو لوالده أو لجدته أو لقریب له أو لصديق أو غيره، الدعوة الخاصة هذه مشروعة ولا يقال أنها غير مشروعة أبداً هذا كلام غريب "ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات" فخص وعم، فهذا يعني ما في أي ما في إشكال في التخصيص في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث: "على أن دعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب يعني من أسباب الإجابة، فيوكل الله عز وجل بها ملك يقول له ولك مثله ولك مثل ما دعوت، الدعاء لأخيه أي تخصيصاً أي يدعو له تخصيصاً، كما جاء في الخبر دعاء لأخيه أن يخصه بدعاء فتخصيص الدعاء لأب أو أخ أو قريب أو صديق أو حبيب أو محتاج أو مريض أو غيره هذا مشروع ومن أنفع ما يكون ويعتبر ينفع الإنسان نفسه إذا دعا لغيره ولك أجره ولك مثله في الآخرين فإذا نقول أنه مناسباً أن الإنسان ينبغي له أن يحرص على الدعاء في هذه الساعة و هي ساعة استجابة سواء كان بدعوة عامة أو خاصة و الدعوة الخاصة مرجوة و من كان محتاج إليها هو أولي بها و حاجات الناس مختلفة يعني الإنسان يدعو بما شاء، يدعو بخير الدنيا و الآخرة و على الإنسان يسأل الله عز وجل في كل شيء، قد كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يسألون الله حتى في شراء النعل يعني في الشيء اليسير وليس في الشيء الكبير، بعض الناس يسأل الله في الأمور العظيمة، لا نقول يسأل حتى في الأمور اليسيرة يسهلها الله عز وجل، يبسرهما الله جل وعلا فإله عز وجل يحب دعاء العبد فلا

شك أنه لا يخلي دعائه من الدعاء بالأخرة وبالعظائم وبالأمر العظيمة وما هو أفضل وأكمل ، لكن لا يمنع ذلك من أن يدعو الله جل وعلا حتى في الأمور التي تخصه بل إن لجأ الإنسان إلى الله جل وعلا وكثرة دعائه في كل أمر هذا يدل إلى تعلق العبد بربه وشعوره بحاجته إليه وفقره والله جل وعلا، كلما كان العبد أظهر الافتقار وأظهر اللجوء وأظهر الانكسار وأظهر الحاجة لله جل وعلا كان هذا أرجى في قبول دعائه ، الإنسان بحاجة إلى أن يدعو لنفسه ولغيره.

فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

السنة عند نزول المطر

السنة في الأمطار والسيول والرعد والبرق والاستسقاء إلى أسرة برنامج فتاوى الأكارم : - ماذا يحب عليّ من فعل أو قول في الحالات الآتية : 1- عند نزول المطر . 2- عند سماع الرعد ورؤية البرق . 3- عند تساقط البرد . 4- عند نزول المطر ليلة الجمعة . المشروع عند نزول المطر أن يقول الإنسان : (اللهم صيباً نافعاً) ، لأن رسول الله ﷺ كان يقول ذلك كما في صحيح البخاري من حديث عائشة . وظاهره أنه كان يقول ذلك مرة واحدة ولكن الحديث في مصنف ابن أبي شيبة أنه كان يقول هذا القول مرتين أو ثلاثاً

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

وقت قراءة أذكار الصباح والمساء

أنا أقرأ أذكار الصباح بين أذان الفجر والإقامة وأذكار المساء بين أذان العصر والإقامة هل هذا الوقت مناسب أم لا بد إلى بعد الصلاة؟
الإتيان بأذكار الصباح بعد أذان الفجر طيب فذاك وقتها وأذكار المساء بعد العصر كثير من العلماء يرونه كذلك ، وبعضهم يراه بعد المغرب والأمر سهل إن شاء الله.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

ذكر ما بعد صلاة الوتر

إذا انتهى المصلي من صلاة الوتر ، فما هو المأثور عن النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - من الأذكار في هذا الموضع؟
الثابت في ذلك أن يقول: ” سبحان الملك القدوس “ ثلاث مرات ، ويرفع صوته ويمده بالأخيرة منهم ، أما رواية رفع الصوت في الثلاث ؛ فلا تصح ، وزيادة: ” رب الملائكة والروح “ فمنكرة في هذا الموضع ، كما هو موضح في ” التوضيح ” ، والله أعلم .

فضيلة الشيخ : أبو الحسن مصطفى السليماني - رئيس رابطة أهل الحديث

دعاء الإفطار

هل هناك دعاء مأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام وقت الإفطار؟
الدعاء وقت الإفطار أو للصائم قد ورد في أحاديث صحة أهل العلم منها "دعوة الصائم لا ترد" دعوة الصائم لا ترد يعني عامة سواء كان في وقت صومه مطلقاً وفي بعض الروايات " ثلاث لا ترد دعوتهم وذكر منهم الصائم حين فطره "يعني حينما يفطر الصائم فإن هذا له دعوة لا ترد وهذا مطلق لا يختص بدعاء معين، يعني أن يدعو الإنسان بما شاء هذا الحديث، يدل على ذلك على أن الدعوة لا ترد بمعنى أنها مقبولة ومن مواطن إجابة الدعاء دعاء الصائم، أي حاله في حال صيامه ودعائه حين فطره على وجه الخصوص، لكن هل هناك دعاء معين يعني في أحاديث حسنها بعض أهل العلم من أصحابها الحديث الوارد يقول " ذهب الظمأ و ابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله "، " اللهم لك صمت " هذا أضعف لكن أحسن منه حالاً حديث ذهب الظمأ و ابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

إحياء شعيرة التكبير المطلق

السائل يسأل عن شعيرة التكبير المطلق والتي أصبحت شعيرة غائبة، ويسأل كيف نحيا هذه الشعيرة بين الناس؟ اليوم تدخل إلى الأسواق ربما في يوم عرفة فلا تسمعوا مكر المساجد في بعض المساجد أصبح الأمر ضعيف جداً اذهب إلى غيرها من الأماكن ربما لا تسمع أصلاً من يكبر فضيلة الشيخ لو تشير كيف ممكن أن نحيا هذه الشعيرة.
والله أولاً نحياها بنشر استحبابها بين الناس يعني تأكيد على أنها مستحبة بذكر الآية التي تأمر بذكر الله فيها بذكر الحديث، أيضاً أن أفضل الأعمال عند الله ثم قال الله فيه أحاديث فيها نص على الذكر كما نذكر الآثار عن الصحابة رضوان الله عليهم، وأنهم كانوا يكبرون هذا جانب بمعنى التأصيل العلمي للمسألة، وإن كان كعلماء ليس بانقلاب في هذا إنما بعض الناس قد يكون يغفل عنه أو لم يرسخ في ذهنه هذه الأصول لهذا العمل.

الأمر الثاني أن نبدأ بأنفسنا نكون عمليين أنا مثلاً أو أدعو الناس إلى أن يحيوا هذه السنة، وهذه الشعيرة ثم أنا مبادر لإحيائها لا فأنا ينبغي أن أكون مبادراً، و أنت ينبغي أن تكون مبادراً و إمام المسجد الذي يرشد الناس في خطبته، أو في درسه ينبغي أن يكون مبادراً ومن سمع هذا الحث على الذكر في هذه العشر، ينبغي أن أكون مبادراً فإذا حصلت المبادرات المختلفة، أصبحت سائدة في الأمة وشائعة، وكثير من الأعمال تكون مخفية وتكون مندثرة ولا يعمل بها، فإذا

حصلت المبادرات من هنا ومن هناك، فإنها توشك أن تصبح هي السائدة نعم، فينبغي أن لا نتكل إلى كل أحدهم يريد غيره الذي يحيي هذه السنة لا اعمل أنت على إحيائها، ودع غيرك وتداعوا وتنداعى جميعاً إلى إحيائها وتحيا إن شاء الله.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

الأذكار عقب الصلاة المكتوبة ، والجهر بها

ما هي السنة في الأذكار عقب الصلاة المكتوبة ، وهل يُجهرُ بها أم لا ؟
ذهب جماعة من أهل العلم إلى الجهر بجميع الأذكار عقب الصلاة ، وقد نسب ابن مفتاح هذا القول لشيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – ، كما في ” الفروع ” (455-454/1) وقال به ابن القيم – رحمه الله – انظر ” أعلام الموقعين ” (370/2) وانظر ” الدرر السنية ” (312/4) وقال بنحوه أيضا ابن حزم كما في ” المحلى ” (260/4) ونصر هذا القول السيوطي في ”نتيجة الفكر في الجهر في الذكر ” كما في (389/1) من ” الحاوي ” وكذا نصره اللكنوي في ” سباحة الفكر في الجهر بالذكر ” بل نصر الجهر بالذكر مطلقا ، أي بعد الصلاة وغير ذلك .

والمشهور عن المذاهب الأربعة المنع من الجهر بالذكر ، كما في ” شرح مسلم ” للنووي (86/5) و” المجموع ” (487/3) وذهب إلى هذا أيضا الشاطبي ، كما في ” الاعتصام ” (351/1) وانظر ” الفتح ” (326-325/2) وذهب ابن الملقن في ” الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ” (8/4) إلى شرعية واستحباب رفع الصوت بالذكر ، وتأکید التكبير من الذكر ، وبنحوه قال ابن دقيق العيد ، كما في ” الإحكام ” (89/2) .

وذهب بعضهم إلى رفع الصوت بالتهليلات بعد صلاة الفجر والمغرب خاصة ، ولا دليل على ذلك ، وقد أنكره الشيخ عبد الرحمن بن حسن ، كما في ” الدرر السنية ” (310-309/4) .

وقد استدل من ذهب إلى الجهر بصفة عامة ، بما في ذلك عقب الصلوات بأدلة ، منها:

1- ما أخرجه البخاري برقم (7405) ومسلم برقم (2675) من حديث أبي هريرة قال :قال رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – فيما يرويه عن ربه عز وجل ” :أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ؛ ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ؛ ذكرته في ملأ خير منه ” ... الحديث.

قال السيوطي في ” الحاوي ” (389/1): ” والذكر في ملأ لا يكون إلا على جهر ” اهـ.

2- واستدلوا بحديث ابن عباس قال ” :كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بالتكبير ” وفي رواية ” :أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من

الصلاة المكتوبة ، كان على عهد النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ” – أخرجه البخاري برقم (841-842) ومسلم برقم. (583)

3- واستدلوا أيضا بما أخرجه مسلم برقم (594) أن ابن الزبير كان يقول دبر كل صلاة حين يسلم: ” لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة ، وله الفضل ، وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله ، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ” قال ابن الزبير: ” كان رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – يهمل بهن دبر كل صلاة ” .

والتهليل: رفع الصوت ، كما في ” لسان العرب ” (701/11-702) .

4- واستدلوا بحديث عقبة بن عامر أن النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – قال لرجل يقال له: ” ذو البجادين ” : ” إنه أواه ” وذلك أنه كان رجلا كثير الذكر لله – عز وجل – في القرآن ، يرفع صوته في الدعاء ، أخرجه أحمد (4/159) وغيره ، وسنده ضعيف ، من أجل ابن لهيعة ، وقد اضطرب فيه ، لكن له شواهد: من حديث ابن الأدرع ، قال: كنت أحرس رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ذات ليلة ، فخرج لبعض حاجته ، قال: فرأني ، فأخذ بيدي ، فمررنا على رجل يصلي بجهر بالقرآن ، قال فرفض يدي ، ثم قال ” : إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة ” قال: ثم خرج ذات ليلة ، وأنا أحرسه لبعض حاجته ، فأخذ بيدي ، فمررنا على رجل يصلي بالقرآن ، قال: فقلت: عسى أن يكون مرائياً ، فقال النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ” : كلا إنه أواه ” قال: فنظرت ، فإذا هو عبدالله ذو البجادين ، أخرجه أحمد (4/337) وغيره ، وفي سننه هشام بن سعد ، وفي لين.

وكذلك له شاهد من حديث جابر بنحوه ، أخرجه الحاكم (368/1) وفي سننه محمد بن مسلم الطائفي ، وفيه لين ، وكذلك من حديث أبي ذر بنحوه ، أخرجه الحاكم (368/1) وفي سننه من لا يعرف ، وهناك مُرْسَلٌ حَسَنٌ بنحوه . انظر ” أسد الغابه ” (588/2) و ” الإصابة ” (149/6-150) ترجمة عبد الله ذي البجادين .

فالحديث حسن بمجموع طرقه ، وقد يرتقي للصحة ، والله أعلم .

واستدلوا بأحاديث أخرى لا تصح ، واستدلوا بالجهر بالأذان ، والخطبة ، والتكبير أيام التشريق ، والإهلال بالتلبية في الحج ، وغير ذلك ، وفي الاستدلال بذلك على إطلاق الجهر نزاع لا يخفى .

واستدل المانعون بأدلة منها:

1- قول الله عز وجل [:ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً] [الإسراء :
110] وقوله تعالى [:واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والأصال ولا تكن من الغافلين] [الأعراف] 205 :وقوله تعالى [:ادعوا ربكم تضرعا وخيفة]
[الأعراف. 55]:

وقد أجاب السيوطي في ” الحاوي ” (393/1) عن هذه الآيات بأجوبة لا تسلم من منازعة .
2- واحتجوا بحديث سعد بن أبي وقاص مرفوعا ” :خير الرزق ما يكفي ، وخير الذكر ما يخفي
“أخرجه أحمد (1/172) وغيره , وسنده ضعيف ، لأن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبية
الراوي عن سعد ؛ لم يدرك سعدًا ، كما قال أبو خاتم ، انظر ” جامع التحصيل ” ص. (266)
3- واحتجوا بحديث أبي موسى الأشعري قال : كنا مع النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم –
فكنا إذا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا ، فقال النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ” أيها الناس , اربعوا على
أنفسكم ؛ فإنكم لا تَدْعُونَ أصمَّ ولا غائبًا ، ولكن تَدْعُونَ سميعًا بصيرًا ... ” الحديث . أخرجه
البخاري برقم (6384) ومسلم برقم (6802) .

قال النووي: ” ففيه النذب إلى خفض الصوت بالذكر ، إذا لم تدع حاجة إلى رفعه ، كما جاءت
به أحاديث... ” اهـ من ” شرح مسلم ” (28/17) .

وقد أجاب اللكنوي عن ذلك في ” سابعة الفكر ” (ص27, 36-38) بما حصله: أن النبي –
صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أراد الرفق بهم ، لا أنه كره رفع الصوت ” اهـ والحق: أن
آخر الحديث يدل على أن العلة بخلاف ما قال اللكنوي ، ومن تأمل قول النبي – صلى الله عليه
وعلى آله وسلم –: ” فإنكم لا تَدْعُونَ أصمَّ ولا غائبًا ... ” الخ الحديث ؛ ظهر له كراهية رفع
الصوت بالذكر ، والله أعلم .

والراجح عندي في هذه المسألة: أن الجهر بالأذكار يكون حيث يرد الدليل بذلك ، أو الجهر
أحيانا بما لم يرد به نص ، دون اتخاذ ذلك عادة ، وبشرط أن يسلم الذاكر من الرياء ، ولا يلحق
غيره بذلك ضرر ، وما دون ذلك فالإسرار بالذكر هو الأولى ؛ لما قاله النووي – رحمه الله – .

أما الأذكار عقب الصلاة المكتوبة ، فلا يجهر إلا بالتكبير الوارد في حديث ابن عباس في ”
الصحيحين ” والراجح – كما هو قول بعض السلف – أنه ثلاث تكبيرات ، لأن ذلك أقل الجمع ،
ولو زاد ؛ فلا بأس ، ولا دليل على وجوب الاقتصار على الثلاث ، ويجهر أيضًا بالتهليل الوارد
في حديث ابن الزبير عند مسلم ، وما دون ذلك فلا يجهر به .

أما ما ذهب إليه الإمام الشافعي في ” الأم ” (242/1) – وتبعه على ذلك جماعة – بأن الجهر كان للتعليم ؛ فليس بظاهر ، لأن التكبير ، وهو قول: الله أكبر ، الله أكبر ... لا يحتاج إلى كثرة تعليم ، والدليل على تكرار ذلك وكثرته في زمنه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – قول ابن عباس: ” كنا نعرف... الخ ” وقوله: ” كنا ” يدل على التكرير والتكثير ، وقد أجاب بذلك ابن الملقن ، كما في ” الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ” (9/4) ومن استدل على الجهر بجميع الأذكار لقول ابن عباس في الرواية الثانية: ” إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف من المكتوبة كان على عهد النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ” فليس هذا الاستدلال بقوي ؛ لأن مخرج الروایتين واحد ، فيحمل المطلق فيهما على المقيد ، وهو التكبير ، وقد أشار لذلك الحافظ في ” الفتح ” (326/2) .

هذا ما ظهر لي والعلم عند الله تعالى .

(تنبيه) بعد تحرير هذا الجواب ؛ اطلعت على رسالة رجع فيها كاتبها الجهر بجميع الأذكار عقب الصلوات ، وقد حررت على تلك الرسالة جواباً موسعاً في الرسالة الخاصة بهذه المسألة ، ضمن كتابي في الصلاة – يسر الله إتمامه والنفع به – .

والخلاصة: أنما رجحته قول قد قال به بعض السلف ، كابن الزبير ، كما في مصنف ابن أبي شيبة (3104/270/1) وانظر ما قاله ابن رجب في ” فتح الباري ” (396/7) وما بعدها ، فقد نصر ما رجحته ، ولم يذهب إلى ما ذهب إليه صاحب الرسالة السابقة ، من أن المراد بالجهر بالتكبير، أي التكبير ثلاثاً وثلاثين ، والرد على ذلك هنا يطول ، وانظره في موضعه المشار إليه سابقاً ، والحمد لله رب العالمين .

فضيلة الشيخ : أبو الحسن مصطفى السليمانى – رئيس رابطة أهل الحديث

أشياء جائزة في الدعاء والذكر

الدعاء بغير اللغة العربية

هل يجوز الدعاء بغير اللغة العربية؟
من كان لا يتقن العربية أو كان يدعوا لقوم لا يعرفون العربية فجائز ومن كان يتقنها فيكرهه في حقه إن كان يدعو لنفسه أو معه جماعة عرب والكرهية تكمن فيما يسميه العلماء بالرتانة وهي التحدث بلغة العجم لغير حاجة والله أعلم

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

الدعاء بـ: اللهم استرنا بسترك الذي سترت به نفسك

هل يجوز الدعاء بـ” اللهم استرنا بسترك الذي سترت به نفسك؟
الستر صفة من صفات الله عز وجل كما صح ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (إن الله حيي ستير يحب الستر) { رواه أحمد والنسائي } وطلب العبد من ربه أن يستره أن يستر ذنبه فلا يفضحه بين الخلق لا في الدنيا ولا في الآخرة أمر مشروع وأما الدعاء بقوله : (اللهم استرنا بسترك الذي سترت به نفسك) فهذا من الاعتداء في الدعاء وتعد على مقام الله جل جلاله فالسائل يريد من الله أن يجعل ستره عليه كستر الله تعالى نفسه عن خلقه فيريد ما اختص الله تعالى نفسه أن يجعله له وهذا تكلف وفي غاية من القبح النكارة.

فستر الله تعالى لنفسه يعني أنه استتر فلا يراه أحد من خلقه في الدنيا وجعل سبحانه النور حجاباً لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويجوز للداعي أن يسأل الله أن يستره بستره الجميل والله الموفق

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

هذا إلى روح أمي

أنا أمي متوفية الله يرحمها وأنا عندما أسبح أو أستغفر أو أصلي على النبي صلوات ربي عليه أقول: (هذا إلى روح أمي) فهل يوصل لها هذا أم لا؟
الاستغفار لو الديك والدعاء لهم من أفضل الأعمال وكذلك الصدقة عنهما والحج والعمرة لهما كل ذلك أعمال صالحة تصل إليهما إن شاء الله ، أما الصلاة والذكر فلا يهدى ثوابه لهما والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

حكم رفع اليدين في الدعاء والتأمين

ما هو حكم من يرفع اليدين في الدعاء أو في الصلاة ومن يقول كذلك أمين التأمين؟
رفع اليدين والتأمين: ثبت من فعل صلى الله عليه وسلم أنه في دعاء القنوت في قنوت النوازل ثبت رفعه وثبت أيضاً من فعل الصحابة في قنوت الوتر فرفع اليدين والتأمين مشروع والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم التسبيح بالسبحة

ما حكم التسبيح بالسبحة؟

الأفضل أن يكون التسبيح بأنامل اليدين فعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقُدُ التَّسْبِيحَ»، قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: ((بِيَمِينِهِ)). رواه أبو داود، (1502). وقد ذكر العلماء أن لفظة بيده تفيد عموم اليدين لأن الاسم المفرد إذا أضيف أفاد العموم وأما قوله بيمينه فمن أهل العلم من جعلها مخصصة للعموم فقالوا يكون التسبيح باليمين فقط دون الشمال وقال آخرون لا يخصص لأن ذكر بعض ألفاظ العام من جنسه لا يخصص وأما استعمال المسبحة فمنهم من قال بأن استعمالها من السنة واستدلوا بحديث ((نعم المذكرة المسبحة)) ولكنه حديث مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال ببدعية ودليلهم أن الحديث الوارد موضوع وأنه لم يثبت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبح بمسبحة ولا أحد من الصحابة والصحيح في هذا أنه لا يجوز أن يقال إنها سنة فمن قال ذلك فقد ابتدع لأنه صار يتقرب إلى الله باستعمالها وبالمقابل لا يجوز إطلاق التبديع على استخدامها بدون ضابط فمن استخدمها كوسيلة للعد والتذكير فذلك جائز وقد قال بهذا القول جمع من أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

الاستغفار والتسبيح باليد اليسرى

أحب أن أسألك هل يجوز الاستغفار والتسبيح باليد اليسرى وجزاك الله خيراً؟
الأفضل الاقتصار في الذكر على اليد اليمنى ولكن عند الذكر بأنامل اليدين لا بأس به والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

حكم استعمال المسبحة

ما حكم استعمال المسبحة جزاكم الله خيراً؟
مع وجود خلاف بين العلماء في حكم استعمال السبحة فالصحيح أنه لا بأس باستعمالها لعد ما يشرع عده من الأذكار.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

التسبيح بالمسبحة

ما حكم التسبيح بالمسبحة؟

- حكم التسبيح بالمسبحة عند كثير من الفقهاء الجواز لضبط العدد والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل يجوز التسبيح باليد الشمال

لماذا لا يجوز التسبيح في اليد الشمال هذا السؤال في المسجد طلب منا الإجابة؟
الصحيح أنه يجوز التسبيح باليمين والشمال لأن الحديث ورد بلفظ (كان يعقد التسبيح بيده) وورد بلفظ (كان يعقد التسبيح بيمينه) وهناك قاعدة وضعها العلماء تقول: (ذكر بعض ألفاظ العام من جنسه لا يخصص) فلفظ يمينه من جنس لفظ يده فلذلك لا يكون لفظ بيمينه مخصصا للفظ بيده وإن كان الحنابلة لديهم قاعدة عكس ما ذكر فعندهم أن التخصيص حاصل وعليه فالمسألة مختلف فيها بين أهل العلم ولا ينبغي أن نقيم الدنيا ولا نقعدها لمثل هذه المسائل بل كل يعمل بما يرى أنه يقربه إلى الله تعالى مع عدم الإنكار على المخالف الذي يصل إلى حد الهجر والتبديع أو التضليل بل يبقى النقاش علميا والاختلاف لا يفسد للود قضية والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم التسبيح باليد اليسرى

ما حكم التسبيح باليد اليسرى؟
لا بأس بالتسبيح باليد اليسرى، وإن كان قد ثبت في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يعقد تسبيحه بيمينه.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الدعاء بحق: بسم الله الرحمن الرحيم

هل يجوز في حال الدعاء أن أقول... بحق بسم الله الرحمن الرحيم... أو بحق لا إله إلا الله؟
إن كان مراده أن يتوسل إلى الله بمضمون هذه الكلمات المباركة: أن الله جل جلاله واحد أحد لا شريك له؛ وبما تتضمنه بسم الله الرحمن الرحيم من أسماء وصفات فهذا توسل صحيح لأن الوحدانية صفة لله جل جلاله والأسماء المشتمة عليها البسمة، ثابتة له بإجماع المسلمين وإن كان مراده التوسل إلى الله بحق (لا إله إلا الله)، الذي أوجبه سبحانه على نفسه: (ألا يعذب من لا يشرك به شيئا)؛ فهذا أيضا توسل مشروع إلى الله تعالى بفعله الذي يحبه وأوجبه على نفسه

وإن كان مراده التوسل إلى الله بإقراره له بهذه الكلمة وشهادته له بالوحدانية وبيمانه بتلك الأسماء التي تضمنتها البسملة؛ فهذا عمل صالح بل هو من أفضل الأعمال الصالحة وأعظم القربات إلى الله ؛ فيشرع التوسل إليه به

وإن كان مراده التوسل إلى الله بثواب هذه الكلمات عند الله وثقلها في ميزان صاحبها كما هو الظاهر من العبارة المذكورة: فتوابه العمل وأجره وثقله: خلق من خلق الله لا يجوز التوسل إلى الله به

ولأجل احتمال هذه العبارات لمعاني صحيحة ومعاني غير مشروعة وربما احتمل الكلام غير ذلك في مراد من يطلقها ولم نقف عليه أو لم ننتبه له: فالذي نراه أن في المشروع من الأدعية وصيغ التوسل والتقرب إلى الله ما يغني عن ذلك وأبعد عن اللبس والخطأ فيه والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم التسبيح بالمسبحة اليدوية أو الرقمية

ما هو حكم التسبيح بالمسبحة اليدوية أو الرقمية ؟
لا بأس بالتسبيح بالمسبحة من أجل ضبط عدد الأذكار سواءً كانت الكترونية أو عادية والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

الدعاء بقوله (اللهم أني أقسم عليك أن تغفر لي)

هل يجوز للإنسان أن يدعوا بهذا الدعاء ::(اللهم أني أقسم عليك أن تغفر لي و ..) الخ هل له أن يقسم على الله ؟
الأصل في الدعاء أنه مشروع لعموم قوله تعالى : (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ..) الآية ، لكن من حيث الأسلوب في الدعاء فأرى والله أعلم أنه لا يقسم على الله في الدعاء إلا رجل علم من الله أنه يبرئ قسمه حتى لا يتألى في أمر ليس له وربما أدخل عليه الشيطان بعد ذلك القنوط واليأس والوسواس .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

أشياء ممنوعة في الدعاء والذكر

التوسل بال صالحين

هل التوسل بالأنبياء وال صالحين في الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى جائز؟
التوسل منه: ما هو مشروع ومنه ما هو ممنوع المشروع .

فالتوسل بأسماء الله وصفاته وهذا التوسل بها مشروع وقد دلت عليه دلائل الكتاب والسنة وأن يسأل الله عز وجل بأسمائه وصفاته والله الأسماء الحسنى "فأدعوه بها وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" ، [سورة الأعراف: 180] ، فالتوسل بأسماء الله مثل تقول يا رحيم ارحمني، يا غفور اغفر لي، ونحوها ، هذا مشروع ودل عليه دلائل الكتاب والسنة كما قال الله جل ، قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث: " اللهم برحمتك أستغيث ، فالدعاء بأسماء الله أو التوسل بأسماء الله و صفاته دل عليها الكتاب والسنة" ، كذلك التوسل بالأعمال الصالحة التي يتقرب بها العبد لله جل و علا مثل أن يسأل الله بإيمانه ، بمحبته للنبي صلى الله عليه وسلم بیره بوالديه فيتوسل إلى الله جل و علا بما أخلص من الأعمال الصالحة لله ، هو يسأل الله عز وجل الذي يعلم حاله ويعرف أنه صادق في سؤاله ودليل ذلك الثلاثة الذين دخلوا الغار وأطبق عليهم الغار، فتوسلوا بأعمالهم الصالحة ، قال الرجل: أن أحدهم بار ،والآخر عرضت عليه فتنة المرأة، والثالث مالا، فقال فكان من جوابه إن كان ما كنت ما فعلته خالصاً لك يا رب". ففرج عنه ، فهم توسلوا بأعمالهم الصالحة التي تقربوا بها الله جل و علا لينجيهم الله عز وجل بذلك فهذا توسل مشروع ، التوسل الممنوع الذي لا خلاف فيه وهو يطلق عليه بعضهم التوسل وهو الحقيقة دعاء غير الله بعضهم يطلق حالة دعاء غير الله مثل يا فلان من الأولياء بزعمه مثلاً وقد يكون الولي يعني لا علاقة له به ، فيزعم أنه يسأله في دفع ضر أو جلب نفع ، يسأله يقول يا فلان أغثني يا فلان اشفني يا فلان آتني بالولد ونحوه ، فهذا دعاء غير الله عز وجل وتثبيته توسل هذا من المخادعة ، ليس توسل بل هو دعاء وهو شرك والعياذ بالله وينبغي اجتنابه في توسل ، اختلف فيه أهل العلم مثل وهو التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم أي بمنزلته عند الله سبحانه عند الله عز وجل هذا لم يرد في الكتاب والسنة فالأصل في العبادات أنها توقيفية فما دام أنه لم يرد فالكف عنه أولاً وهو أن يقال أن ذلك البدع وليس من الشرك يقال هذا مبتدع ، لم يثبت دليله بالكتاب والسنة ومعلوم أن العبادات مبنية على التوقيف، يعني على الدليل بخلاف المعاملات الأصل فيها الإباحة ،بينما العبادات الأصل فيها المنع، إلا ما دل الدليل على أنه مشروع ، هذا التوسل قد اختلف فيه بعض ولكن الأقرب .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل يستجاب دعاء الموسوس إذا دعا على نفسه؟

أنا مصابة بوسواس الدعاء على النفس في القلب، فكلما رأيت مصاباً، أو مبتلى أجد نفسي أدعو على نفسي، وخاصة في أوقات الاستجابة تأتيني أفكار أجدها تتحول إلى دعاء على النفس فوق إرادتي، علماً أن هذه الدعوات تكون على أعز الأشياء عندي، فهل تستجاب هذه الدعوات؟ حديث النفس لا يؤاخذ عليه صاحبه وخاصة إذا كان مصاباً بوسواس يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به نفسها ما لم تعمل أو تكلم { متفق عليه }

وعليك المجاهدة للتخلص من الوسواس بالتضرع إلى الله وإشغال النفس بالمفيد وأن تكثر من الدعاء للنفس بالخير لا أن تدعو بالشر وقد كان مما علمنا رسولنا عليه الصلاة والسلام إذا رأى أحدنا مصاباً أو مبتلى أن يقول: (الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً) { رواه الترمذي } وحذر من الدعاء على النفس أو الولد أو المال فقال: (لا تدعوا على أنفسكم ولا على أولادكم ولا على أموالكم إن توافق ساعة إجابة فيستجيب الله لكم) { رواه مسلم }

ولعل الإنسان يدعو على نفسه أو ولده في ساعة غضب فإذا استجاب الله دعوته عاد يتندم ندماً شديداً فأسأل الله أن يشفيك ويشفينا ويشفي جميع المسلمين إنه سميع مجيب.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

دائماً يردد الناس دعاء (اللهم اجعلني مظلوماً ولا تجعلني ظالماً) فهل هذا الدعاء مأمور؟

دائماً يردد الناس دعاء (اللهم اجعلني مظلوماً ولا تجعلني ظالماً) فهل هذا الدعاء مأمور وهل المظلوم يؤجر على صبره وما جزاء الظالم؟ هذا الدعاء ليس مأموراً فيما أعلم ولا يجوز للإنسان أن يدعو على نفسه بل يدعو أن يرفع الله عنه الظلم فإن نزل به ظلم من أحد فيدعو الله أن يرفعه عنه ويصبر ولا شك أنه مأجور أما جزاء الظالم فيختلف باختلاف نوع الظلم فقد يكون الظلم له عقوبة في الدنيا كالجلد وقطع اليد أو التعزير المالي أو الحبس أو ما شاكل ذلك

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم المبالغة برفع الصوت في الدعاء

سائل يقول ماذا عن المبالغة في رفع الصوت بالدعاء سواء كانت مبالغة جماعية، إن كان مؤتماً بعد إمام أو أيضاً بشكل فردي؟

لا ينبغي الجهر من القول يكون اعتدال في الدعاء أحياناً قد يغلب الإنسان، فهذا غير مؤاخذ، لكن أن يعتمد ذلك فهذا مخالف للتوجيه القرآني.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

الدعاء بمحرم

هل يستجاب للإنسان إذا دعا بمحرم؟

النبى صلى الله عليه وسلم يقول: " يستجاب العبد ما لم يدعو بمعصية أو قطيعة رحم" يعني لا يدعو الإنسان بما لا يجوز، فقد يكون بعضهم يعتدي في الدعاء حتى على غيره ، إنما يجوز له أن يدعو إذا دعا على ظالمه ، يجوز بحسب حاله يعني لا يدعو عليه بأكثر مما يستحق ، هذا أمر هام وأما الدعاء على الظالم فهذا مما يتقى وهي من أعظم أسباب الإجابة بل إن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل معاذ إلى اليمن ، قال له واتق دعوة المظلوم ولو كان كافراً، يعني دعوة المظلوم تستجاب حتى ولو كان كافراً ، فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس – مفتي عدن

أناشيد بها موسيقى

بعض الأناشيد والأدعية الدينية التي فيها الموسيقى هل يجوز السماع لها ؟

الاستماع إلى المعازف حرام لقوله صلى الله عليه وسلم ؟(ليكونن أقوام من أمتي يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ..) الحديث [رواه البخاري معلقاً ووصله غيره] فلا يجوز الاستماع إلى المعازف وآلات اللهو ولو كانت مُصاحبة للدعاء أو الأناشيد والأئمة الأربعة متفقون على تحريم المعازف ، فقد سئل مالك – رحمه الله – عن ضرب الطبل والمزمار ،ينالك سماعه وتجد له لذة في طريق أو مجلس ؟ قال : فليقم إذا التذّ لذلك ، إلا أن يكون جلس لحاجة ، أو لا يقدر أن يقوم ، وأما الطريق فليرجع أو يتقدم) ([الجامع للقيرواني] وقال - رحمه الله – أيضاً : (إنما يفعله عندنا الفساق) [تفسير القرطبي المالكي 55/14] .

- وقال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله –(مذهب الأئمة الأربعة أن آلات اللهو كلها حرام ،ولم يذكر أحد من أتباع الأئمة في آلات اللهو نزاعاً) (مجموع الفتاوى 576/11) .

- وقال ابن القيم – رحمه الله - : (مذهب أبي حنيفة في ذلك من أشد المذاهب ،وقوله فيه من أغلط الأقوال ، وقد صرح أصحابه بتحريم سماع الملاهي كلها ،وقال أبو يوسف : في دار يسمع منها صوت المعازف والملاهي :) ادخل عليهم بغير إذنهم ،لأن النهي عن المنكر فرض ،فلو لم يجز الدخول بغير إذن لامتنع الناس من إقامة الفرض ... ([إغاثة اللفهان 425/1] .

- وقال الألباني – رحمه الله - : (اتفق المذاهب الأربعة على تحريم آلات الطرب كلها)
[الصحيحة 145/1] .

- فعلم من هذا أن المعازف حرام الاستماع إليها ، والواجب التوبة واستبدالها بالقرآن
والمحاضرات والدروس النافعة والأناشيد المباحة .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس – مفتي عدن

الزيادة في الأذكار الثابتة

يا شيخ هل يجوز أن أذكر الله بالأذكار الستة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأضيف
عليها عدد ما خلق وملئ ما خلق إلخ، مثلاً أقول: يا ذا الجلال والإكرام أكرمني عدد كل شيء وملئ
كل شيء ، وهكذا مع جميع الأذكار؟
الأذكار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بها كما وردت لا يزداد عليها ولا ينقص منها
ولا تحرف ألفاظها ، أما الدعاء الذي يدعو به المرء من عند نفسه فهذا لا توقيف فيه فيدعو بما
شاء مالم يكن فيه معصية أو قطيعة رحم والله أعلم .

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

منوعات

ما حكم نشر مثل هذه الرسائل: (لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسلها لعشرة أشخاص وانظر

ماذا يحصل لك بعد 5 دقائق)؟

ما حكم نشر مثل هذه الرسائل: (لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسلها لعشرة أشخاص وانظر
ماذا يحصل لك بعد 5 دقائق) وجزاكم الله خير الجزاء
لا يجوز نشر مثل هذه الرسائل أبداً وما يدريك ما سيحصل ثم لو لم يحصل شيء سيؤدي ذلك
إلى الشك في الدين وربما الإنكار وأين الدليل على مثل هذه المقولة والأصل في الأذكار أنها
توقيفية ومتعبد بألفاظها فلا يجوز نشر مثل هذا ويجب التحذير من نشرها

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

أي الكلام أحب إلى الله؟

السلام عليكم/ يا شيخ أي الكلام أحب إلى الله؟

أحب الكلام إلى الله ما ورد في صحيح مسلم وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ” أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ “ [1]

هذا والله الموفق. وقد فسر بعض السلف الصالح الباقيات الصالحات التي جاء التنويه بها والترغيب في الذكر بها في القرآن الكريم بهذه الكلمات الأربع كما في تفسير القرطبي وابن كثير وغيرهما.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

لماذا في حال ترداد الأذان نقول مثل ما يقول إلا عند حي على الصلاة حي على الفلاح نقول لا

حول ولا قوة إلا بالله

لماذا في حال ترداد الأذان نقول مثل ما يقول إلا عند حي على الصلاة حي على الفلاح نقول لا حول ولا قوة إلا بالله؟

لأن قوله حي على الصلاة على الفلاح يحتاج إلى عمل ونهوض وسعي لأداء الصلاة وهذا الأمر يحتاج إلى إعانة من الله فناسب أن يقول الإنسان لا حول لي ولا قوة للإجابة والسعي لأداء العبادة إلا بالله هذا والله أعلم

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

علاج النسيان

هل هناك علاج في الكتاب والسنة للنسيان؟
من علاج النسيان كثرة الاستغفار، مع كثرة الذكر، والتكرار للمحفوظ.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

لماذا ندعي الله كثيرا وفي جميع أوقات الاستجابة ولا يستجاب لنا؟

لماذا ندعي الله كثيرا وفي جميع أوقات الاستجابة في رمضان وفي عرفة وفي قيام الليل وفي السجود وفي كل وقت استجابة ولا يستجاب لنا؟ وجزاك الله خيرا
لا بد من اليقين بهذه الثلاث الخصال التي وردت في الحديث والواجب ألا نكتفي بالدعاء فقط بل الدعاء والعمل فأين العمل بجانب الدعاء فمثلا قولك أنك تسألين الله أن يؤلف بين قلوب أسرته هل حاولت التقريب بينهم وعقد جلسات مصالحة ومسامحة وتصفية للقلوب وتذكيرهم بالله وأن قاطع الرحم لا يدخل الجنة وهل يقوم بعضهم على أقل تقدير بالزيارة للأخريين حتى لو قطعوه ليخرج عن قطع الرحم إن عدم العمل مع الدعاء يشبه دعاء شخص أن يرزقه الله الولد لكنه لم

يتزوج أو يسأل الله أن ينصر الأمة والأمة لم تعمل بالأسباب فالعمل بالأسباب مهم بجانب الدعاء وإلا لا ينفع الدعاء في كثير من المواطن وقولك هناك أمور لا تحتمل التأخير هذا في نظرك أنت والله أعرف بمصلحة العبد من العبد نفسه ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

ما يقوله من رأى شيئاً أعجبه

هذه رسالة نشرت عبر الواتس أب: قولوا لكل شيء يُعجبكم: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله تبارك الله)؟

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبدالله بن عامر أنه قال: إذا رأى أحدكم من أخيه و من نفسه و من ماله ما يعجبه فليبركه فإن العين حق) صححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة برقم: 2572

وصح عنه صلى الله عليه وآله وسلم من حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أنه قال: (علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة صححه العلامة الألباني كما في صحيح الجامع برقم: 4020

وعن عامر بن ربيعة بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة فإن العين حق صححه العلامة الألباني كما في صحيح الجامع برقم: 556

وبهذا يتبين أن النبي صلى الله عليه وسلم وجه من رأى شيئاً أعجبه إلى أن يدعو له بالبركة قال المناوي: فيض القدير 1/315 { :بأن يقول اللهم بارك فيه.

قال الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله: تفسير سورة الكهف { 72/1 } إذا رأى الإنسان ما يعجبه في ماله

فليقل "ما شاء الله لا قوة إلا بالله" كما في قصة صاحب الجنتين حين قال له صاحبه (وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) هذا إذا رأى الشيء في ماله، وإن رآه في غيره فليقل "بارك الله عليه" أو كلمة نحوها وقال العلامة ابن باز رحمه الله يقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، حتى تطفئ العين، نفسه إذا كان يخاف من عينه، أو يقول: بارك الله في فلان، ما شاء كان، وإذا رأى شيئاً يعجبه: يقول اللهم بارك فيه

وأما ما يردده العامة حين يعجبون بشيء من قول: لا إله إلا الله أو اللهم صلي على محمد، أو ما شاء الله لا قوة إلا بالله، أو تبارك الرحمن فإن هذا مخالف للسنة وأما قولك رددوا هذا الدعاء!

اللهم أبطل عيني و حسدي و تعلق نفسي ممن أصبتهم بها بقصد أو غير قصد رددوا بيقين لعل الله يفك بها أسر مريض بأعينكم بقصد أو غير قصد ولكم الأجر بإذن الله انشروها لعل الله يريح بها مريضاً يُئسَ من حياته بسبب عين أحدهم وانشرها أنت لعل حاسد لك يقرأها) فهذا ليس من السنة ولا يمكن أن يرد العين أو الحسد أو أن يكون سبباً لشفاء من أصيب بالعين وهذا الدعاء لم يكن معروفاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان مثل هذا الدعاء جائزاً لنبه عليه صلى الله عليه وسلم ولكنه كان يأمر بأن يبارك له أي يدعى له بالبركة وكان يأمر من يشك أنه العائن بالاعتسال فقال: (وإذا استغسلتم فاغسلوا) { رواه مسلم } هذا والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

لا حد للصلاة على النبي

سمعت الشيخ أبو بكر الجزائري يحدد عدد الصلاة على النبي بثلاث مائة يوم الجمعة فهل ورد ذلك؟

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا حد لها ولم يرد حديث يحدد العدد بل قال النبي صلى الله عليه وسلم «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ» أحمد 57/19 وفي حديث عن أوس بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ قُبُضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ نُعْرَضُ صَلَاتِنَا عَلَيْكَ، وَقَدْ أَرَمْتَ أَيُّ يَقُولُونَ قَدْ بَلَيْتَ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» النسائي 3/19 ويطلب من المسلم الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثَلَاثًا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ [ص:637] اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَنْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»، قَالَ أَبِي: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: «مَا سِنْتُ». قَالَ: قُلْتُ: الرَّبُوعُ، قَالَ: «مَا سِنْتُ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفُ، قَالَ: «مَا سِنْتُ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ، قَالَ: «مَا سِنْتُ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ، وَيُعْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ» الترمذي 4/636. وعليه فيمكنك أن تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في السجود في الصلوات المكتوبات، وفي النوافل لأن السجود من المواطن التي ينبغي الدعاء فيها

وقد يكون مستجاباً، والدعاء ينبغي أن يبدأ بالثناء على الله تعالى والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ويختم بهما.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

جاءت الأحاديث الكثيرة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فما هي صفة الصلاة على النبي التي شملها الفضل في الأحاديث؟ بَارَكَ اللهُ تَعَالَى فِيكُمْ. أفضل صيغة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي الصلاة الإبراهيمية بأي صيغة من صيغها الصحيحة لأن الصحابة لما أمروا بالصلاة على النبي سألوه كيف نصلي عليك فعلمهم إياها، لكن الصيغة المختصرة أيضاً جائزة مثل صلى الله عليه وسلم أو صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أو صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

التقيد في بعض الأذكار بعدد معين

لماذا يا شيخ في أذكار الصباح والمساء أحياناً يذكر الذكر ، فيطلب أن يقال : مرة واحدة ومرة ثلاث ومرة سبع أو غيره؟ مثل الطبيب حين يحدد لك استعمال الدواء من حيث كميته ومن حيث طريقة الاستعمال والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس علماء اليمن

رفع الأيدي في الدعاء في خطبة الجمعة

ما حكم رفع الأيدي في الدعاء في خطبة الجمعة؟ لا يجوز للخطيب أن يرفع يديه في خطبة الجمعة، ولا يجوز للمؤمنين أن يفعلوا ذلك والإمام يخطب، وقد أنكر أحد الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- وهو عمارة بن رؤيبة -رضي الله عنه- على بشر بن مروان عندما رفع يديه في خطبة الجمعة فقال: "قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا، وأشار بأصبعه المسبحة" رواه مسلم في صحيحه، والأصل أن الخطيب لا يرفع يديه في خطبة الجمعة إلا في حالة الاستسقاء أو دعاء الله عز وجل بأن يرفع المطر الذي يهدد الناس بالغرق كما في حديث أنس قال: "دخل رجل والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يخطب فقال: هلكت الأموال، فرفع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يده ودعا، وذكر أنس أن الرجل جاء في الجمعة التي بعدها

وقال: يا رسول الله غرق المال، فرفع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يديه وقال: اللهم حوالينا ولا علينا” أخرجه البخاري.

وخطبة الجمعة هي للتذكير والوعظ، وليست للدعاء، فقد جرت عادة كثير من الخطباء أن يخصصوا الخطبة الثانية في الجمعة أو آخرها للدعاء، ولا أعلم لهذا أصلاً في السنة، فالواجب أن يتحرى الخطباء والأئمة السنة النبوية وأن يعلموها الناس حتى يضاعف الله سبحانه لهم الأجر والثوبة، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أبو الحسن مصطفى السليمانى - رئيس رابطة أهل الحديث

في صيغة الاستغفار

أرجو منك شاكراً الجواب على هذا السؤال، وجزاك الله خيراً: |عندما يستغفر أي شخص هل من المفروض أن يقول: أستغفر الله العظيم. أم يكتفي بقول: أستغفر الله، أيهما أفضل وأرجح جزاك الله خيراً، أرجو الجواب الشافي؟
الجواب وبالله التوفيق:

الوارد في الذكر المعقود مائة مرة كل يوم لفظ: (أستغفر الله وأتوب إليه)، وأما في الذكر المطلق فلا بأس. والله أعلم.

فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتى عدن

هل يجوز أن يقال للعالم الذي يموت وهو واقف مع الباطل: الله لا يرحمه؟

شيخنا يوجد عالم دين كبير توفي وكان في حياته واقفاً إلى جانب الباطل ولا يستطيع قول كلمة حق عند سلطان جائر هل يجوز أن يقال عنه: الله لا يرحمه.

من صفات العلماء أنهم يخشون الله قال الله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) فاطر { 28 } ويقول سبحانه (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) { الأحزاب 39 } فلو خشي غير الله سكت عن الحق، أي كتم العلم، وكتم الحكم الشرعي، وكتم حقيقة الدين، وكتم ما ينبغي أن ينطق به، وإذا تكلم بخلاف الحق، فإنما يفعل ذلك إرضاءً لمن

يخاف منه، وسكت عن الحق إرضاءً لمن يخاف منه، ولذلك فإن عقوبة العالم الذي يعرف الحق لكنه يخالفه ويناصر الباطل رغم كونه يعرفه عقوبته اللعن قال الله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا

أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) [سورة البقرة: 159 -

160] يلعنهم يعني يطردهم من رحمته ولعل أخطر وأقصى عقاب ينزل بالإنسان أن يلعنه الله،

أي يبعده ويطرده من رحمته، بل إن الحجاب يوم القيامة هو العذاب الأكبر، قال تعالى: (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ) المطففين { 15 } ومن عقوبة الله لهؤلاء أنهم يتحملون أوزار من أضلوهم قال الله تعالى: (ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون) النحل { 25 } ويقول نبينا عليه الصلاة والسلام: (من دل على ضلالة فعليه وزرها ووزر من تبعه لا ينقص من أوزارهم شيئا) ومن عقوبتهم ما ورد في الحديث المسند من طرائق يشد بعضها بعضا عن أبي هريرة وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال “من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار” {رواه الترمذي } والذي في الصحيح عن أبي هريرة أنه قال لولا آية في كتاب الله ما حدثت أحدا شيئا “إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى” الآية مسند أحمد وأما المقصود بقوله تعالى: (ويلعنهم اللاعنون) فقال مجاهد: إذا أجدبت الأرض قال البهائم: هذا من أجل عصاة بني آدم. لعن الله عصاة بني آدم وقال أبو العالية والربيع بن أنس وقتادة: “ويلعنهم اللاعنون” يعني تلعنهم الملائكة والمؤمنون وقد جاء في الحديث: “إن العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر” { رواه الترمذي } وجاء في هذه الآية أن كاتم العلم يلعنه الله والملائكة والناس أجمعون واللاعنون أيضا وهم كل فصيح وأعجمي إما بلسان المقال أو الحال أن لو كان له عقل أو يوم القيامة تفسير ابن كثير { 473/1 } والله أعلم.



فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

ما علاج الكوابيس

يا شيخ دائما أرى كوابيس خصوصا بعد صلاة الفجر أشعر أن أحد أمسكني معروف عندنا (رازم) وأرى شخص من نار يريد الاقتراب مني ويريد تقبيلي وكذلك أحلم أنني عارية عدة مرات وأنا في الحمام أرجوك يا شيخ ترشدني فأنا تعبت من هذه الكوابيس وجزاك الله ألف خير؟ أما الكوابيس فتحتاج منك إلى فتح سورة البقرة وآل عمران في البيت وتجعلي الشريط يعمل حتى تنتهي السورتان لمدة ثلاث أيام ثم عليك بأذكار الصباح والمساء وأذكار الدخول والخروج من البيت وأذكار دخول الحمام وأذكار النوم والاستيقاظ وعليك الاستفادة من كتاب حصن المسلم للقحطاني ولا تنامي إلا على وضوء وأسأل الله أن يقينا وإياك من كل سوء ومكروه والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د : عقيل بن محمد زيد المقطري

اللهم أعني على ذكرك

قول (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) هل يقال قبل السلام من الصلاة أم بعد السلام، وجزاكم الله خيراً؟
هناك من يقول أنه يقال آخر شيء قبل السلام وهناك من يقول أنه يقال بعد السلام وهذا ما يظهر لي والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

الدعاء بفكك أسر السجناء

يا شيخ هل يجوز أن ندعوا بفكك أسر السجناء اللذين نحسب ونظن أنهم سجنوا ظلماً؟
بل ينبغي ذلك وقد يجب على بعض الناس لكن لا نسميهم أسرى.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

وجوب الصلاة على النبي □

هل الصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – واجبة أم لا؟
اختلف أهل العلم في ذلك: فذهب أبو حنيفة، ومالك، والثوري، والأوزاعي إلى أنها تجب مرة في العمر، وتستحب في غير هذه المرة، وقد عزاه – في الجملة – عياض وابن عبدالبر إلى الجمهور، وانظر ” جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام ” صلى الله عليه وعلى آله وسلم (ص312).

وكذا قال السخاوي في ” القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ” صلى الله عليه وعلى آله وسلم (ص21) فقال: ” وقد أول بعض العلماء هذا القول – يعني القول بالاستحباب – بما زاد على المرة الواحدة، وهو متعين، والله أعلم ” اهـ .

وادعى ابن جرير الطبري الإجماع على أن الأمر بالصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أمر استحباب، وقد تعقبه الإمام ابن القيم – رحمه الله – كما في ” جلاء الأفهام ” (ص312) فقال: ” وادعى ابن جرير فيه الإجماع، وهذا على أصله، فإنه إذا رأى الأكثرين على قول، جعله إجماعاً يجب اتباعه... ” اهـ .

وذهب القاضي عياض إلى أن الصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – فرض على الجملة، غير محدد بوقت... اهـ. من ” الشفا بتعريف حقوق المصطفى ” صلى الله عليه وعلى آله وسلم (2/140) وقد نقل هذا القول عن جماعة من العلماء، انظر (2/141-142).

وقيل: تجب الصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – في القعود آخر الصلاة , بين التشهد وسلام التحليل , وهو قول الشافعي وجماعة من الشافعية , وكذا قال إسحاق بن راهويه , وهو آخر الروایتين عن أحمد , كما في ” جلاء الأفهام ” (ص312) .

وقيل: تجب في التشهد , وهو قول الشعبي وإسحاق , وقيل تجب في الصلاة , من غير تعيين لمحل , نُقِلَ ذلك عن أبي جعفر الباقر , انظر ” القول البديع ” (ص29) .

وذهب جماعة إلى وجوب الصلاة على – النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كلما ذُكِرَ , ومن هؤلاء: أبو جعفر الطحاوي , وجماعة من الحنفية , وأبو عبد الله الحلبي , والشيخ أبو حامد الإسفراييني , وجماعة من الشافعية , انظر ” جلاء الأفهام ” (ص312) و ” الفتح ” (153/11) و ” القول البديع ” (ص30) . وقال ابن العربي من المالكية: ” إنه الأحوط ” كما في ” القول البديع ” (ص30) . وقال السخاوي: ” وعبرة الطحاوي: تجب كلما سَمِعَ ذِكرَ النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – من غيره , أو ذكره بنفسه ” اهـ . وفي ” القول البديع ” (ص31): ” وقد أنشد شهاب ابن أبي حجلة من قصيدة له:

صلوا عليه كما صليتم لتروا

به يوم النجاة نجاحا

صلوا عليه كل ليلة جمعة

صلوا عليه عشية وصباحا

صلوا عليه كلما ذكر اسمه

في كل حين غدو ورواحا

فعلى الصحيح صلاتكم فرض إذا

ذكر اسمه وسمعتموه صراح

صلى عليه الله ما شب الدجى

وبدا مشيب الصبح فيه ولاحا

قال السخاوي: ولما ذكر الفاكهي في حديث: ” البخيل من ذكِرْتُ عنده فلم يُصَلِّ عليَّ ” قال: هذا يقوي قول من قال بوجوب الصلاة عليه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كلما ذكر , وهو الذي أميل إليه – قال: قلت: ونقل ابن بشكوال عن محمد بن فرج الفقيه أنه كان ينشد بيت حسان: هجوتَ محمدًا وأجبتُ عنه وعند الله في ذاك الجزاء

ويزيد فيه: ” – صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ” فيقال له: ليس يتزن , فيقول: أنا لا أترك الصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ثم عقبه ابن بشكوال بقوله: فرحمه الله لقد كان يعجبني ما يفعله , ينفع الله بنيته في ذلك ” اهـ .

ونقل السخاوي عن أبي اليمن ابن عساكر القول بأن الصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – واجبة على المكلف إذا سمع ذكره – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كلما ذكر , لا كما قال من ادعى: أن محمل الآية على الندب , ولا كمن زعم أنها تجب مرة في العمر ... اهـ . وكذا نقل عن أبي بكر الطرطوسي وأبي الليث السمرقندي من الحنفية اهـ (ص31-33) .

وذهب بعضهم إلى أن الصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – تجب في كل مجلس مرة , ولو تكرر ذكره مرارًا , قال السخاوي: حكاه الزمخشري عن الأوزاعي , في الكتاب يكون فيه ذكر النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – مرارًا , قال: إن صليت عليه مرة واحدة أجزأك .

قال السخاوي: ” قلت: وحكى الترمذي عن بعض أهل العلم , قال: إذا صلى الرجل على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – مرة أجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس ... ” اهـ . (ص36) .

هذا , وقد سرد المذاهب – مختصرا – الحافظ في ” الفتح ” (152/11) والسخاوي – مطولا – في ” القول البديع ” وابن القيم – دون استيعاب- في ” جلاء الأفهام ” والصنعاني في ” العدة في شرح عمدة الأحكام ” (20-16/3) وهو شبه منقول من كلام ابن القيم – رحمه الله – .

واستدل هؤلاء العلماء وغيرهم بأدلة على أقوالهم:

فاستُدِلَّ لمن ذهب إلى وجوب الصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كلما ذكِرَ اسمه – صلوات الله وسلامه عليه – بأدلة منها:

1- قوله تعالى [إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما] ومعلوم أن الصلاة من الله – عز وجل – وملائكته عليه – صلى الله عليه وعلى آله

وسلم – لم تكن مرة وانقطعت , بل هي صلاة متكررة ... ثم أمر المؤمنين بها , فتكرارها في حقهم أحق وأكد لأجل الأمر.

قالوا: ولأن الله تعالى أكد السلام بالمصدر الذي هو التسليم , وهذا يقتضي المبالغة والزيادة في كميته , وذلك بالتكرار .

قالوا: ولأن لفظ الفعل المأمور به يدل على التكرير , وهو: ” صلى وسلم ” فإن ” فَعَلَ ” المشدد يدل على تكرار الفعل , كقولك: كَسَّرَ الخبز , وَقَطَعَ اللحم , وَعَلَّمَ الخير , وَبَيَّنَّ الأمر , وَشَدَّدَ في كذا , ونحوه .

قالوا: ولأن الأمر بالصلاة عليه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – في مقابلة إحسانه إلى الأمة , وتعليمهم , وإرشادهم , وهدايتهم , وما حصل لهم ببركته من سعادة الدنيا والآخرة , ومعلوم أن مقابلة مثل هذا النفع العظيم لا يحصل بالصلاة عليه مرة واحدة في العمر , بل لو صلى العبد عليه بعدد أنفاسه , لم يكن موفياً لحقه , ولا مؤدياً لنعمته – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – فجعل ضابط شكر هذه النعمة بالصلاة عليه عند ذكر اسمه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – .
اه ملخصاً من ” جلاء الأفهام ” (ص318).

وأجيب على الآية بأن الأمر المطلق لا يلزم منه التكرار , والماهية تحصل بمرة , وَتُعْتَبَرُ بِأَنَّ الأمر المطلق في الآية بينته السنة , بأن ذلك عند ذكره – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كما سيأتي إن شاء الله .

2- قوله تعالى [لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً] أي فلا يسمونه إذا خاطبوه باسمه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كما يسمي بعضهم بعضاً , بل يدعونه برسول الله , ونبي الله , وهذا من تمام تعزيره وتوقيره وتعظيمه , فهكذا ينبغي أن يخص باقتران اسمه بالصلاة عليه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ليكون ذلك فرقاً بينه وبين ذكر غيره , كما كان الأمر بدعائه بالرسول والنبي فرقاً بينه وبين خطاب غيره , وهذا على أحد التفسيرين في الآية ... اه . من ” جلاء الأفهام ” ص. 319

وأجيب بأن هذا التفسير غير متعين , ولو تعين فلا يلزم القياس عليه .

وذكر ابن القيم – رحمه الله – وجهاً جمع به بين التفسيرين , فارجع إليه إن شئت .

3- واستدلوا بحديث أبي هريرة أن النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – رقى المنبر , فلما رقى الدرجة الأولى , قال ” آمين ” ثم رقى الثانية فقال ” آمين ” ثم رقى الثالثة فقال ” آمين ”

”فقيل: يارسول الله، سمعناك تقول: ” آمين ” ثلاث مرات، قال: ” لما رقيت الدرجة الأولى؛ جاءني جبريل - صلى الله عليه وسلم - فقال: شقي عبد أدرك، رمضان فانسلخ منه، ولم يغفر له، فقلت: ” آمين ” ثم قال: شقي عبد أدرك والديه، أو أحدهما، فلم يدخله الجنة، فقلت: ” آمين ” ثم قال: شقي عبد ذكرت عنده ولم يُصَلِّ عليك، فقلت: ” آمين ”. أخرجه البخاري في ” الأدب المفرد ” برقم (646) وابن خزيمة برقم (1888) وغيرهما، وقد روي من غير حديث أبي هريرة، والحديث صحيح بالمجموع، كما بينته في ” كشف الغمة في خصائص رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والأمة ” ص (162-159) وفي بعض الروايات: ” رغم أنف امرئ ” وفي بعضها: ” خاب وخسر عبد ” وفي بعضها ” أبعد الله ” وهذا دعاء على من فعل شيئاً من ذلك، وذنم له، وتارك المستحب لا يُدعى عليه ولا يُذم، قاله الإمام ابن القيم - رحمه الله - في ” جلاء الأفهام ” ص. (313)

4- حديث أنس، قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -: ” من ذُكِرْتُ عنده فليصل عليّ؛ فإنه من صلى عليّ مرة؛ صلى الله عليه بها عشراً ” صلى الله عليه وعلى آله وسلم. أخرجه النسائي.

قال ابن القيم - رحمه الله -: ” وهذا إسناد صحيح، والأمر ظاهره الوجوب ” اهـ. (ص313)

5- حديث الحسين بن علي - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال: ” البخيل من ذُكِرْتُ عنده فلم يُصَلِّ عليّ. ”

أخرجه النسائي في ” عمل اليوم والليلة ” برقم (55-56) والترمذي برقم (3546) وغيرهما، وهو صحيح بشواهده، كما بينته في ” كشف الغمة ” (ص169-170).

قال ابن القيم - رحمه الله -: قالوا: فإذا ثبت أنه بخيل، فوجه الدلالة من وجهين:

أحدهما: أن البخل اسم ذم، وتارك المستحب لا يستحق اسم الذم، قال الله تعالى: [والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل] [الحديد:23-24] فقرن البخل بالاختيال والفخر، والأمر بالبخل، وذنم على المجموع، فدل على أن البخل صفة ذم، وقد قال النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -: ” وأي داء أدوأ من البخل ” 1

الثاني: أن البخيل هو مانع ما يجب عليه، فمن أدى الواجب عليه كله؛ لم يسم بخيلاً، وإنما البخيل مانع ما يستحق عليه إعطاؤه وبذله. اهـ (ص315).

6-مرسل محمد بن علي بن أبي طالب – المعروف بابن الحنفية – أن النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – قال ” من نسي الصلاة عَلَيَّ ؛ خطيء طريق الجنة ” وقد روي مسندا ، والصواب أنه مرسل ، والله أعلم.

7- أن الله سبحانه وتعالى أمر بالصلاة والتسليم عليه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – فالأمر المطلق للتكرار ، ولا يمكن أن يقال: التكرار هو كل وقت ، فإن الأوامر المكررة إنما تتكرر في أوقات خاصة ، أو عند شروط وأساليب تقتضي تكرارها ، وليس وقت أولى من وقت ، فتكرر الأمور به بتكرار ذكر النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أولى لما تقدم من النصوص اهـ . من كلام ابن القيم – رحمه الله – (ص315-316).

وأطال في تقرير ذلك (ص316-318) ، وقد استدل الشافعي بنحو ذلك على وجوب الصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – في الصلاة .

8-أن عدم الصلاة عليه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – من الجفاء ، وعدم الإجلال ، والتعظيم ، والتوقير ، وتمام المحبة الواجبة.

وأجيب بأن هذا استدلال بموضع النزاع ، وفيه مصادرة لقول المخالف ، وكون عدم الصلاة عليه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – من الجفاء روي من مرسل قتادة ، ولا يحتج به . هذا ملخص ما استدل به من قال بوجوب الصلاة عند ذكر النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – .

واستدل من قال بوجوبها في التشهد ببعض ما ورد في تعليم النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – للصحابة كيف يصلون عليه – صلوات الله وسلامه عليه – وقد نوزع من استدل بذلك نزاعا طويلا ، انظر ” القول البديع ” (ص22) وما بعدها .

واستدل من نفى وجوب الصلاة على النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بأدلة أكثرها أدلة عقلية ، فمن ذلك:

1-أنه لم ينقل عن السلف أنه كلما ذُكرَ النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – صلوا عليه ، فيأتيه الصحابي ، ويناديه ، فيقول: يا رسول الله ، ولم ينقل أن القائل أو المستمعين صلوا على النبي – صلى الله عليه وسلم – ومثل ذلك – لكثرة وروده – لو وقع لنقل ، ولما لم ينقل ، دل على عدم الوقوع ، ولما لم يقع ، دل على عدم الوجوب.

2- لو كان ذلك واجبًا ؛ لبينه النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بيانا يقطع العذر ، وتقوم به الحجة .

3- أن القول بالوجوب لم يعرف عن أحد من الصحابة أو التابعين ، والجمهور على خلافه .

4- أن ذلك لو كان واجبا ؛ للزم المؤذن أن يقول: ” أشهد أن محمداً رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ” وهذا لا يشرع في الأذان ، فضلا عن وجوبه .

5- ولو كان ذلك كذلك ؛ للزم المستمع أن يقول ذلك أيضا ، وقد اقتصر النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – عندما علمنا كيف نردد الأذان ، على قوله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ” :أشهد أن محمد رسول الله. ”

6- أن المسلم إذا دخل الإسلام بتلفظه بالشهادتين ، لم يحتج إلى أن يقول: ” أشهد أن محمد رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ” .

7- أن ذلك لو كان واجبًا ، للزم الخطيب في الجمعة والأعياد .

8- ولو وجب ذلك ؛ لوجب على القارئ أن يقطع قراءته للقرآن ، أو صلاته لأدائها ، ولو كان كذلك ؛ لسبق إليه الصحابة ، ولنقل إلينا عنهم .

9- ولو كان كذلك ؛ لوجب الثناء على الله عند ذكره سبحانه ، كأن يقال ” سبحانه وتعالى ” أو ” تعالى جده ” أو ” عز وجل ” أو ” تبارك وتعالى ” ونحو ذلك ، بل كان ذلك أولى وأحرى .

10- ولو وجب ذلك ، للزم ذلك عند سماع من ليس له هَجِير إلا قوله: ” اللهم صل على محمد ” أن يقول من سمعه: ” صلى الله عليه وعلى آله وسلم ” ولو لزم ذلك ؛ لحدث حرج ومشقة في ترك القارئ قراءته ، والدارس دراسته ، وصاحب الحاجة حاجته ، وقد جاءت الشريعة برفع الحرج اهـ . بمعناه من ” جلاء الأفهام ” (ص322-326) .

11- أن الصلاة عليه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – متضمنة لذكره ، فيحتاج إلى صلاة أخرى ، وهكذا ، فيلزم التسلسل .

وليس هذا بشيء لأنه لا يتصور وقوعه – ولو على وجه الاستحباب الذي يقولون به أيضا – .

ولا شك أن بعض هذه الردود فيه تكلف ، والبعض الآخر لا يمكن تجاوزه ، وقد سلم بذلك ابن القيم – رحمه الله – فقال: ” ولكل فرقة من هاتين الفرقتين أجوبة عن حجج الفرقة المنازعة لها

, بعضها ضعيف جداً , وبعضها محتمل , وبعضها قوي , يظهر ذلك لمن تأمل حجج الفريقين ,
والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب ” اهـ . (ص326).

وهكذا خرج ابن القيم من النزاع , ولم يرجح – خلافا لعادته – وما ذلك إلا لما في إلزامات نفاة
الوجوب من بعض القوة , فلو قلنا بوجوب الصلاة عليه كلما ذكر – صلى الله عليه وعلى آله
وسلم – لورد علينا ما في رد النفاة الأول والرابع والخامس والعاشر , ومع أن أدلة القائلين
بالوجوب نقلية وقوية جداً ؛ إلا أن الأخذ بظواهرها سيترتب عليه إيرادات كثيرة , ولو سلم
القائلون بالوجوب بعدم الوجوب ولو في موضع واحد ؛ انتقض عليهم مذهبهم , أو تكفوا في
التفرقة بين موضع وغيره , وقد أجاب نفاة الوجوب عن أدلة القائلين بالوجوب: بأنها خرجت
مخرج المبالغة.

فضيلة الشيخ : أبو الحسن مصطفى السليمانى – رئيس رابطة أهل الحديث

الدعاء للأسرى والمسجونين ظلماً

يا شيخ هل يجوز ندعو بفكاك أسر السجناء الذين نحسب ونظن أنهم سجنوا ظلماً؟
بل ينبغي ذلك ، وقد يجب على بعض الناس لكن لا يقال أسرى فالأسير هو من أسره الكفار ، أما
هؤلاء فيقال اللهم فرج عنهم اللهم أخرجهم من السجن أو الإعتقال ونحو ذلك.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس علماء اليمن

لتحميل ملفاتنا السابقة

- 1- فتاوى النجاسات
- 2- فتاوى الجنائز والقبور
- 3- فتاوى الحجاب وزينة النساء
- 4- فتاوى عن السحر والشعوذة والعين والرقية
- 5- فتاوى أحكام الشتاء
- 6- فتاوى عن الحوثي
- 7- فتاوى أحكام النكاح
- 8- فتاوى أحكام شهري رجب وشعبان
- 9- فتاوى أحكام يوم الجمعة
- 10- فتاوى أحكام الزكاة
- 11- فتاوى أحكام الصيام